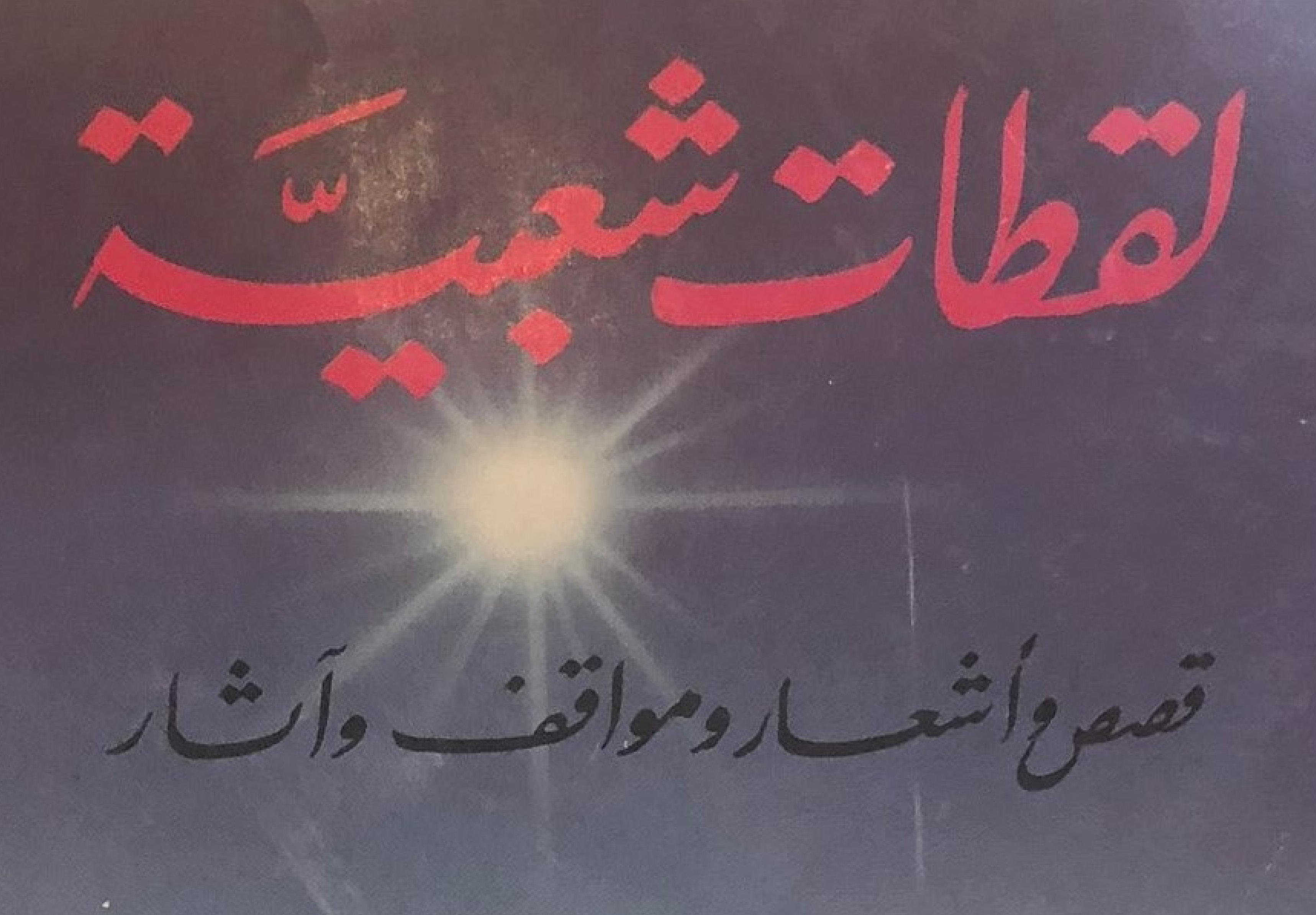


لقطات شعبية

قصص وأشعار ومواقف وآثار

جمع وإعداد

عبدالله بن عبار المعنى العنزي

الطبعة الأولى

١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ

رقم الفسح ٧٦٧/ م وتاريخه ١/٢/١٤١٢ هـ

الأعمال الجرافيكية والطباعة

مطابع الفرزدق التجارية ت : ٤٨٢٤٩٨٣ - الرياض

الإهـــــداء

إلى عشاق هذا اللون من ألوان تراثنا الشعبي

إلى الذين يعتزون بمآثر الأجداد ومفاخرهم

إلى أبناء وأحفاد أصحاب الشيمّ والمكارم

إلى أصدقائي في كل مكان أهدي هذه اللقطات.

المؤلف

عزيزي المطلع على هذا الكتاب :

لقد بذلت جهد في جمع مادة هذا الكتاب وكان بودي اتحاف المكتبة الشعبية بما يندر من القصص والقصائد التي لم تطولها ايادي المؤلفين ولكن كاد التراث أن يستنزف لكثر ما جمع ودون منه في هذا العصر الزاهر وقد حاولت أن اغطي جانب من حدود معرفتي بهذا التراث وقد جمعت بعض القصص وبعض المواقف واضفت اليها بعض قصائدي التي لم تنشر بالدياوين السابقة.

ونظراً لكثرة ما يصل الينا من قصائد الأصدقاء الذين يطلبون منا الرد ولم اتمكن من ذلك فقد توفر عندنا عدد هائل من القصائد وسبق وأن جاوبنا على أكثر من مئيتين قصيده ونشرناها في باب المساجلات في ديوان الوائلي وكذلك مجموعة من قصائد الاصدقاء الموجهة لنا فقد نشرناها بقطوف الازهار دون التمكن من الرد عليها وهذه مجموعة كبيرة من القصائد الموجهة لنا يسرنا نشرها مع الاختصار لما تحمل من مدح قد لا نصل إلى مستواه مع جزيل الشكر لمشاعر الاخوة الاصدقاء الذين تكرموا علينا بفيض من المشاعر الاخويه ونأسف شديد الأسف لعدم المقدره على الرد لكثرة ما يصل الينا ولكثرة المشاغل والظروف كما نعتذر لمن حذفنا من قصيدته أبيات لاسباب لا تخفا على الجميع وأرجو أن أكون قد وفقت للأختيار كما اعتذر عن نشر قصائد بعض الأخوة لخصوصية الهدف والمقصد أو لعدم الصلاح للنشر سائلا المولى جلت قدرته أن يمدنا بعونه وتوفيقه والله الهادي إلى سواء السبيل :

المؤلف في ١٤١٢/١/٢٠هـ



المحتويات

قال عبد الله بن عبار العنزي هذه الابيات

أخبرك ياللي ماتثمن احمياى ... هرج بلا معنا قليل رواجه
الحمد لله خاسر كل شناي ... ومدح الرجل للنفس مبطي سماجه
انشد هل الذمه وانشد هل الراى ... ولاتنشد الحاسد ترى به عواجه
وانشد هل المعروف قل كيف ممشاى ... يخبرك عني كل من له اتواجه
وان شفت بعض الناس يشنون شرواي ... كلن يعبر عن هواه ومزاجه
عند الرجال الغانمه طاب مسعاي ... لاشك مالي جاه عند الدجاجه
والحمد لله ماخبر رحت عناى ... للخايب اقصد به على شان حاجة
ايضا وعن درب الردى تقصر اخطاى ... واشرب قراح الما واترك هماجه
واللي تطوله يافتي الجود يمناى ... مانذخر الواجب بحزت علاجه
وبعض العرب ماشاف رايح ولاجاى ... دب الدهر عند الحليله مداجه
من فضل مولانا سليمه نواياى ... وعلم الرجل بالناس محسوب تاجه
وكم واحد عنيت له رحت بداى ... بالجاه ما دورت عنده خراجه
ندري الملام وشاهد القول مولاى ... والكذب عيب والتصنع سذاجه
يفهم جوابي كل فاهم وقراى ... ولاني مضيع طيرته بالعجاجه

✿✿

من ذكريات المؤلف
كلمة وفاء لصديق راحل

خلف عبيد الخمعلي رحمه الله

الصديق القديم خلف بن عبيد الخمعلي رحمه الله كان من اعز اصدقائي وكان أحد الزملاء وقد اهدى لي هذه الصوره وهو في ريعان الشباب وذلك عام ١٣٨٥هـ ثم شاءت الاقدار أن يعود إلى موطنه مدينة عرعر وبقى فترة في حزم الجلاميد وقد وجه لنا عدة دعوات لزيارته وقد ذهبت إلى هناك لسفرات عدة وفي كل مره لم يحالفني الحظ أن اشوفه حتى فات أكثر من عشرون عاماً وفي ذات مرة اتصلت به وكأن القدر ينطق على لسانه حيث قال متشره لتباطي الزيارة (قد يئست من زيارتك واعتقد اننا لا نشوف بعضنا ابدا) وكان قصده بهذا الكلام تشره ولكن حكم القدر بما قال رحمه الله ففي ذات يوم بلغني خبر وفاته وتأثرت تأثرا شديد وذلك لما يعودني من ذكرا الاخوة والصداقة التي بيننا منذ الصغر لاسيما وقد تذكرت آخر كلمه قالها لي وحصل ما حل به رحمه الله وفي ذات مرة كنت اتصفح بعض اوراقي القديمه فعثرت على هذه الصوره وهو شاب وكان مكتوب عليها بخط يده (هديه إلى أخي عبد الله بن عبار العنزي ذكرى لتبقى مدى الزمان أخيك خلف عبيد العنزي) فعادت الذاكرة عندي فقلت مخاطبا وهل يخاطب من غادر هذه الدنيا الزائلة ولكن للعبره والعظة أقول:

البـــارحـــة جـــاني عـن الـنـوم لادود والقــدر صــار ولاتفــيــد الـتــواجــيــد
دنـيـاك هـذي فـانـيــه لـوبـهــا خـلـود مــامــات عـنـتــر والـزنـاتـي وابـو زيـد
دنـيـاك هـذي بـين سـارد ومـســرود يـامــا هـفـــا بـه مـن كــرام الاوالـيـد
دنـيـاك يـا بـنادم بـهـا نـحـوس وسـعـود يـوم عــزا والـيــوم الآخـر بـهــا عــيــد
أيـام فـــيـــهـــا بـيـض وآيـام بـه ســود نـوب فــرح واســرور وأحــيــان تـنـكـيــد
وسـهـم الـقـدر مـاهـو عـن الـعـبـد مـردود تجــري عـلـى المخـلـوق مـثـل الـعـبــاريـد
لابـد حـــوض المـوت يـاخـلـف مــورود وكـثـر الـنـعـا والحـيـف والحـزن مـا ايـفـيـد
جـيــتـك بـعـرعــر بـس مـاكـنـت مـوجـود ولاصـح لـي شــوفـك بـحـزم الجـلامــيــد
والـيـــوم دونـك مـحـكـم الـبــاب مـردود مــالـي جـدا غــيــر الـبـكـا والـتـنـاهـيــد
عـسـى الـولـي يـرحـمـك يـا مـاكـر الجـود فـي جـنـة فـيـــهـــا الـثـمـر والـعـنـاقـيـد

✿ ✿

قال عبد الله بن عبار العنزي هذه الابيات يهديها إلى أبو سلامه دميثير بن عجاج العنزي.

١- راكب اللي بالوصف هيق النعامه من طراز الجمس توى له شريت
٢- لاتحرك مثل عاصوف الغمامه وأن ركبت الهاف للهاجس نسيت
٣- هاف شكمانين تلقابه علامه بالحروف تميزه كانك قريت
٤- ناجبه مندوب من شرق الثمامه اركبه يا مسندي من غرب هيت
٥- سافر النجاب من دار اليمامه من الرياض العاصمة لأرض الكويت
٦- مع سماهيد الوطا ثور كتامه اضبط السكان يالسابق عليت
٧- لا تتيه الدرب مع جسر المنامه واسترح كان أنت بالنودة غفيت
٨- ودي أنك كل ليلك ما تنامه مع براد اليل سرقد لا تبيت
٩- لو يقولون العجل فيه الندامه اتكل بالله وادع اليا مشيت

١٠- مع تياسير الولي توصل مرامه والكويت تصبحه كانك سريت
١١- دونك المكتوب لا تفتح ابلامه وده اللي عاني يمه عنيت
١٢- وصل المكتوب حماي الجهامه صيرم المنعور له بالناس صيت
١٣- سلمه يالقرم بيد ابو سلامه حضرة دميثير ذخرك لا نصيت
١٤- حايش الطولات عنوان الشهامه يبدي الترحيب من حزت لفيت
١٥- يبدي الترحيب في مبدأ كلامه والصحن تلقا عليه ذناب عيت
١٦- الفخر والجود هو جل اهتمامه يدى الماجوب كانك له بديت
١٧- جعل يفدا الوايلي راعي الرخامه من شقا بالهاص والعاب السبيت
١٨- يوم خطو اللاش والهيس الهلامه يخلف المذموم ظنك لو هقيت
١٩- يفتخر بالجد واينقل عظامه يطحر بالكبر تلقاله قنيت
٢٠- ولا تعرفه بالعرب كود المدامه زوجته ولقولها دايم صنيت
٢١- ولا ابن عجاج فعل الطيب هامه من عراقة منسبة عنده غليت
٢٢- الفخر يابو سلامه له غرامه ومن ظهر لي علم بالعلم ابتليت
٢٣- نجتهد من خوف تلحقنا ملامه واحمد المولى لغيره ما شكيت
٢٤- همنا يا مسندي حفظ الكرامه وكم درب عن مماشيه استحيت
٢٥- لو تقول الناس جنب وش علامه لاموا اللوام قالوا ما سعيت
٢٦- قلت ما نسعى وتالي العمرخامه ومن كفا فضل البشر حضه بخيت

✿ ✿

قال عبد الله بن عبار العنزي هذه الأبيات في الوجد يسند على محمد المزعل حيث يقول.

١- سر ياقلم سطر على البوك تسطير　　خط بسواد الزاج بيض الوراقي
٢- بديت اصخر لايذ القاف تصخير　　وأملاء الضمير لصافي الشعر ناقي
٣- فاض القريض وعبر الفكر تعبير　　وهاضت شجون البال والصدر ضاقي
٤- وباحت كوامن خاطري بالتفاكير　　والقلب هايم بالروابع وشاقي
٥- مما لجأ بالجوف شبت مساعير　　تحرق معاليق الضماير حراقي
٦-من دون شفى يا محمد محاذير　　وجدي عليه ولهفتي واشتياقي
٧- قربه الذ من العسل بالقوارير　　وبعده كما الجنزار مر المذاقي
٨- فر، وخفق له خافقي خفقت الطير　　حبه تمكن من صميم العماقي
٩-رسمه تصور لي مع الطيف تصوير　　وذكرى خياله دوم بالفكر باقي
١٠-ضاع الأمل به مالقوه المداوير　　وعزى لمن عن شف باله ايعاقي
١١-وابدالي أن لداعي الهجر تبرير　　يدري كلام أهل الحسد والنفاقي
١٢-ليته سمح لي بالنظر بس تبحير　　من خوف عن وصله يطول الفراقي
١٣-نظره تنور مظلم القلب تنوير　　وفي عرش قلبي ناعم العود راقي
١٤-واليوم ما نقدر نجيهم مسايير　　ياليت لو حتى مرور الطراقي
١٥-كيف السبيل أن كانوا صدوا مدابير　　يا محمد المقفي صعيب الحاقي
١٦-لو كان قربه ينشري بالدنانير　　لشريه لو زاد المهر والسياقي
١٧-عسى يجيبه موهب الفضل والخير　　رب العباد اللي تكفل ارزاقي
١٨-هو مطلبي من لابسات التنانير　　للصبر حد وصبرنا له اقناقي
١٩-ماريد غيره من جميع الغنادير　　لو حسنهن مثل الحواري ارقاقي
٢٠-سود الجدايل ناقضات الدعاثير　　هيف الخواصر ناسعات العناقي

٢١-حمر الشفايف لون ورد المزاهير وخدود خالط مع حماره شفاقي
٢٢-هو غايتي هو مطلبي بس لاغير ولو درت غيره بالعرب كان لاقي
٢٣- حيث أن له عندي معزه وتقدير غروا اخلاقه لا يمت مع اخلاقي
٢٤-ماسار بدروب الدنس والمعايير ولاظن به ظن الردا كل هاقي
٢٥-لو كان بانت بالعوارض مغاتير بلعون ما قلبي عن الزين فاقي
٢٦-منساه حتى يحضرون الحوافير ساعة على التابوت شدوا اوثاقي
٢٧-يامحمد المزعل عشير المناعير حيثك فهيم ومن نوادي رفاقي
٢٨-عليك نسند يالسنافي وش اتشير الهم يا مشكاي زاود ارهاقي
٢٩-وانت الذي تفهم رموز الفوازير فهمك مجاله متسع بالنطاقي
٣٠-والعرف يشهر صاحب العرف تشهير قيلك بحر ما ينوصف بالسواقي

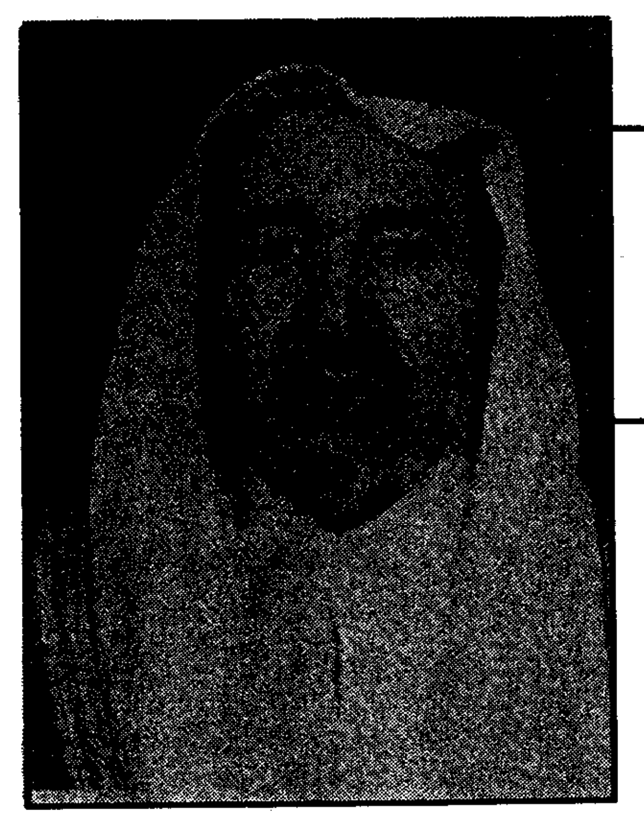
✿✿

قال عبد الله بن عبار العنزي هذه القصيدة من ذات القافية النادرة يسند بها على الشاعر/حميدّ بن خلف الملفي

١- قال الذي فكرهب بالاشعار نبّاغ لحميدّ الملفي اوجه بلاغي
٢- الشاعر اللي لصعب القاف صواغ صوغ الذهب معناه ما قيل لاغي
٣-يالقرم من يصمد على الحق ما زاغ ما ينزلق مع كل ملحد وطاغي
٤-ومن زاغ عقله ما يجد مخ وأدماغ تجويف رأسه ما يسد الفراغي
٥-دف المرندي كان دقه بكلاغ تسمع رزيحه للهبايب ايناغي
٦-بالناس عاجه لو لبس بشت واشماغ يسير لو ماهو على الدرب باغي
٧- وبالناس داب بشوكت الناب لداغ من يلدغه بالسم خلاه ثاغي
٨- وبالناس ثعلب عند وقت اللزم راغ وبالناس حاشي دوم بالشيل راغي
٩-واللاش لا يعجبك في لمع الاصباغ ما ينفع الشنه جديد الدباغي
١٠-والبيت كان الساس بالقاع ماصاغ ينهار سقفه لو تضبه براغي
١١- واحذرمن الغادر يليغك ولاايلاغ لا تقربه واحذر لهرجه تصاغي

قال الشاعر عبد الله بن عبار هذه الأبيات :

البارحه سهران ما نمت بالليل ... من هاجس خلا المشاعر حزينة
ونيت ونت من جراله بهاديل ... بأرض خلا ماله عوين يعينه
لولاى اوسع خاطري بالتماثيل ... باح العزا والقلب بيح كنينه
على نزول فرقتها المنازيل ... نزل الرفاقه ما تليم قطينه
هل الرباع الشامخه والمعاميل ... مقلطت للضيف عيتا السمينه
وش يجمع اللي موقعه مطلع سهيل ... للي شمال اليوم ويني أو ينه
يامن يجيب اخبارهم بالتفاصيل ... اللابه اللي للمعادي غبينه
الله يسقي دارهم بالهماليل ... سيل غزير به تدز السفينه
وبل رماغر المزون المضاليل ... يسقي ديار لابتي نازلينه
دار عساها دوم يجري بها السيل ... دار بها من صلب عناز عينه
وأخص به دار القروم المشاكيل ... حمر النواظر يحتمون الرهينة
من الكوم للدبه إلى سحل للهيل ... تصفق شغايا المفتلح للدفينه
من اقصا رحوب لفيضة الشيخ منديل ... ومن الدخول إلى قباقب اللينه
مزن من البشري تسوقه تشاميل ... سيله على الصوبين تسمع رطينة
واد الحمر وهريبكه له مداهيل ... وادي الأمير يسقي الوبل طينة
لسلوك لزيدي لديرة ضنا كحيل ... ياطا الهباة وثم ينسف يمينه
ثم ايتوجه وجهت الغرب وايخيل ... على حزيمة راس حده شنينه
سيله على ابو جويبية له جواديل ... وتل السمن سيل شعيبة بحينه
يوصل مغار ولا يفوته قدرميل ... ولخراب هد لا عدنا وازنينه
دار بها من نافلين الرجاجيل ... يعلها دايم مريه سنينه
ينبت بها الخافور مثل الزهاميل ... تشدا مروج مسقيه بالمكينه
وتلقى الزبيدي كبرروس المخاليل ... ومنابت النوار للقفر زينه


الشيخ صياح بن نايت

استـــــدراك

وجه الشيخ صياح بن عوض النابت شيخ قبيلة الخماعله ايضاح حول ما جاء بالصفحة ٣١٧ و ٣١٨ و ٣١٩ من كتابنا اصدق الدلائل بما ورد عن الموارد والهجر وكان المصدر لكتابنا بهذا الخصوص نقلا عن المعجم الجغرافي للشيخ العلامه حمد الجاسر وقد بعث الشيخ صياح الرسالة التالية :

الأخ المكرم العزيز عبد الله بن عبار العنزي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخي العزيز اطلعت على كتابك اصدق الدلائل ولم تذكر به للخماعله ديره إلا الرايغه وهي رس للشملان من عنزه ولا ذكرت حدود مواردهم وديرتهم الذي عاشوا بها من العصور القديمة والاجيال الدارسه والوقت الحاضر ونحن نوضح لك اسماء الموارد وحدود الديره والحدود يحجزها من خيبر طريق من جهة الغرب وطريق من جهة الشرق الغربي على شعيب اصياف وخضرانه والصخنه والصحن وريع الحسك الحد بين الخماعلة وولد على وام رميث وآوعله والقطيط حتى الحجر والعذيب والحد الشرقي خفرة وروضة العمر والمضاويح وغربي غمره ومصيليخه والخنيزيره والجفر والبيه ودويبان والشقيقات وبطينّ كباد وغرمول العبد ومواجهة حدود تيماء وامهات ارطا وصنعا واللحف جنوب حتى الحجر :

هذه ديرة الخماعلة والفقرا بكامل حدودها أما موارد الخماعله الخاصة بهم فهي عوينت مبرك وزريب وغيلان وسميا وعليها صك وهي غرب من العشاش وابو نمص

ومغيرا أم رميث والشيخ والشرح وسرا والجفر وواقصه وصوير والشرث وأبو حلفا والشبيكيه.

أما عرده فهي مشروكه بين الخماعله والفقرا وكلن عارف قليبة ولا بينهم أي آشكال وبخصوص خرب وعنين والشرح والبلي والعشارة ورحيان وسك مشروكة بينهم ولافيه أشكال ومن خصوص قشيطات إلى حد تيما محطات للخماعله والفقرا محطة غانم بن عبد الله الخمعلي ومحطة ضاهر بن فالح الخمعلي ومحطة ناصر بن غالب الفقير ومحطة عبدالرزاق بن متعب الفقير ومحطة دعيع بن معزي الخمعلي والجميع شغاله هذا والله يحفظك ودمت حرر في ١٤١١/١٢/٢٢هـ

شيخ قبيلة الخماعلة

الشيخ صياح بن عوض النابت

ملاحظـــة

مع شكرنا الجزيل للشيخ صياح بن عوض النابت على تعاونه في سبيل تحقيق الهدف المنشود حول تصحيح ما جاء في باب الموارد والهجر بكتابنا اصدق الدلائل.

في انساب بني وائل والله في عون العبد ماكان في عون اخيه.

كما نسوق هذا الايضاح للباحث الفاضل علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر لملاحظة اضافة ما جاء بكتاب الشيخ صياح حول الموارد والهجر الوارده بالمعجم الجغرافي لتعميم الفائدة وحيث انني قد نقلت ما يخص موارد عنزه من ذلك الكتاب حرفيا دون زيادة ولا نقص لذا اوجه لشيخنا العلامة الفاضل هذا الايضاح لقصد التعاون والله من وراء القصد.

وقد اردنا من نشر رسالة الشيخ صياح بن عوض النابت إزالة الألتباس الذي خاض به بعض الاخوة الاعزاء حول موضوع الموارد والهجر كما وصلنا خطاب من

الشيخ غالب بن صياح النابت حول هذا الموضوع وقد اكتفينا بنشر ما جاء بكتاب الشيخ صياح مع الشكر للجميع وسوف نأخذ بأضافة ما كتب لنا حول فروع الفضيل عندما نعيد طباعة كتابنا المشار اليه ونشكر كل من ساهم معنا في هذا المجال الذي يهم الجميع والمرء قليل بنفسه كثير بأخوانه وما آفة الاخبار إلا رواتها قال الشاعر

من ذا الذي ترضي مزاياه كلها   كفى المرء نبلا أن تعد معايبة

اما ارضاء الناس فهو من المستحيلات التي يعجز عنها مخلوق والكمال للخالق جلت قدرته والله الهادي إلى سواء السبيل

المؤلف

✿ ✿

ومن شعر الشيخ صياح بن عوض بن نابت شيخ قبيلة الخماعلة هذه القصيدة حيث سمع قصيدة لاحد شعراء الخماعلة مطلعها.

لاتبتحل بالعبد لاصرت مهموم إنك تنام وخالقك ما ينامي

فأعجب بهذا المطلع وقال قصيده مطوله تدور حول الدنيا وجمع شمل الجماعة وقد اقتبس الشيخ صياح هذا البيت وبنا عليه هذه القصيدة وقد كتبنا ما يحفظ منها فيقول.

البارحه عدى عليل ومسموم وعد الجسد مرضان تسعين عامي
والعين عيا لا يلوج بها النومْ وقلبي تقل بالفور والفور زامي
لاتبتحل يالعبد لاصرت مهموم إنك تنام وخالقك ما ينامي
رزقك على اللي سيرّ الشمس وانجوم خالق نهار ومقتفيه الظلامي
خلاق ريش الطير يدرج به الحوم معطيك شوف العين وقلب وفهامي
هو محتفي بالنفس في دايم الدوم الطف بها من عصبها والعمامي
لاتشتمت بالحظ والأمر ملزوم ربك خلق فيك اللحم والعظامي
ولا ينوكل شيء على غير مقسوم لو تمسكه بين اربعك والبهامي
وافطن ترى المكتوب يأتيك معلومْ لو أنك ابلم ما ترد الكلامي
وياربعتي ضدوا على كل عاصوم في ساعة فيها تقوم الكرامي
والمرجلة ما تستوي غير بعزوم وكثر المناوي ما تفيد الهلامي
تفريق شوفتكم عن العز حاجوم ترى الفعول الطيبة له ازمامي
حاذور من يبرم على كل بيروم يضحك لكم بالسن والقلب دامي
يبسطك بالمهروج والخير وعلوم وشفه على خمت وريدك اشمامي
ولاصار هنا كرعان وهنا لحم كوم ما يقبل العفشات راعي السنامي

والشيخ صياح من الطاعنين بالسن وهو شيخ قبيلته الخماعلة المتواجدة في ديرة اسلافها.

وبعد سماعنا لهذه القصيدة من الشيخ صياح بن نابت تذكرت أنه قيل على هذه القافية عدة قصائد وقد سبقنا على تدوينها الاستاذ أحمد فهد العريفي في كتابه (المتشابه من القصائد الشعبية) وقد قال على هذا الطاروق الشاعر مسعود مولي الهذال ومطلعها

امس الضحي عديت في راس ململوم رجم طويل بنابي الحيد زامي

وقصيدة أخري تنسب للوضيحي وقصيدتان على الطاروق للقاضي أيضًا الأولى مطلعها.

افكرت بالدنيا وهيضت مكتوم ماحن في ليحان صدري وحامي

والثانية مطلعها

ناح الحمام وبيح القلب مكتوم ماحن في خافي الحشا المستهامي

وقد قلت هذه الأبيات ردا على قصيدة الشيخ صياح بن نابت

ياشيخ قولك كنه الدر منظوم وضحت مقصود الهدف بالتمامي
حيثك خذيت من التجاريب تعلوم وحملت لفعول المراجل اوسامي
ولا تنوصل طرق المراجل بلاهوم ولا يمدح اللي ما يخوض الكتامي
ولا طار طاير والجناحين مكصوم ولا يدرك الصيدات لوهو قطامي
ولا أنت حر ترمي الصيد صيروم يقصر عن فعولك خطات الغلامي
مبطي لكم بالطيب عادات وسلوم من صلب وايل ماغشاكم ملامي
قلته وأنا ما قلت يا شيخ مثلوم وفعل المفاخر ما حصيته تمامي
وانا بشر ماني لك الله معصوم مجهد ومن ينصف يشوف اهتمامي

بذلت جهدي واجتهادي عن اللوم ... وعند الذي مثلك يزيد احترامي
ولا الردى حيشاك بالناس مذموم ... وده يفوز بعشرتي واتهامي
خطك وصلني به تواقيع واختوم ... واشكرك حيثك دون ربعك اتحامي
ويشره علينا بالقصص كل شغموم ... مهما حسبنا ما نعد الأسامي
وكل الحمايل ما قرضنالها سهوم ... والله مالي بالنقايص مرامي
ومن باع حضه صار بالناس مجروم ... ولا خير باللي ما يعز المقامي
راحت يابو غالب كما اضغاث وحلوم ... افعال مجد وماضي له عوامي
الدور هذا دور عالم وتعلوم ... والعز صار لشاطرين القلامي
تم الجواب ولابها سر مكتوم ... لصياح أبو غالب نوجه سلامي
وصلوا على اللي فارض الخمس والصوم ... شفيعنا المختار يوم الزحامي

✿ ✿

قال الشاعر غازي بن عبد الله الرويلي يسند على عبد الله بن عبار :

الجو غيم ولا نثر ماه بالقاع ... والله يعلم يافتى الجود ما امطر
وخطرا عليها من هوا الريح تنزاع ... المزنه اللي في سماها تزبز
والذود مظمي وهو على الحوض شراع ... وجايع وهو مفلاه بالروض الاخضر
هذي رموز اللي اشكي له وملتاع ... لاعة شفق نورا مع الصبح مسفر
واوجست قلبي جاض من بين الاضلاع ... من جرحة اللي ما كنن فيه مخطر
وانا لردك يابن عبار سماع ... متى علينا بالتماثيل تخبر
عن صاحب زين الحلا حلو الاطباع ... اللي بصيوانه من الطيب عطرّ
وتو النهود صغار بالصدر شلاع ... ولاهي صغيرة سن ولا ضن تكبر

ولاهي عشيقة لي فلا شك فزاع | عشيقة اللي طول الايام مصبر
زميل ليه واشتكي كل الاوجاع | ومن ما بقلبه زاع من كبده المر
وإن ما تهياله هواها فهو زاع | زوع الدخن مع الهوا الصلف مدبر
واقبل تحياتي وأنا فيك طماع | إنك تجاوبني على رد انور

✿✿

جواب عبد الله بن عبار ردا على غازي بن عبد الله الرويلي :

سميت وادنيت القلم بين الاصباع | واحضرت بوك للقوافي امسطر
البال يملي والقلم دوم مطواع | والقيل حزت واجبه ما تقنطر
غازي كتب لي يطلب الرد بأسراع | وإلى سمح ضرفي عن الرد ماذخر
إن كان لي في حل الالغاز مرماع | لغزك بوضعه كل عناز تشعر
لغزك عرفنا مقصده والخبر شاع | ولا قيل مثلة غير باليوم الاقشر
مالي جدا لكود طق بالاصباع | وش حيلتي يالقرم للحل ما اقدر
تسند بوضع مالنا عنده اسناع | الحل يامشكاي عند اخو الأنور
كأنك توصف لابة حقهم ضاع | والكل عنهم يالسنافي تشطر
الضيف يشكي للمعزب الياجاع | وعزي لمن طول الزمان ايتخطر
تنشدوأنا أبي انشدك عن شقح الاقطاع | ما شفت باقي غير حشو وفطر
ابكارها شفته للأجناب تنباع | وكلن يدور الفايدة بالمهطر
ناس تبي تكتال بالوزن والصاع | بياعة الشيمة عليها الله اكبر
وكان انت في قاع الصبخ صرت زراع | ارض الصبخ بالقرم هيهات تثمر.

✿✿

قال الشاعر حميد بن خلف الملفي يسند على عبد الله بن عبار يقول :

بديت بسم اللي على الخلق رواف ... الواحد اللي كلنا نستخيره

ومن بعد ذكر الله سويت لي قاف ... يقوله اللي بادعه من ضميره

والقاف نظمه يبي ترتيب وارهاف ... مثل الجواهر يوم توزن قديره

شعري على كيفي وانا اقول ما خاف ... وربعي هل العادات عند المغيره

الابه اللي باللزم فعلهم ناف ... وعدوهم ارغاه يسبق هديره

ومقدامهم بالكون نايف ونواف ... ودهام نعم فيه شيخ العشيرة

عدوهم يبقا ذليل وخواف ... ولا همهم هرج الخبيث العشيرة

ويوم انها بدور المغازي والاسلاف ... علومهم عند القبايل شهيره

هذي علوم ماضيه وين تنشاف ... الخوف راح وبدل الامن غيره

وارسل لبن عبار ياوي من قاف ... عبد الله اللي عارف كل سيره

عز الرفيق ولحد قال بلاف ... وعز القرابه والخوى والقصيره

✿✿

وقد حذفنا بعض أبيات هذه القصيدة نظراً لما تنطوي عليه من مدح وهذا جواب عبد الله بن عبار يقول :

سلام للي يمنا وجه القاف ... حميد الملفي عسى الله يجيره
يقوله اللي للتماثيل عراف ... يصوغ قيفان القصيد العسيره
يابن الذي يفرح بهتاش الاضياف ... لاجوه طاويهم بعيد المسيره
ياشوق غرو قرنها تقل صفصاف ... يلعب به الغربي بجال البحيره
الجادل اللي غرها بيض وارهاف ... من شافها صابه مع الوجد حيره
يالقرم قيفانك عذيات والطاف ... غرفت من نبع البحور الغزيرة
مدحت ربعك يوم للخيل رجاف ... كم هجمة بالكون حاسوا مريره
يوم المراجل بالمشوك والاسياف ... تشهد لهم بالطيب كل الجزيرة
وإن كان تمدح حضرتي يابن الاشراف ... نطلب من الله يالزميل الستيرة
شبهتني للي حما كل الاطراف ... شيخ سيوفه يوم تطعن شطيره
هذاك صولاته من التنف لخساف ... يودع على جمع المعادي جريره
والناس شتى بالطبائع والاهداف ... وادخل على الله ما مسيري مسيره
والواجب انك تبدي الوصف بأنصاف ... والمدح من غير الفعايل معيره
ولافيه رجل غير معدود بأوصاف ... والكذب يوصف بالحبال القصيره
ولا تنعسف دنياك ياحميد اعساف ... انشد وتلقا العلم يخبر خبيره
اعرف جوابي وافهمه وأنت عراف ... والطيّب اللي تشكر الناس خيره

✿ ✿

وهذه الابيات وجهت من قبل عيد بن عبد الله بن صليبي العنزي وتحتوي على لغز فيقول:

اكتب جوابي وارسله لبن عبار ... شوق الهنوف اللي تنقض جعوده
له طارئ معروف في كل الاقطار ... ماهو من اللي خاملات عضوده
حر مواكيره على كف صقار ... مثل القطامي للحباري هدوده
وانشدك عن مخلوق في ماض الادوار ... خافين يوم الناس فعله شهوده
واليوم صاروا من طويلين الاشبار ... وكلن تجاوز يالسنافي حدوده
غدالهم عند المخاليق تعبار ... شيوخ العرب لهم تصاغي خدوده

وقد رد عبد الله بن عبار العنزي بهذه الابيات وتتضمن حل اللغز:

خطك وصل ياعيد يامكرم الجار ... لغزك صريح ونفتهم قصد موده
هذا جرا يالقوم والدور دوار ... ولا ينفع الخايب مفاخر اجدوده
بار الحصان وهبهب الدور لحمار ... ودنياك هي للي يهبهب سعوده
كم واحد في وقتنا بالعرب بار ... لو كان تاجر ماتعزه انقوده
الطيب يبقا دب الايام تذكار ... ولا الردا يرجع على النقص زوده
والحمد لله ما بقا دور معيار ... من فضل شيخ كلنا من جنوده

✿ ✿

قال الشاعر عايد بن حليس الغضوري يسند على عبد الله بن عبار

١ -عايد بداء مبداه قافه ومعناه وعن العذاء عذاه ما شاركه زيف

٢ -يقول فيما قال والحق ينقال في طيب الافعال زين التّصاريف

٣ -الشاعر المعروف بالفهم والنوف وبالمعرفة موصوف في جزل توصيف

٤ -عبد الله العبار رافي حفاء الجار ولا قيل للزّوار باعث حفاء حيف

٥ -اللي بداء بالقيل ميزه وتفضيل وفي ما بداء ما قيل تنقد عواريف

٦ -يا شاعر الويلان يا عالي الشان ياراجح الميزان شيمه وتشقيف

٧ -وقتن مضى لاهنت بالطرس دوّنت ومني لكم كونت بالنّظم تاليف

٨ -أرسلت لك مكتوب ياطاهر الثّوب واوفيت بالمطلوب بالكم والكيف

٩-ولالك طلب ياغير في مكسبالخير وحصيت بالتقدير شيمة وتعفيف

١٠-وعلى الكرامه حزت وبالخيرعزّزت وبالطيب والله فزت والطيب تشريف

١١-وبيتك مقر الجود يا قاسي العود والجود والموجود من خير للضيف

١٢-وهاذي لكم عادات في كلالاوقات والعزو والطولات لا هل الشرف ريف

١٣-وهاذي شهادة حق فيكم تعلّق أقولها والحق ما يشاركه زيف

✿ ✿

قال عبد الله بن عبار هذه الابيات ردا على الشاعر عايد بن حليس الغضوري العنزي.

١- خطك وصل حياه له عندنا جاه ... عن الخطا تنقاه مابه خواريف
٢- وصل لنا المرسال من طيب الفال ... عايد عريب الخال ريف المهاجيف
٣- سار القلم بحروف والفكر ملهوف ... من واهس بالجوف صنفت تصنيف
٤- وبديت بالاشعار من نبع الافكار ... للي يعرف الكار نرسل مضاريف
٥- والهرج مابه ميل عند الرجاجيل ... يفداك يالحلحيل بعض الهذاليف
٦- يابن حليس احسنت حيثك تعاونت ... وسلم العرب له صنت تحشم عن الحيف
٧- ارسلت لي قيفان والبيت مليان ... يصونك الرحمن شر الصواديف
٨- وصل لنا المكتوب هرجك على صوب ... ورحبت بالمندوب من غير تكليف
٩- وعن واقع التأخير نرجي المعاذير ... عذري عن التقصير قلته بتلطيف
١٠- والشعر له ميزت ولاني تجاوزت ... وعن الطمانه نزت فوق المشاريف
١١-ورديت للأبيات حالا سريعات ... يا مقلط الجزلات فعل الفخر شيف
١٢-وارسلت لك مردود بالصدق ماكود ... من خاطري مسنود مابه عجاريف
١٣-من اعتدل ماطق به خايب اللق ... يوم أن خطات العق امتن من الليف

✿✿

قال الشاعر كريم بن رحيل يسند على عبد الله بن عبار.

حنا احتفظنا بالكتاب الجديدي والللي بعد قبله صحيح وحقائق
كلام بن عبار كله مفيدي انساب وائل صدق ماهي لفائق
تستاهل المعروف هو والحميدي ياللي تحملت التعب والعوائق
بحثت عن مجد القبيله وحيدي والفتها والبال ماهو بضائق
وانتجت للويلان صك مجيدي يبقى وثيقة من كبار الوثائق
ورث يعقبه الابو للحفيدي خلال دورات الدهر والخلائق
يفدونك أهل الكذب وأهل الجحيدي اللي على الصاحب تسد الطرائق
يحرفون السالفة والقصيدي دائم على الغافل تدور البوائق
وإلا أنت واصلت السراء والمديدي شاقك على بوابة المجد شائق
وفعلا حصل لك كل شي تريدي مجد وعز وكل ما قلت لائق

✿✿

إبيات للمؤلف ردا على الشاعر كريمّ بن رحيلّ العنزي قال.

مني تحية مرسلة بالبريدي ينفح شذاها من رحيق الحدايق
لبن رحيلّ شوق عنق الفريدي الوايلي مبداه بالشعر لايق
اشكرك يا كريم ورايك سديدي تفهم معاني جلها والدقايق
وحنا على ما قلت ندى الجهيدي والبيت ما يبنا بليا شقايق
لاشك يزعجني خطات الهريدي ماله مقاصد غير شب الحرايق
لافايدة عنده ولا يستفيدي ولاهو على بعض الخوافي تهايق
مادام لي من الحقايق رصيدي ماهمني بعض العفون الهلايق
اقولها بالصدق والله شهيدي وبوب الرذيلة نحمد الله غلايق
اسند على اللي باللزم تقل حيدي شيال من فوق الحمول الوسايق
ولا الردي يالقرم ما هو عضيدي لو تأمن المذموم لابدبايق

قال الشاعر مدرهم بن رزيق المطيري يشكي للشاعر ماجد بن بجد الحربي ويسند على عبد الله بن عبار العنزي.

هيضتني يابن بجد يوم غنيت ... من شعر ابن عبار بأولاد وايل
في راس خشم العان يالقرم عديت ... وفطنن عليه ناقضات الجدايل
في كل بيت ينتهي غصب ونيت ... والدمع من عيني على الخد سايل
ما فادني لو قلت ياليت ياليت ... ما جابته ياليت من دون حايل
اربع سنين يا زميلي ترجيت ... وشغلت فكري بالرجا والرسايل
من خلقتي ما يوم والله تفدويت ... واليوم دور لي ياماجد عدايل
لا تنزعج يامسندي لو تشكويت ... ما فاد يا ماجد جميع الوسايل
حسبي على اللي دونها صكت البيت ... من دونها يالقرم شبك الحبايل
ما فادني يامسندي لو تعزويت ... ولا فادت العشره وكثر الجمايل
ولا فادني عن دارها لو تنحيت ... ايضا ولا عنها رحيل وبدايل
من طيب ابن عمي بطيبه تهقويت ... اعرفه انا من قبل عرف الهوايل
من صد عنا يابن الاجواد صديت ... ومن جالنا بالطيب جاله سهايل
ماني بحاجه مير معهم تسليت ... لو كان ما ارخصها ولاالحب زايل
عبد الله العبار رايك إلى جيت ... حسبي على اللي ايفرقون الحلايل
لا زرتها قالت هلابك وحييت ... ومن بيننا شبت لهيب الفتايل
عشر سنوات وخمس ما فيهم اخطيت ... ولا نيب اجاري بالردا والرذايل
وصلوا على اللي طهر القدس والبيت ... المصطفى المختار نال الفضايل

✿ ✿

جواب عبد الله بن عبار العنزي ردا على مدرهم رزيق المطيري يقول.

قبل الكلام بخالق الخلق سميت ... واعوذ به من شر سود الفوايل
ومن بعد ذكر الله للقيل سويت ... نبداه جد ولا نقول الهزايل
جاني من مدرهم رساله ورديت ... يشكي على ماجد ذريب الفعايل
ابو بجد كان انت للقرم خاويت ... تمدح رفق خوت عريب الحمايل
حيثه عزيز ومن رجال زناتيت ... صبيان حرب مهديت كل عايل
نعم بهم واقول ياحي ما اطريت ... خوال ابويه بالسنين السمايل
يا مدرهم ابن رزيق كان انت جضيت ... عزاه لك من كيد غلب الغلايل
مني طلبت الراى مار انت كفيت ... كلامك احلا من درير المشايل
من شكوتك يا مسندي ما تنهيت ... لازلت احاول يالسنافي واحايل
فكرت كيف الحل والراى وابديت ... وش حيلتي يالقرم كيف العمايل
بالقاله اللي قلت لك شوري اهديت ... قدم على شكواه صدق صمايل
دامك بيديك الرسن كيف خليت ... قد الذلول وثنها بالعقايل
واركب على من وارد الجمس وانيت ... يم الرجال اللي تعز النزايل
حمر النواظر فرحتك حين ما الفيت ... مطران من ربع تحوش النفايل
يتلون شيخ عادته يذبح العيت ... دوشان مبطي ما بهم قول قايل
لا ترتخي يالقرم والشمل تشتيت ... ولا تبني جدارك بطعسن ايهايل
وان طعتني قدم على الشيخ لبليت ... يعطيك حقك تاخذه بالكمايل
شيخ يحشر المعتدي حشر عفريت ... ويكفيك شره يا كريم السبايل
وآخر ختام القيل يالقرم صليت ... على الرسول عداد نشو المخايل

✿ ✿

وقال الشاعر ماجد بن بجد الحربي ردا على الشاعر مدرهم بن رزيق المطيري.

جتني رساله من صديقي وفزيت ... باللي شكالي مرمسات الغلايل
ماله جدا غير العبر والتناهيت ... والصبر طيبٌ من عصور الاوايل
وكم واحد مثله تجرع حلاتيت ... شاف النكد لو كان ماهو ابعايل
تعاون الاشرار هي والعفاريت ... على الطريق يجهزون الحبايل
اهدافهم للناس فرقه وتشتيت ... مثل الحصاني تنجحر بالنثايل
يضحك إلى جيته ويشمت إلى اقفيت ... طبعه من الاجواد معوج ومايل
اشكال واجد لو حرصت وتقصيت ... ناس سعت مابين قول وقايل
وشربت من الجم القراح وترويت ... ولا ينفع الضميان ورد الثمايل
هذا ولاجلك يالسنافي تعنيت ... ولاخير في هرج بليا صمايل
الصبح نمشي طلعت الشمس من هيت ... متنحرين الدار غرب شمايل
وإلى وصلت الدار يالقرم هليت ... تفرجت من عند معطي الجلايل
كان انها في جاهنا ماتخفيت ... وان عودت للمال للحمل شايل
ايضا ولا تنسى الرجال العناتيت ... اهل العقول النادرين القلايل
امثال عبد الله إلى قلت وابديت ... اولاد وايل نعم ذيك السلايل

✿ ✿

شكر وعرفان :

في مايلي نورد مجموعة من القصائد بعد اختصارها واخذ ما يصلح للنشر من اخوة اصدقاء افاضوا علينا بسيل من العواطف الجياشه بين مشجع ومادح وطالب رد لقصيدته وشاكي وذلك لقصد المساجلات الاخوية والتعارف وقد رديت على ما وسعني الرد عليه من قصائد الأصدقاء ثم أني اعتذرت لعدد منهم ونشرت قصائدهم في قطوف الازهار المجموعة وهذه قصائد لعدد آخر من اخوه اصدقاء مع رجائي قبول اعتذاري للجميع ومع جزيل شكري وعظيم امتناني لهم شاكرا ومقدراً عواطفهم ومشاعرهم الطيبة نحوي وقد اختصرت بعض القصائد لأسباب خارجه عن ارادتي واكرر الرجاء قبول المعذرة والله يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه وهذه القصائد الوارده الينا بمدد متفاوته.

قال الشاعر عويد عبد الله العنزي يسند على عبد الله بن عبار العنزي

سميت باسم الله علام الاحوال ... الواحد اللي كل عبد يناجية
الواحد اللي لشرابيك حلال ... انشي السحاب ونزلة من مناشية
بادية باسمه وارتجي حسن الأعمال ... وماخاب عبد يرتجي من حسانية
ويامل قلب فيه هم ولوال ... والعين عافت نومها مالها فية
ويراكب اللي يامشي يطوي الاسهال ... جمس جديد للمطاريش حاسيه
جمس على التمرين ما عد الاميال ... منوة غريب ناهج يم غالية
قم يانديبي وصله طيب الفال ... عبد الله العبار سلمت يمانية
عطه الكتاب وهاتلي الرد بالحال ... واعطة جوابي حيث يدرك معانيه
منذ وصلنا ردكم والعناء زال ... ومن سجل الاشعار ربي يعافية
ما همني يا مسندي جمع الاموال ... ويرزقني اللي رزق خلقه بياديه
لو أن المال يخلي الهيس رجال ... لو هو هلاسه يرفعه قل واليه
واشوف ناس همهم القيل والقال ... وبس النمايم شغلها ما تخليه
واحدهم لينطلق تقل دلال ... واليا بغي يسولف خبات مهاجيه
جعل يصيبه يا فتي الجود سلال ... حيث الردي يالقرم ماحد يدانيه
وعليك بالمنعور الياحدك الال ... ومن جاء يمه بالبشاشه يباديه
وصلاة ربي عد ماهل همال ... على محمد عد ماجيب طارية

✿✿

وقال ايضا عويد بن عبد الله يسند على عبد الله بن عبار.

هات القلم واكتب من الشعر مامليك ... واكتبلي بالقرطاس احلا المثايل
ورتبلي بالقرطاس الله يخليك ... مثايل ما قيل والله هزايل
من فن بدعي عسى ربي يعافيك ... ودي تسجل للمعني رسايل
وسجل لابن عبار سلمت يمانيك ... للشاعر المغوار راع السجايل
للشاعر اللي بالفصاحه ينابيك ... لعبد الله العبار وافي الخصايل
ياجيت يمه بالبشاشه يباديك ... عز الرفيق وعوق من جاه عايل
امدح انا الطيب ولابه تشاكيك ... اقولها والله والشك زايل
ياعل يا المنعور تنجح مساعيك ... بجاه الولي مولاي منشي المخايل
وياعل دايم شامخات مبانيك ... وجعلك تحوش الطايلة وانت طايل
والله مالي مقصد كود باغيك ... ترقى سنام المجد يا نسل وايل

✿✿

ومن شعر عزيز فهد السماعيل العنزي هذه القصيدة يسند على عبد الله بن عبار

يامل قلب من ضميري يحني ... حنت خلوج اللي ولدها غدوبه
ترقب مع اللي بالشفا يرقبني ... وترثع بدوا بالخلاما اسرحويه
يوم أن كلن نايم مرجهني ... واما ضميري بالهجوس العبوبه
اصارع الايام ياما اجرعني ... على الزمان ازريت لافوز نوبه
أن طحت لسباع الخلا ياكلني ... يامسندي صارن عليه اعقوبه
تكفا يابو مشعل زبون المونى ... ينخاك من صارت عليه الصعوبة
ودي وجاهك والليالي فتني ... وعلمك عند صعول الرجال امحسوبه
ناس تقول وذهنهم غاب عني ... والقص عن بعض الرجال اقصروبه

✿✿

قال الشاعر محمد المحدى يسند على عبد الله بن عبار

قال ابن محدي بادىٍ بالتماثيل ... من منهلٍ بأقصا الحشاما يبالي
يشرب من الصافي زلال شهاليل ... ويترك حشاريب الكدر والحثالي
يعرف من المنطوق نطق الرجاجيل ... والبعض الأخر ما يساوي ريالي
عمر الفتي يفنا ولابة محاصيل ... العمر يفني والليالي طوالي
العمر يفنا والليالي مقابيل ... ولادايم الا الله رب الجلالي
دنياك هذي تاخذ اليوم وتشيل ... وياما هفا بقدومها من جيالي
وين ابو هايل ولخفاجي ومنديل ... وقيس الملوح راح وزيد الهلالي
وسعدون هو وعقاب وحجاب وشليل ... وخلف يوم انتصار عبد الموالي
راحو ولا باقي سواهم مشاكيل ... نظهر ثناء من مثلهم بالرجالي
نظهر ثناء مجد الأوائل بتحصيل ... ويكتب على بيض الورق ما يقالي
يكتب على بيض الورق صافي القيل ... من بدع قيلي بالمثايل طرالي
قلبي عليل وذلل الحال تذليل ... عيني جزت عن نومها عز تالي
ما فادني كثر الدواء والتحاليل ... واعلنت قوالي هايم برتحالي
اعلنت قولي واضح كنه سهيل ... ولا دريت بواحدٍ مادرالي
هنيت هيسٍ داله بالتعاليل ... ماشاف شئ باليالي جرالي
ماشاف شيء صار شوفه تهاويل ... عطشان له لاشك ماهو حلالي
عطشان له والعين ترعاة بالحيل ... واحظاة عن غيري بدورٍ مضالي
يذكر عليه كنة الحلم باليل ... ماعاد اميز شوف عيني وبالي
ماعاد اميز طلعتي والمداخيل ... اموت واحيا دايم باعتنرالي
دنياك صارت للنشاما غرابيل ... يلعن زمان صار كله ضلالي

ياما ويـامـا راح جـيـل بـعـد جـيـل	تـقـافـت الأجـيـال عـجـل الزوالـي
عــزاة لـلـي شــافــوا الـكـرة والـويـل	مـن بـاقـي الـعـربـان صـارو تـوالـي
من عـقـب مـاهـم للنشـامـا مـداهـيـل	الـيــوم صـارت خـيـلـهـم بـه جـفـالـي
شـافـو قـدر دنـيـاك والـوقـت والمـيـل	وزمــانـك الـلـي عــز كـل الـنـذالـي
زمــانـك لـلـي عــزنـاسٍ دعــابـيـل	وطمـن رجـالٍ راسـيـة كـا الجـبـالـي
هـيـهـات يا قـلـب العـنا بـالـتـفـاصـيـل	شـفـت الـعـجـب من حكم سـود اللـيـالـي
شفت العجب ودموع عـيـنـي هـمـالـيـل	وكـم واحـدٍ دمـعـة عـلـى الخـد سـالـي
ياراكـب الـلـي دق سلـفـة صـلـنـصـيـل	يـعــجـك بـالمـشــوار والأشــتـغـالـي
منوت غـريـب شـاف ظيـم الـبـهـاديـل	غــريـب دار ولا بـتــة بـالـشــمــالـي

✿ ✿

وهذه القصيدة قالها الشاعر محمد المحدى العنزي يسند على عبد الله بن عبار.

يالله يالمعبود ياعالم الخفا	بأسمك بدينا قيلنا مع مثايله
يارب يارحمن ياخالق البشر	يا منزل غيث المطر من مخايله
ياللي عليم باليالي وغيبها	انت العليم وعالم وش حصايله
علام ما يخفاك شي كميته	سبحان علام الخفا عن قوايله
تعلم بما كنه ضميري وجابه	وانت الذي تعلم بما كنت قايله
ومن بعد ذا ياراكب فوق حايل	حايل ولا هي من طوارف حلايله
حايل ثمان سنين ما جابت الضنا	ماشملوها في مطارق شمايله
هيجا ومطواعه تقاود رسنها	ماهي عسيفة كل زول اتخايله
تنصا جناب اللي علومه شهيرة	عبد الله اللي وافيات خصايله
الوايلي من ساس قوم عريبة	من لابة بالطيب تذكر فعايله
ويلان بالتاريخ كلن ذكرهم	ويخبرك بالتاريخ واقع دلايله
ومن غير هذا خصمهم ينطحونه	يرجع معيف والفشل في رحايله
اشوف ناس يابو مشعل هزيله	تغيرت عاداتهم في هزايله
تغيرت عاداتهم مع سلومهم	ولا خير برجال عن الحق مايله
لا خير باللي ما يداني رفيقه	لوهو بعيد الدار تأتي رسايله
واوصيك لا تواخذ خويك بزلة	خلك على ماصار تدمح خمايله
خلك على ماصار تقدر تعينه	بالمال ولا الجاه تكسب جمايله
وافطن ترا دنياك لوهي جميله	لو زخرفت لك يوم لابد زايله
هذا وتم القيل يا سامعينه	من قيل ابن محدى كتبنا صمايله
وختام ما قلنا صلاة على النبي	صلوا على المبعوث بآخر سجايله

✿ ✿

قصيدة قالها الشاعر عطا الله صلبي العنزي مرسله لشاعر عبد الله عبار العنزي.

سميت بسم اللي خلق سبع الانواع — الي خلق سبع اللغة دون كوده
الواحد الي لأمره الناس خضاع — هو الذي يعلم خوافي اسدوده
وأعوذ بالي للخفيات سماع — يا مخضر بدحالها مع اصموده
ومن بعد ذكر الله نبدأ بالأبداع — وقطفت من زين المعاني وروده
هاض الفكر بلقيل والجاش نباع — ويني بغيت القيل يسهل شدوده
البوك والم والقلم بين الاصباع — والبال عبر عن قرا ئح اقصوده
وياراكب إلى كنه الطير لازاع — واليا دعست البنص وراك جوده
لوكان طريقه وعر يقطع القاع — وش عاد لو دربه جلد مع نفوده
من وارد اليابان واضح بالأنواع — جيبًا جديد ودافعين انقوده
لويش طول الخط يطويه بسراع — مثل الغمام إلى تقفاه نوده
من الشمال الصبح يوم الشفق شاع — حركبه الي برسالة يقوده
مثل شخيف البنق ينوا بلقلاع — صوت اكفره ماتفرقه من ارعوده
عليه الي يراح سدك ولاضاع — حرٍ ومن ماكر نوادر افهوده
مكلفينه بالسلامة والوداع — يمً الغلام الي افعاله شهوده
يلفي لبو مشعل كريم وبتاع — يرسي كما ترسي رواسي احيوده
شاعر بني وايل طويلين الأبواع — عساه يسلم من صوادف انكوده
على القبيلة مارضي قول خداع — ينفا كلا من ما توكد اشهوده
نفيتها بقول الحقائق ولا وقاع — بصدق ولي قال جتكم اردوده
لوهو كلا من صدق مامنه مجزاع — ولزعلك هرجن صحيحن وكوده
والي اعترض تسقيه مرن بله صاع — ياما يجنب دربكم ميعوده
وعز الله انك قلت قولن له انفاع — ويقال ابن عبار يثبت وجوده
من لابة عدوهم حقهم ضاع — ويرجع معود في خوافي الهوده

ونعتز بلي تدهله كل الأنجاع ... ما هو كما رسن قليلة اورده
ومن بعدها جاكم جوابي بلوضاع ... وبية ميطول عليه اردوده
ومهتال بلي لنميمات جماع ... وش مقصده منها وش صار فوده
خربت اسلوم الناس مافيه مرجاع ... والوقت معروفن ابيضه وسوده
يوم العرب ما بين مشتا ومرباع ... أمن الجنوب الي شمالي احدوده
محدن غدا لهرج النميمات زراع ... ولفيه من بين القرابه احقوده
جاكم جوابي ومحتري منك بأسراع ... الرد حيث القيل عندك أبنوده

✿✿

وهذه القصيدة للشاعر مبارك بن هادي العنزي يسند على عبد الله بن عبار يقول منها.

يقول من جاب المثل واعتنا به ... أبيات سجلناه بالبوك تسجيل
يالله ياعالم خفيه ومابه ... يامنزل بالكتب سيرة هل الفيل
يالله يامنشئ المطر من سحابه ... يامعيد لارضه في حقوق المخاييل
يامطلع ذا النون من وسط غابه ... في بطن حوت بغابة كنها الليل
يفرج لمن قلبه تبين عذابه ... الله من قلب عذبنه بهاديل
الله من قلب تبين صوابه ... اسباب غطروف رموشه مضاليل
اعوي عوا ذيب عوا للذيابة ... يبي عشاه ولا حصله مواصيل
وانا بعد رقيت رجم رقابة ... الفكر هاض وقام يبدع تماثيل
وامليت من شعر كثيرا حسابه ... قيفان عدلته عن الميل تعديل
اسباب من طول علينا اغيابه ... يفر قلبي مثل فر المحاحيل
عليه صندوق الضماير خرابه ... وعزي لمن مثلي تصيبه ولا ويل

من دون شفي حال زامي هضابة
يا ما جرالي دون شفى عراقيل

كم واحد حصل مرامه وجابه
وكم واحد ابدنياه ذاق الغرابيل

ما ينبدي هرج على غير ثابه
والملح ما يشبه لصافي الشهاليل

وشديت هاف تومليه مشابه
تفقده ودار النظر بالصواميل

تفقده راعية ثم اعتنابه
فوقه غلام ما يبيله دواليل

عناه ابن هادي ويحمل جوابه
كلام احلا من حليب المباهيل

يلفي على قرم عزيز جنابه
من لابة بالكون ماهم مساهيل

ولد المعنى عز من هو لجابة
تاريخ وايل بينه كنه اسهيل

من لابة بالمجد تتعب اركابه
ربعك هل الطولات ركابة الخيل

اشكي عليك الحال حار الدوابة
خلاني المجمول مثل المهابيل

وآخر ختام القيل وآخر جوابه
صلوا على اللي سهل الدين تسهيل

✿ ✿

وهذه القصيده قالها حميد بن هويدي العنزي يسند على عبد الله بن عبار.

سميت بسم الله وبذكره ابديت
رب الملا ارزاق الخلايق كفلها

ياخالق المخلوق يا والي البيت
محصي عددها كلها في سجلها

يافارج الشدات ياراحم الميت
الطف بحال سو بقعا نحلها

تفرج لمخلوق جداه التناهيت
حاله من ابواب السعاده قفلها

البارحة يوم انصف الليل ونيت
ونت يتيمه فاختت شوف اهلها

يامل قلب شايب شويت الزيت
بيد غريره لاهب النار اكلها

قلبي تعسه الروابع إلى امسيت
وعيني تهل اعبارها من وجلها

من قلت سنوع السعد ما تقديت
عيلت ضحى وان كان ملله عدلها

ومن تاه ما يسمع كثير التصاويت
والغاديه ما تطاوع اللي عذلها

وادخل على الله عن شمات المشاميت
ناس على هرج النمايم عملها

عليك بوجية المفاليح لبليت
عسى تنزح كربته من قبلها

الطيب سندا ولا تعلاه نتنيت
ومن يدرك الطولات عد من اهلها

ياطيب الافعال يالعالي الصيت
يامن مديحه كل رجل نقلها

وش انت لي يالقرم ناصيك للبيت
عندي ضروف وشرهتي في كملها

ما جيت قصدي مال لاشك انا جيت
اريد جاهك يالسنافي بدلها

كان المعني قام معها ارجهنيت
بأصخار قام وكل جهوده بذلها

وان اعتذر قلت انا ما تعنيت
ولا تنفع الاعذار للي قبلها

وصلاة ربي خاتم القيل صليت
على الرسول اللي الرساله حملها

✿ ✿

ومن قصيدة طويلة قالها عايد بن جبان العنزي يسند على المؤلف منها قوله.

ياعيد هات البوك عجل عليه
وهات القلم خله على الكتب مرهون

واكتب بيوت من ضميري نقيه
زان المجال وهيض الفكر بلحون

وده لبن عبار زبن الونيه
ابو مشعل عنه النشاما يسالون

ركبو على النيسان وقت اعشوية
وحول الضحي ملزوم عنده تقهوون

من دلة عند السنافي هنيه
ومن عقبها على المفطح تغدون

قله ترا يالقرم شفت الدهيه
علمي بخلي يوم اهيله يشيلون

وارجو السموحة كان قلنا خطيه
حيثك لعسرات المعاني تحلون

✿ ✿

اما الشاعر مقبل بن عقلا العنزي فقد وجه هذه القصيدة إلى عبد الله بن عبار سبق وان نشر له قصيدة اخرى في ديوان الوائلي.

يالله يامخضر غصون ميابيس ... يالواحد الماحود يامكون الناس

تفرج لقلب لا يعنه هواجيس ... صالن عليه ولا لهن عد واقياس

جبت القلم واحضرت بيض القراطيس ... وعبرت من خافي ضميري ابقرطاس

والقيل قبلي قاله عقاب واجريس ... ومشعان ابن هذال ومعرب الساس

ياراكب اللي لامشي بالغطاليس ... ينوز مع الهاوية دون دعاس

ماهو من اليابان وانتاج باريس ... من وارد نيويورك وبلاد تكساس

جديد مافكوا غطاه الدنافيس ... ولا يركبونه بالعرب كود رواس

الي مشى يسبق سريع القرانيس ... عنده سوا مشي المقيرّ والاطعماس

يلفي على اللي ينشكاله حواسيس ... عبد الله العبار لأعداه مدباس

ياشوق من تزها جديد الملابيس ... تستاهله ولا الردى يزها الافلاس

لك ربعة فيها النشاما مجاليس ... ماطبها الشلات واوباش الاخساس

من لابة على المعادي ضواريس ... عدوهم يقفي عن الدار مرواس

تقفي عداهم عن لقاهم مراويس ... يلقون من جمع الفداعين الأنكاس

عدوانهم ترجع وتقفي مفاليس ... ولو زار جمع أخصامهم كود ينحاس

حمر النواظر محرقين المحاميس ... وافعالكم يالوايلي ترفع الراس

هداتكم تشبه لعنتر وابن قيس ... يوم الشفايا فيها الارياق يباس

لكم العذاري زغرتن بالنقاريس ... إلى ركبتم باللقاقب الافراس

اشكي عليك اليوم ما هي دحاويس ... اسباب ماهيض كوامين الاحساس

✿ ✿

ومن قصيده للشاعر على بن ظافر القرني يسند على عبد الله بن عبار هذه الأبيات.

سر ياقلم واكتب محاريف وأبيات — اكتب سلام انوجهه لبن عبار
عبد الله اللي له مع الشعر جولات — عطه العلوم وخبره بالذي صار
عساه يلقا جرتك بالرسالات — والي قراها رد لي منه الاخبار
قله تري رجل تقلد لمانات — يحرص عليها في ليالية وانهار
ارسلت له بهجوس مني عذيات — حصدتها عن مابدالي من افكار
وارسلتها تنشر برفق التحيات — لليوم والقاري وكن الأمل طار
وارجو السماح أن صارمني خطيات — ياراس قوم ما يموت لهم ثار
قوم تعرف تقدر الشاذليات — يلقاهم العاني ويلقا لهم جار
قوم عنزه يوم السنين الصعيبات — حريبهم ما يرقد الليل سهار
لكن يابن عبار فات الذي فات — راح الزمان الماضي بكل الاسرار
روح زمان الكون والعنصريات — يوم بدل يوم ودار بدل دار

✿ ✿

وقال الشاعر عطيه بن فريح الطبل العنزي يسند على عبد الله بن عبار مذكراً ببعض مشاهير ربعه.

اكتب كتابي وارسله لبن عبار ... مني تحية للرفيق الموالي
نسيتنا يامكرم الضيف والجار ... وحنا بذكرك نفتخر بالمجالي
وكان انت ما تبخل علينا بالاسرار ... عند التشره يرخصن لغوالي
بعض المعرف يابن عبار غدار ... وترى الوصايف تفتخت بالرجالي
لاصار ما بجدودنا قول شبشار ... ما يقبل الهزعات كود الحشالي
الجد جاسر يوم هيجات الأدوار ... يلكد على جمع ثقيل الخيالي
وجده حسن بوجيه مهدين الاعمار ... يرسي كما ترسي رواسي الجبالي
وينك عن الدبسا عطيبين الاشبار ... عند الملاقا ييتمون الطفالي
اوينك عن الوذنان لا صار ما صار ... لاحل يوم فيه رخص الغوالي
من لابة عند الملازيم حضار ... جعافرة عن ضدها ما تسالي
لا هاجت الهيجا واشتبت النار ... وحل الطراد وحل وقت القتالي
عدوهم يشرب قراطيع الامرار ... وصديقهم يشرب قراح ازلالي
وكم عركتن خلوبها الدم نثار ... وياما وطو من مكرمين السبالي
وكم شيخ قوم مبعدينه عن الدار ... لا وجهوا يدخل عليه الهبالي

✿ ✿

ومن قصيدة اخرى للشاعر عطية فريح موجهة للمؤلف ايضا نقتطف منها ما يلي:

ياراكب اللي تومن مصنعه سار ... بالدرج حطو للمرور استماره
وامصمم يسبق سريعات الاطيار ... يبي على غيره يزود افتخاره
ركاب حوضه واطي طرق الاخطار ... لاسكر السواق باب الغماره
والي دخل خطه عواصيف واغبار ... معه على قطع الفيافي جساره
الصبح فوقه طلعت الشمس نشار ... يدني الهباج اللي وراها قراره
يلفي على اللي للجميلات بذار ... الطيب سلمه والمكارم اشعاره
معه لبو مشعل سلامات واخبار ... الوايلي حلال رمز الأشارة
والله ما نبخل عليكم بالاسرار ... حيث أن اللي شرواك عندي وقاره
عن المعرف نقتلب سر واجهار ... وكانه تبينّ حق نقبل عذاره
أما انت صك الباب عن كل مكار ... ولا انت حاول يالبناجي غياره
ماني على نقص الميازين صبار ... والنفس ما تقبل نظام الحقاره
واحذر من اللي بالدياوين هذار ... رجله خفيفه ما يميز مساره
يلوخ بالمجلس على غير تعبار ... والهرج شوك الكبد لوهو عياره
وقصرا بلا سيسان لابد ينهار ... ما يأمن اللي يسكنه بالحضارة
يابن الذي من لابته حر واخيار ... من ساس قوم يشبهون النمارة
الطيب فعل الطيب ياحر الاوكار ... ياحر يللي من نوادر حراره
انت الذي عند الطلب تحضر احضار ... مثل الذي مذخور لايّام غاره
وانت الذي نلت الفخر يابن عبار ... ماقلتها كذب ولا هي قماره
من لابة عاداتها نطح الاشرار ... لاضيعت خلج العشاير احواره
يوم انها بعصور مكمن وسبار ... كم فارس مشهور رحتوا ابثاره
خلوه بالملعب تثني ولاثار ... واصبح على ربعه من اكبر خساره

مـن دون زيـنـات الـلبن حـص الاوبـار ربـع نـهــار الـكـون ترخـص عــمــاره
وإلى ركـبــتـم فــوق عـدلات الاكــوار وحـين أرقـب الـصــيــاح رأس الزيـارة
ربع عـلى شـعـب النـواصي لكـم كـار وإلى نـخــاكـم تزعــجـون البـشــارة
ياما رعـيـتـوا بـالخطر عـشب الاقـفـار يوم الحـوف بالليـل مـثـل السـعــاره
يوم البـيـات ويوم هـجـمـات الاسـفـار كـم شـــيـــخ قـــوم نـازلـين ابـداره
هذي فـعـول جدودكـم مـاضي الادوار ضــد الـعـنـيــد الـلي برأســه نـعــاره

والقصيدة طويلة وقد لخصنا منها نظراً لطولها.

✿ ✿

وهذه قصيده اسندها منصور بن نايف العنزي إلى عبد الله بن عبار العنزي يقول

يـاراكـب الـلـي تـعــتـلي من مـطـاره طـيــارهـا ضـاري مع الجـو يـقــداه
جـيـبت عـلى المطلوب مـا هي تجـاره وكـل الـلـغــاوي قـايـد البـونـق يقـراه
طيـارهـا مــا يـخـتـلف عن مـســاره يـدل دربـه بـالـغـــداري ويـنـصـــاه
عـــبـت وقـــوده ،واقـلـعـت لـلـزيـاره من القـصـيم امـسـافـره صـوب معـناه
يم الـريـاض ومـن سـكـن فـي ديـاره تـلـفـي لـبـو مــشـعـل ويمـه امـنـصــاه
من فـوقـهـا المنـدوب يحـمـل اسـراره مـــوســول يم الـوايـلـي لا عـــدمـنـاه
ملـفـــاك ابـن عــبـــار نمر الـنـمـــاره عطه الرسـالـة يـالسـنافي ابـيـمـناه
عـطـه جـــواب مـــا تـقـطـف اثـمـــاره تحـــيـــة تـهـــدا لمـثـلـة وشـــرواه
ابـن المـعـنـي عـــز ضــيــفــه وجـــاره عـــز الـرفـــيـق ولابـتــه سـم لـعـــداه
بفـهـمـه ومـعـروفـه وعـرف وشـطـارة ونطلب عـسى المولى على الخير يقداه
وعـنـده عـلـى بـدع المـثـايـل مــهـــاره الـلـه يـفـكـه من حـســوده ويـحـمــاه
علـمـه ضـهـر بـالـنـاس مـثـل المـناره والـطـيـب عـــدابـه عـلـى راس مــبـنـاه

من لابه بالكون مثل السعاره		عدوهم لاجوه سوء البلا جاه
ياما اركبوا عدوهم من خسارة		يبي السلامة قال حقي ابلياه

✿✿

ومن قصيده قالها مطلق بن على بن صفوق العنزي يسند على المؤلف يقول

الله من قلب على واهج النار		وش عاد لو جابوا اسعاف ومطافي
غديت كني صاحب النار والغار		من واهس في داخل القلب خافي
يعلم به اللي عالم غيب الاسرار		الواحد اللي للمخاليق شافي
ياامل قلب تقل يطعن ابتار		بحد النصاب بشومه القلب هافي
بيد عديم وطالب ياخذ الثار		مروي حدود مصقلات الرهافي
وجسمي كما الشنه على خالي الدار		او عشب صيف يا فتي الجود كافي
انا بلايه صابني نجل الانظار		اللي هدبهن فوق الاوجان ضافي
سود الجدايل لونهن مثل الاقمار		هيف الخواصر ثم حمر الاشافي
قبلي ذكرهن السديري بالاشعار		وعنتر ابن شداد مروي الشلافي
عنتر وعبله حبهم سر واجهار		وقيس وليلى ثم شيمه او افي
ونمر وعقاب ذاق منهن الاخطار		وابن الخفاجي يشرب السم الصافي
هذا جوابي واشتكي لبن عبار		اللي شرب من جم بحر القوافي
الشاعر المعروف للشعر بيطار		سجلت توقيعي وهذا اعترافي

✿✿

ومن قصائد الشاعر جريذي بن مناور العنزي هذه القصيده مسنده على ابن عبار

بديت بسم الله علام الاسرار	الواحد الماحود يمه زبنا
وكتبت خط مرسله لبن عبار	وارسلت انا المرسول يمه امعنا
من لابه بالطيب مبطي لهم كار	عز الدخيل الي زبنهم امجنا
زيزومهم جدعان بالموت منحار	واللي يلوذ بجيرته مرجهنا
شيخ كريم وبالمواجيب صبار	صوت بغالي الزاد صوته ايطنا
ذباح كوم النيب مع جل الابكار	وهدف الغوارب عند بيته اتثنا
القدر يطبخ والذبايح على النار	وعيش ضعيف الحال واللي تونا
عز الارامل يوم ضلن على الدار	وقال افلحوا يوم الليالي عطنا
على حميس وكل الايام بأيسار	وحتى القصاير بالعشا يبشرنا
والجيش روح بالمسايير زوار	وارقابها عوص الركايب اتحنا
إن جيت مصوت بالعشا بن وابهار	ودلال صفر بلمجالس زهنا
تاريخهم بشبيح حكام وامار	أهل بيوت بالعوالي زمنا
وعيون عيسى به بساتين واثمار	وخونت الايام ما مهلنا
سبحان رب بدل الدار بديار	واليوم في دار المعزه سكنا
ونيت ونت تايه الفكر محتار	وحكي بلا معروف هرجه محنا
يابو مشعل ماني كذوب ومكار	وانشد على قيقان مبطي بخنا
انا جنين العود لا صار ما صار	فرحت ضمير اللي بخيبر نخنا
جدي وشيوش هدته تجلي الامرار	يوم ان خطو اللاش عنها يكنا
خيال خيبر يوم روغات الافكار	وشيوش زبون الحرد مابه مضنا
وعيال وايل حاضرين على امهار	نعمين بلويلان حمو وطنا

وقال جريذي من قصيده ثانيه يثني على الشيخ الادهم بن قعيشيش ويسند على ابن عبار

بيضا لبو باسل له الحق نديه	والبيض تزهي لواحد يمدحونه
الله يعزه كل ماحل طاريه	حلال للعسرات للي يجونه
الشيخ نسل الشيخ تبعد مساريه	وعيال وايل بالزم يزبنونه
جده على الشدات مبطي مضريه	زعيم مفدع يوم تزمي ضعونه
الفعل فعل دهام محدا يخفيه	شيخ عنيد ولابته يتبعونه
ربعه عيال الروم دايم اتحاضيه	وعاداتهم جمع العدو يكسرونه
وان جالت الخيلين سيفه يحنيه	يثني وراهم يوم عقد اردونه
وكلام ابن عبار قوله يزكيه	قافه ذهب نيرات ما يصنعونه
قصيد ابن عبار نفهم معانيه	قوله شرف واهل الشرف يشتهونه
يابو مشعل ان جاك قافي اتقديه	واقبل سلامي عد هاطل امزونه

✿ ✿

ومن قصيده طويله للشاعر عطا الله العليان العطيفي اسندها للمؤلف نقتطف منها قوله.

قال العطيفي بادي بالمقالي وحرفه موضح بالمعاني إلى سار
كنه ضميري من صميم العوالي يترك هزيل القاف واينقي اخيار
وخلاف ذا شديت هاف كمالي وإلى مشى دوبك تخصه بالانظار
ساقه خبير ولا عن الدرب عالي وإلى ادلهم الليل يمشي مع القار
يحمل تحية مع كلام طرالي للي على مجد الفخر دوم سهار
الوايلي قيله عزيز المثالي لاقيل من هو قلت ذاك ابن عبار
قرم بموجب لابته له مدالي ما قال قصده على شان دينار
يفخر بوايل بالبيوت الجزالي وشاد بفخر عناز شيبان واصغار
وتعيش ياما دح قروم الرجالي نشكرك في تمجيد ربعك بالاذكار
عاشت يمينك ياكريم العيالي عزا الله انك تبدي القول بأصخار
وتاريخ للويلان اول وتالي ما ينجحد مذكورمن ماضي الادوار

✿ ✿

ومن قصيده قالها معيوف بن سعود العنزي نلخص منها ما يلي :

كلام ابو مشعل يلذ استماعه   مثل الذهب مكفول عن صفر وانحاس
علمك ضهر ما بين كل الجماعه   ياللي علومك كلها ترفع الراس
جعل يفداك اهل الحسد والقطاعه   بعض العفون اللي هلابيج واخساس
يالقرم لايزداد حملك ارداعه   كلن عطه حقه على وزن واقياس
طير السمرمد لاتغرك اطباعه   لا تقرب الانذال خلك ابنوماس
عرف الردي يالقرم مابه اطماعه   افطن ترا مبناه ما هو على ساس
الطيب بالطيب سوات الوداعه   وعند العفون الطيب تاليه الافلاس
بينه وبين الطيب حاجز مناعه   شوفه يزيد الهم والغم واعماس
واللاش لو انه ضحك لك خداعه   تراه بمتونك تقل موس كباس
لا تقربه حذراك لو ربع ساعه   خلك عزيز النفس عن بعض الانجاس
خله مهف امقيط يتبع اتباعه   يضرب على الجمه ولا يشوف الارماس

✿ ✿

وهذه أبيات مرسله من مهجع بن خضير إلى عبد الله بن عبار يقول.

بديت في رفاع سبع السماوات   مجري الفلك يجري بها شمس وانجوم
ومن بعد ذكر الله نرسل تحيات   نرسل لبن عبار بالقيل منظوم
حنا بني سلقا سلايل عمارات   والقص عندك بالتواريخ مفهوم
اولاد حسن لابتي قلت بالذات   بهم الشجاعة والكرم دايم الدوم
منا ابن شمران له سلم عادات   الضيف لاجاله معزز ومحشوم
ومنا التريشه كان بالدور اللي فات   نقل عن الويلان بأفعاله اهموم
وكل الرفاقه ما بهم قول هيهات   مبطي لهم بالطيب عادات واسلوم

✿✿

وقل الشاعر فرحان سميح المضياني يسند على عبد الله بن عبار.

راكب اللي لا مشي تسمع صريره   كن صرات العجل صوت ابرديه
جمس شكمانين ماهدا مسيره   سايقه بطران ما ايعرف الونيه
كنه العبرود من حشو الذخيره   أو كما البراق يلمع بالمسيه
فوقه النجاب لسراري خبيره   ما يعرف القصد غيره بالسميه
لا لفيت القرم ممدوح العشيرة   ابو مشعل جعل تخطيه المنيه
يفرح بالضيفان ما حسب الميره   مقصده يبي العلا والمقدريه
قل جزاك الله عنا جل خيره   الولي يكفيك من شر البليه
صرت كالغاموس مرجع للعشيره   ياعسى يحميك خلاق البريه

قلتـه بك فـخـور مـا قصـدي بـريره عشت زمـول الحيص لا صارت دعيه
ربعـي المضـيـان فـي يوم المغيـره لاغـدا ليـل الـدجـا تـقل اضـحـويـه
مـن سـلايـل وايـل ربـي يـجـيـره تفـرح بالخاطـر وتدرا من الخطيـة

✿ ✿

ومن أبيات قالها سعد بن عبد الله حسن العنزي يسند على المؤلف قوله

البـارحـه باليـل جـريت ونـات كنـي سـقـيم الحـال يشكـي الالأمـي
والشـاهد الله يـابن عـبـار مـابات اشكـي عـلـيكـم من دواعـي غـرامـي
انخـاك وانـخـا كـاسبين الجـمالات ويـلان واهـدي بـالرسـالـة سـلامـي
الا بـه اللـي يـفكون الصـعـيـبـات واذكـارهـم يـالقـرم شـرق وشـامـي
ويشـهد عـلى ما قـول فـعل لهم فـات لا ثـار عج الخـيـل والـرمـي حـامـي
وقبل الخـتام اهدي جـزيل التحـيات لـبن المعـنـي شـيـمـتـي واحـتـرامـي

✿ ✿

قال سالم محمد الجعفري يسند على عبد الله عبار المعني العنزي.

بديت بالمعبود ربٍ نسايله	الواحد المعبود معطي جزايله
أطلبك يالمعبود ياعالم الخفى	ياواحد نرجيه مارجي بدايله
من بعد ذكرك هاض فيض القريحة	وقعدت أسجل ماطري من مثايله
أعبر المعنى على قصد وانتهي	واعبر المعنى بقصه وسايله
أكتب بيوتٍ للمعني جزيله	أخاف من قوله ترى ذيك مايله
البارحه سهران ما ذقت نومي	سهران لين الصبح دنى رحايله
باسباب ملهوف الحشى صرت حاير	والعين تذرف من سببهم همايله
أبو جديل فوق المتان ينثني	ما شفت مثله بالبشر في حمايله
وش راي أبو مشعل بقلبي ومهجتي	اللي خذى قلبي وقفت زمايله
وش راي ابن عبار يا صرت ساهر	ليلي نهاري كيف هذي عمايله
صبرت أنا واليوم ماني بمقتدر	أعول عوال الذيب واهذل هذايله
يلومني منهو فلا ذاق حبهن	ولا لوّعنه ناسعات الجدايله
اللي كما الدره على شاطي البحر	وإلا كما برقٍ لمح في مخايله
كم واحدٍ في جور الأيام صابر	الهم والهوجاس دايم يشايله
من سبة المجمول تزداد علته	اللي كما ديم جفل من خمايله
صبرت أنا يالقرم واخفيت علتي	من خوفٍ عدواني تولع شعايله
صبرت أنا واخفيت ما كان بيِّه	أخاف من ناس تولع فتايله
أهل السوالف والردى ماكر الردى	يضحك معك والله عليم بدغايله
إليا هرج تقول حرٍ صميدع	وليا بخنته ثعلبٍ في دلايله

أدفع بنفسي عن مقامه وعرفته والضب ضبٍ ماكره في نثايله
أذكر هل الطولات وقت اللوازم ياخانني وقتي وشفنا قوايله
ربع تذري من يلوج بذراها أفعالهم وقت اللوازيم طايله
ببينت لك ما كان بالقلب مختفي بيض الورق وضحت لك في رسايله
شكيت لك يالي على الطيب قادر يالي كما حرٍ جزالٍ فعايله
أنت الذي فعلك وطيبك نعرفه أبوك ضد إعداه مروي سلايله
من عقب وايل مرملين الحلايل أهل الوفى ضد الخصيم ونكايله
يا ثار عج الخيل تعرف فعالهم هو أهل التاريخ حاشوا نفايله
وانتم سلالتهم و تعرف أفعالكم والسيل وقت السيل يضرب مسايله
هذا جوابي واعتذر لك عن الخطى والبا وصلك الخط ردو بدايله
عبرت لك عن كل شيٍ بخاطري والهرج يكفي عن كثيره قلايله
وصلاة ربي عد من زار مكه على الولي عداد عبدٍ يسايله

✿✿

وقال الشاعر سالم محمد يسند على عبد الله بن عبار المعني العنزي.

بديت بالمعبود خلاق الأبصار   منجي نبيه من سناحر ناره

الواحد اللي عالم غيب الأسرار   اللي عزل ليل الدجى´ عن نهاره

قال الذي بالقيل يبدي ويختار   يختار من جزل المعاني ثماره

بديت أميز من جزيلات الأشعار   والقاف بالمعنى´ يزين إختياره

ياراكب اللي يشدي الريح وإن سار   مسرح له رخصتن واستماره

جمس جديدٍ تو بديه به اغبار   من مصنعه توه وصل للتجارة

وصل من الميناء مقدر بالأسعار   عن مصنعه ينبيك رمزة شعاره

ملفاك يالشغموم عند ابن عبار   اليا لفيت القرم عطه العباره

ياقابلك ينبيك يالقرم باصخار   ما جيت يمه بس تذكر اذكاره

قرم على اللزمات بالعون صبّار   المجد والعليا تراها سداره

اليا لفيته نشده ويش الأخبار   بشر عن احواله وخوذ البشاره

الله يفكه من صواديف الأقدار   بجاه الولى علاّم خافي اسراره

وقله رفيقك حاير الفكر محتار   مع هاجس يالقرم بالفكر داره

أرسلت لك مكتوب ياطيب الكار   ولاجان رد ولا لفيتو زيارة

وش السبب ياعالي الشان وش صار   ياكاسب العليا بطيب وجباره

وريف الضعيف إن كان خطوا الردى بار   من صلب وايل من سلايل حراره

وختامها على النبي سيد الأبرار   على النبي إعداد ما خضر بذاره

✿✿

وهذه القصيده اسندها الشاعر غانم بن عبد الله الغرى الخمعلي على عبد الله بن عبار يقول.

يالقلب هيد لابلا الناس بلواك   خليت حالي تقل يبراه نجار
دايم هواجيسه تجي ما تعداك   خلن ضميري له محلا ومعبار
يالقلب دايم لك مواثيق وانهاك   واحذرك عن مرافقت كل غدار
يالله ياللي كل خلقك ترجاك   ياحافظ اللي جالس بوسط الغار
المصطفى اللي طاع لك ثم لباك   على رحوله نوخه عند الانصار
يالله يالمطلوب يامدير الافلاك   يامطلع ذا النون من غب الابحار
يامطلع ذا النون من غب الادراك   لولاك يالمعبود ذو النون ماصار
ياحامي بيت الحرم ضد الاشراك   ياحارسه للي تنصوه زوار
ياعون مظيوم زبن لك وينخاك   يالله دخيلك عن صواديف الاخطار
أن دار دالوب الخطر نرد الادراك   ماني ولد عفن على الغلب صبار
اللي يصيبك لو تتقيت يلقاك   واللي مسايف لو تبينت ماصار
قم ياندييي خفف اليوم ممشاك   خذ الرساله ودها لبن عبار
عطه الجواب وثم عنده امعشاك   وإلى نشدك القرم تعطيه الاخبار
قرم إلى جيته وقف ثم حياك   تلقا معاميله بها بن وابهار
قله تراني ضايق لا عدمناك   نرسل لك المكتوب باللي لنا صار
ان حشت ما تبغيه ما حاصلا ذاك   صار الصديق اليوم هو شر الاشرار

✿✿

ومن قصيده ارسلت للمؤلف من حمد بن يحى الغرى الخمعلي ورد بنص بعض أبياتها يقول

حي الجواب اللي بالاوراق مظمون عداد ماهلت مزون مطرها
واعداد من حجوا لمكه يلبون واعداد من صلى الفروض وذكرها
بجوابكم ياللي علينا تردون ياللي صحيحات الحقايق شهرها
فرحت انا برسالتك فرح سعدون نهارجاه عقاب ناطح خطرها
ويوم امدحك انتم للأمداح تزهون ومثلك رجال الطيب كلن شكرها
وصبت الهدف ياللي للأهداف ترمون من قبل نبدي لك وقايع اسررها
وعرفت مطلوبي قبل لي تسالون وبردت كبدي عن لهايب سعرها
مالي هدف غير الذي له تظنون لم الجموع وثم طير اغبرها
وانخ الذي عند اللوازم يسدون إلى حولوا في قالتن جاء خبرها
وربعي على اللازم مع الكود يمشون بالقاله اللي شمت لي بمحضرها
خماعله عند الملازيم يثنون وحفلات جيتكم نزود بزهرها
خماعله ياللي بهم دوم توحون ربعي ترا شيل الثقايل فخرها
عند العشاير باللزوم ايتناخون وتصبح عداهم كيدها في نحرها
ربعي نهار الكون بالكود يرسون مرسى السفن بالموج داخل بحرها
وقبايل الويلان كله لنا عون وعاداتهم رد العدا في كدرها

✿ ✿

اما الشاعرمطرد بن عياط الفالح الرويلي فله ايضًا هذه القصيدة شاكرا المؤلف على مجهوده.

سميت بسم الله منشي سحابه — الواحد الرحمن خلاق الاكوان
حي الكتاب اللي لفاني هلابه — ديوان ابن عبار يانعم ديوان
عبد الله العبار يكرم جنابه — قرم عرف مجناه من روس ويلان
من ساس قوم باللقا له مهابه — عدوهم عاقوه ما فيه نكران
الف لوايل قول صدق صوابه — هرجه صحيح وصار للهرج برهان
القرم ماضيهم يوضح اسبابه — ترخ لهم تاريخ من دور شيبان
تاريخ وايل ولفه واعتنابه — واللي حكى بالصدق لابد ربحان
ذكر فعايلهم بدور الصحابه — علوم بعيده من قديمات الأزمان
والقرم ملزوم عليه جوابه — قيل يشابه در زينات الألبان
وارجو السموحه يالصديق القرابه — واسمح عن التقصير ياطير حوران
لا شاعر قلته ولا ريد جابه — ولاني من اللي يازن القول قيفان
قلت الجواب ولا بقيلي معابه — قاله مطرد من صماصيم ربشان
وصلوا على اللي في حديثه مثابه — نبينا المختار من نسل عدنان

✿✿

ومن قصيده وجهت للمؤلف من قبل الشاعر مطرد بن عياط الفالح يقول.

سلام احلا من نسيم الصباحي يهدا لبن عبار عبد الله اشمام
نطلب له التوفيق طير الفلاحي ويكفيه ربه من غشا كل لوام
وقبل الختام المعذره والسماحي حيثك عزيز ومن عزيزين واكرام

✿ ✿

ومن قصيده وصلتنا من مهدي بن حسين العنزي نختار منها مايلي :

بديت بسم اللي عزيز جلاله المعتلي رب الملا خالق الكون
رب الخلايق عز من هو شكاله يغفر لزلات الملا يوم يخطون
ومن بعد ذكر الله فكري صفاله واخترت قاف كامل الفظ مازون
وبديت اعبر يوم جاله مجاله اضهر خوافي القلب وما كان مخزون
واكتب سلام مزرف بالرساله لبن المعنى كان يمه تروحون
يم ابو مشعل عز من هو عناله عز الرفيق وعز من يطلب العون
عز الله انه بينات افعاله تشهد له الويلان واللي يعرفون

✿ ✿

ومن شعر الشاعر سليم بن محمد العنزي وجه للمؤلف هذه القصيده يقول.

ياراكب اللي صوتها له وحيفه ... باليل لا طارت لها اغماز واشار
من نوع بوينق وحمله خفيفة ... تاخذ مع الجو السماوي لها ادوار
من دار عرعر للرياض العفيفه ... تحمل تحيه للعزيز ابن عبار
عبد الله اللي عز جاره وضيفه ... ياليت من هو كان للوايلي جار
ولا زميله في اعمال الوظيفة ... لا ضاق بالي رحت للقرم مسيار
وتاخذ مع الشغموم لحضة لطيفة ... حلو الكلام اللي ينومس بالاشعار
من شامها لديار وادي حنيفه ... تفخر بك الويلان يانسل الاحرار
انت الذي يالقرم ترقا المنيفه ... يوم ان خطو اللاش عن واجبه بار
ولاهي غريبة وقفتن لك مخيفة ... كل من سمعها قال من ينطح الطار
ولا انت لك من جم فكري طريفه ... لاجل افتخاري فيك نظمت الاسطار

✿✿

وقال الشاعر سليم محمد ايضا.

جيتك يابو مشعل مسيرّ واودعك ... ماضل ليه غير تالي السبوعي
عسى الولي يحفظك والرب يرفعك ... يرفع مقامك ياحسين الطبوعي
انت الذي يالقرم ما قيل يجزعك ... حاشي لمثلك بالخلايق جزوعي
ادبك طبعك ثم للعرف طبعك ... ومتعلم يالقرم كل السنوعي
يمدح جنابك كل من كان يسمعك ... ولا يبلغ الغايات كود البتوعي

وكم واحد يالقرم بالجاه فزعك | والموجبه تمشي لها دوم طوعي
ما قيل ضحضاح موارد منابعك | انت البحر لا ماج ينبع نبوعي
قلت القصيده يابو مشعل انشجعك | اقولها والله ماني خدوعي
نويت اسافر بعد مازرت موقعك | يم الشمال ديارنا والربوعي
وان يسر المعبود ماني امقاطعك | ماني من اللي كل يوم بنوعي
اما اتصال بالتلفون نسمعك | ولا رساله بالبريد السبوعي

✿ ✿

وقال ايضًا الشاعر سليم محمد العنزي يسند على المؤلف.

ياعيال بالله لا نويتوا تروحون | يم الرياض بحفظكم والسلامه
لازم عليه ياجماعه تمرون | عندي كتابًا ما يعطل ختامه
كتبت انا المكتوب والزرف مضمون | ولا باقي الا اسلمه لستلامه
لعبد الله العبار وانتم تدلون | خوذو سلامي ورجعولي سلامه
سلام مني عدما هلت مزون | واعداد نجم شارق في ظلامه
الوايلي معروف طيبه ومبخون | حرٍ عسى المعبود يرفع مقامه
قولو له اللي زارك العام مشطون | وده يجيلك مارحده دوامه
قالوا سمعنا ماتريده على هون | قلت التحيه مرفقه لحترامه
لك ياعزيز بالمخاليق ميمون | من زار بيتك تقبله بأبتسامه
يامحصين بالعلم حاضر ومدفون | يامبلم من زاد ثاير كلامه
انت الذي لا ناض حاسد وملسون | تربط لسانه ثم تاضع خزامه
لو قال مهما قال مغضب ومطعون | من حيث جود على لسانه ابلامه
طلبت رب البيت بسمه يلبون | يحفظك ربي عن جميع الملامه

ياليت نـوبه يـا بومـشـعـل تزورون ولا برســالـه خـطـكم بـالـقــلامــه
وان كـان جالك يابو مشعل تلفـون ارجـوك ترسل يابو مشـعـل ارقـامـه
وصـلاه ربي عـد حـجـن يطوفـون مـاطاف عـبـدٍ كـود دينه اسـلامـه

✿ ✿

ومن قصيده قالها محمد بن جزاع العنزي نلخص من أبياتها ما يلي :

بـديت بـسم الـلـه عـلام الأسـرار ومـن قـدم الـرحـمـن نـفـسـه رضـيـه
الـواحـد المعـبـود كـشـاف الاضـرار خـيـره وفـيـر وخـيـر غـيـره اشـويه
سر ياقلم واكتب على البوك الاسطار اكـتـب كـلام باديـه بـالـتـحـيـه
الـذ واحـلا مـن لـبن در الابـكـار ومـنـقـيـه مـا هـو سـوالـف دهـيـه
منـى سـلام نـبـعـثـه لـبن عـبـار مـن قـيـل ابـن هـزاع نـرسـل هـديـه
لعـبـد الله ابـن الـوايـلي حـر الاحـرار دربـه نـزيـه ولا مـشـى بـالـرديـه
عـبـد الله اللي يـكرم الـضـيـف والجـار ورث مـن الاجـداد مـا هـي عـطـيـه
مـن لابـة نـالـت مـن المجـد تـذكـار تذكـار تـفـخـر بـه جـمـيـع الـسـمـيـه
اقـول قـولي لـلـمـلا سـر واجـهـار ولا قـلـتـهـا وابـغـي لـقـولي جـزيـه
لـكن قـريت اكـتـابكم قطف الازهار ولـقـيـت بـه مـامـر بـعـضـه عـلـيـه
وحبيت اراسل حضرتك يابن الاخيار لـو كـان مـا قـولي لـقـولـك لـديـه
انـا عـلـيـمـي وانت لـلـشـعـر بـيـطار والـلـه لاهـذر ولا هـي زريـه
والـبـارحـه يـالـقـرم كـنـي عـلى نـار جـتـنـي جـرود الـهـم من كـل نـيـه
عـديت راس الـعـان من هيت وايسار وجلست في راس الطويل اضـحـويه
ومـديت انـا الـدربيـل من قـل الابصار يـضـيـع شـوفي ثـم يـرجـع عـلـيـه
قـلبي كـمـا طـيـر عـلى كف صـقـار يـكـفـخ ولـكـن بـه سـبـوق قـويـه

ذكرت ربعي والجماعات والدار وقت مضى يوم الليالي هنيه
لمحلا لاقيل طاحن الامطار على شعيب طريف والضاحكيه
وسمية فيها زماليق نوار وسالت من البدري ديار عذيه
وقالوا رحيل ولا بها شاير شار وتناضروا كلن نزل له شغيه
اخير عندي من عمارات واجدار وباب مقفل كل صبح ومسيه
لو خيروني بينهن كان لختار عن العماره منزل الجرهديه

✿ ✿

ومن قصيده بعثها الشاعر محمد شلال العقيدي للمؤلف منها قوله.

نشكر جنابك يالاديب ابن عبار سجلت ما يعنيك من نسب وايل
قريت انا مجهود بحثك والافكار حيثك تجمعها بشتى الوسايل
اشكر جهودك كل ماهل الامطار واطلب لك التوفيق بين القبايل
وعز الله انك حر من ترثت احرار يابن المعني ياعريب السلايل
مني شهادة قلتها ما بها انكار ومن طالع الموضوع عرف الحصايل
ربعك تفك المنذري يوم ذيقار عيو على كسرا بعطوا الدخايل
من دور وايل لهم تاريخ واذكار وافعالهم مبطي عليها دلايل
منهم ملوك ومنهم سادات وامار وفيهم مشاهير وفيهم حمايل
وكم ليث منهم للمناعير سطار ليث عديم ولا يهاب الهوايل
لهم فخر وامجاد في كل الاقطار من نجد للشنبل لبيضا نشايل
عز الخوى والضيف والثالث الجار وقبل القبيسي قالها بالمثايل
وهل العشوي ميقافهم يوم الاخطار حماية الشويهات يوم الدبايل
وافعالهم ما تنحصي يابن الاخيار ما تنحصي بمجلدات وفوايل

ومن ابيات للشاعر معزي بن معاشي نلخص منها قوله يسند على المؤلف.

ياراكب من عندنا فوق وانيت
دونك جواب من ضميري بنيته

وده لبن عبار كان انت مديت
اللي بفعل الطايله بان صيته

وصل سلامي للمعني الي جيت
القرم ابو مشعل ان كانك لقيته

قله معزي كل وقته تناهيت
وليل العرب يالوايلي ما غفيته

وعز الله اني يابو مشعل توذيت
من واحد يالتيني ما هويته

✿✿

وهذه من ابيات للشاعر هليل معيان العوادي يسند بها على عبد الله بن عبار يقول.

يالله ياعالم خفيات الاسرار
ياموزن مابين عدله وميله

تفرج لمن هو سايج الفكر محتار
يارب يامعطي العطايا الجزيله

تفرج لقلب ولعت به من النار
عليك تقطيع الرشا واتوصيله

ما ينفع الزعلان في كثر الاعذار
ولا تخيل برق ما ينولك مسيله

خله ولو قيل امحلت عندك الدار
خله يولي لا تحسف رحيله

في قدرة المولى على الخلق جبار
والعبد يصبر على حمله يشيله

ياما صبرت امرار وامرار وامرار
لا شك يا مشكاي صارت طويله

اتعب على بليهان للحمل صبار
يصبر على شيل الحمول الثقيله

اكتب جوابي واسنده لبن عبار
راعي العلوم الطايله والجزيله

✿✿

ومن قصيدة مطولة قالها الشاعر مطني رسام الشمري يقول مسندا على ابن عبار

راكب اللي بعيد الدار يدننه ... من عماق الضرايب جيش ابن ثاني
الصبح مرن على العدوه وفاتنه ... جول ربدا ذعرهن شوف سرحاني
وان زما حيد بعيد تغارنه ... زمالهن واحد بنحورهن باني
عقبن شقرا والبره تعدنه ... روحن كنهن جفيل غزلاني
يلفن لعبد الله العبار لاجنه ... يذبح الحيل للخطار واسماني
كنه الحر الاشقر يوم وصلنه ... واقفا بالتحيه طير حوراني
عسى المنايا إلى وصلن يخلنه ... يذبح الحيل لو غليت بالاثماني
دلته فوق جمر وحامي بنه ... ودلال صفر وعذيات بالالواني
بالمعاميل اشقر الهيل صبنه ... يتعب اللي يصبه لو معه ثاني
ريحت الهيل بالرسلان يزهنه ... ريحت العنبر الصافي وريحاني
نزه الشوارب عن الشينات ماجنه ... زاكي الأنساب من خال وعماني
هجننا يم ابو مشعل تنصنه ... من نوادر حرار تدى العاني
قلتها بالحمايل يهل السنه ... واذكر الله عدد هتاف الامزاني

✿ ✿

وهذه ابيات قالها مقبل سليم الميهوبي يسندها على عبد الله بن عبار.

البارحه حضرت بوك الرسايل ... واكتب جواب مسنده لبن عبار

للوايلي بهديه نسل الاصايل ... راعي الوفا والجود والطيب والكار

عبد الله الشغموم وافي الخصايل ... جاكم جوابي يابن الاجواد تذكار

افيدني يالقرم يابن الحمايل ... حيثك فهيم وعارف كل الاخبار

انشدك عن شي وعندك دلايل ... ناس تسموا بالسميه والاصهار

✿ ✿

وهذه ابيات قالها خالد بن عايش الطيار يسند على عبد الله بن عبار.

شديت ما يطوي بعيد البعيدي ... من نوع جمس مديل تسعه وتسعين

ونيت شكمانين صافي الحديدي ... صنعت خبير دارس للقوانين

فوقه غلام بالسواقه فريدي ... صميدع ينجب على العسر واللين

سافر بمان الله ودونك بريدي ... للابه اللي يطوعون العنيدين

زبن المجني بالنهار الشديدي ... لاجاء نهار فيه مثل البراكين

انتم اهلها وكل شيا اكيدي ... انتم اهلها من قديمًا وهلحين

اشكي لبن عبار رايه سد يدي ... الوايلي علمه بوسط الدياوين

✿ ✿

ومن مجموعة قصائد اسندها للمؤلف الشاعر عبد الله المشعان نقتطف ما يلي :

يالله ياللي دوم نرفع لك الصوت ... انت الطيف اللي لعبدك اداوي
وانت الذي تحيي عبادك عقب موت ... وكلن بحكمك ياولي ما يلاوي
يارب حبل الموت بالحلق مليوت ... وكلن على ذبحت عدوه شفاوي
ومن بعد ذكرك يالولي نكتب ابيوت ... لعبد الله العبار لي به هقاوي
قرم عرف بالناس عادات واسموت ... والهرج يفهم له جميع الملاوي

✿ ✿

ومن قصيده ثانيه يقول عبد الله المشعان.

لا ضاق بالي قمت اسوي قصيده ... بسم الكريم اللي له الحمد مشكور
نرسل لبن عبار بيوت جديده ... من جم فيض بالضماير لهن فور
سلام مني للمعني نزيده ... عبد الله اللي عنده القيل مصخور
قله تراني بالحوال الزهيده ... والحر كفه يمت الصيد مكسور
هاك الكلام وسجله بالجريده ... العوز يرمي بالعرب كل ممرور
والخير من رب الخلايق وعيده ... ولا ينجي من الموت ميلان واقصور
العوز ما عذرب خطات الوليده ... ولا الردى بين المخاليق محقور
وياراكب الي ما تمرن حديده ... اسمه مع الهافات يا خليف مذكور
ملفاه ابو مشعل يفرح عضيده ... زين النبا ما جاك من يمه اقصور
ويمنا بلا يسرى تراها وحيده ... هذا مثل مبطي مع الناس مشهور
واشبوحكم دايم تراها بعيده ... والله يكافينا هل الحقد واشرور

✿ ✿

ومن قصيده طويله قالها الشاعر مبارك بن خافور منها قوله.

قال الذي ما يعسره بدع الاشعار — بأمر الحكيم اللي عليه اتكالي
ولاهمني كثر الحوادث والاخطار — عمر الفتى والرزق بيدين وإلي
حي الكتاب اللي لفانا به اسطار — من نظم ابن عبار حلو المثالي
انا اشهد انه للتماثيل صخار — هرجه صحيح وكل قوله عدالي
عيال وايل كلهم طيب وافخار — تاريخهم ما جود مابه جدالي
والوايلي ننداه من بد الانفار — بأرواحنا نفداه وفي كل غالي
الله كريم ويرسل الوبل مدرار — والخير عم فروعها والسهالي

✿ ✿

وقصيده وجهت للمؤلف من الشاعر ذياب بن سالم الصقري منها قوله.

هات القلم واكتب على كيف ماريد — للي ذكر وايل وتغلب وشيبان
عبد الله العبار هرجه ابتوكيد — هذا الصحيح ولابدا قول بهتان
يالوايلي بينت كل الاجاويد — وتاريخهم يالقرم بين الملا بان
تاريخهم مبطي مع الناس له قيد — متسلسلا مابين وايل وعدنان
اقديت في مدح القروم الصناديد — اولاد وايل شانهم باللقا شان
امدح ضنا فدعان كا شامخ الحيد — من يوم عصر دهام والشيخ جدعان
وامدح هل العرفا بطينات وعبيد — مقدمهم ابن هديب والشيخ راكان
وحبلان والسلقا بجد وتجديد — يتلون ابن هذال والشيخ قرمان
وامدح صقور يستحقون تمجيد — خمسة جموع وخامس الجمع دهمان

وامـدح جـلاس يـوم فـك المعـاويـد
يتلـون اخـوربـدا صـمـاصـيـم شـعـلان

ودهاشـمـه أولاد عـلي وجـلاعـيـد
يتـلـون ابـن مـجـلاد والجـد سـعـران

وهل الجـدعـا مـن يـوم خـز المفـاريد
يتلون اخو نمشه على الخصم عوجان

وبني وهب والنعم من غـير تـفـريد
يتلون اخـو بقـشـه نضـانيض فـرحـان

✿✿

وهذه الأبيات للشاعر خلف المحدا وبها لغز يسند على عبد الله بن عبار.

اشكي لبـو مـشـعـل عـريب الجـدادي
عـبـد الـلـه العـبـار عـقب الحـراري

حـيـثـه كـمـا ذيـب مع اليـل عـادي
وبـين الملا يـزيـد فـيـه افـتـخـاري

وابي انشدك عن وصف رجل احيادي
رجـل زمـانـه طـول الايـام عـاري

رجل عـلى كـل المنـاعـيـر سـادي
وإلـى قـربـلـه سـاري الـيـل نـاري

آمـنـت بـالـلـه مـا يمل الـقـعـادي
لا شك عـنـد الـضـيـف مـالـه وقـاري

واسـألـك عـن حـر مع الـنـاس هـادي
غـربـي شـعـيـب طـريف صـاد الحـبـاري

واظن مـا يـخـفـاك طـيـر الـهـدادي
حـر ولـد حـر عـلـى الصـيـد ضـاري

حـر بـصـوتـه لـلـقـرايـب ايـنـادي
جـانـا كـلامـه مع هـبـوب الـذواري

عندك خـبـر قـزا الـبـعـيـر الـقـرادي
تـشـكـي من الـوعـات سـفـن الـصـحـاري

✿✿

ومن قصيده للشاعر فهد السحيحير يسند على عبد الله بن عبار نقتطف منها قوله.

قم ياانديبي وارتحل فوق جي أم تطوي بعيد الخط في ضرف ساعه
ملفاك قرم بالنشاما تأمم من لابه فيها الكرم والشجاعه
تلفي لبن عبار قرم مكرم من مكرمين الضيف يوم المجاعه
عط المزرف للمعنى ايتفهم وقله عن الموضوع وشو دفاعه
خمسة سنين الكل فيها امصمم واليوم يرجع وضعها للجماعه
ما فات مات وبالفخر ما انتكلم وفخر الرجل ما حصله في ذراعه
ومن لاشرب بحفونه الخمس يندم اظما سنه لا شك ما انهان ساعه

✿✿

أما الشاعر سميحان بن فهد الشمري فقد سبق وأن وجه قصيده للمؤلف وهذه قصيده أخرى جواب ثاني على قصيده سابقه منها قوله

بديت بسم الله والي المقادير خالق جميع الكون علام الاسرار
مرجع على يعقوب يوسف من البير رب الملا منجي محمد من النار
ومن بعد ذكر الله نبدي تعابير ابن فهد نظم بيوته والاسطار
وياراكب اللي ما خرب به مسامير توه جديد ومن مراكب هل الكار
من حايل امعنيه يمشي ابتحدير ومنها طريفه وصله لن عبار
عبد الله المعروف ربف المسايير وقله فهمت الخط واعرف ما صار

إلى آخر ما قال والقصيده طويله.

أما الشاعر غالي الذايدي فقد وجهنا له قصيده سابقا ورد بهذه الأبيات يقول.

عــبـد الـلـه ارسلي بيــوت جـديدات ... صــاغــه وعــدلـهــا ولا هـو بـغــاوي

قـوله بليغ مـضـبط الـهـرج بأثبـات ... حـيــثــه عـلـى بدع المثــايل رهاوي

مــنـزه قـــولـه ولا فـــيــــه زلات ... مـــــثـــــايــل يــرويــه راوي لـــراوي

بـاعــه طـويـل ويشــهـدن المجــلات ... ومـــولـفـــات يـعـــرفــه كـل هـاوي

وحـيـيت مـا مـادح رجـال الـعـمـارات ... كـبـار الـصـحـون مـزبـنين الجـلاوي

وانـتم لكم عــاده بكـتب الـسـجـلات ... يـازين طـاريـكم بـوسط الـقــهــاوي

ولافي عليكم زود يهل الـشـهـامـات ... صـــويبـكـم مــا يـلـتــقـالـه امــداوي

وليـه عتب يا مـرسل عـشـر عـشـرات ... بـالـلـه بنـا يـالـقــرم ويش انت نـاوي

وابي اختـصر بالقول في عشرة أبيات ... والحـــر يـفــهـم خــافــيــات الملاوي

وعـلى رسـول الحق ازكي الصـلـوات ... مــحـمـد الـلي بالـعـداله ايســاوي

✿ ✿

ومن قصيده اسندها محمد بن قعود العنزي على عبد الله بن عبار نقتطف هذه الابيات.

ابـتـدي بـالله ومــحـمـد حـبـيـبـه ... الـرســول الـلي عـلى كـل الانـامـي

واطلب الخـلاق حــلال الـصـعـيــبــه ... واسـتــخــيـر الله عن كـسب الاثامي

ووجـودي وجـد من فـارق صـحـيــبــه ... ســاهـر بـالـلـيـل عــيـنه مــا تـنامي

ولـع بـوسـط الحـشى مـثـل اللهـيـبـه ... ولـعـت بـين الـضــمـايـر لـه ضـرامي

اشـتـكي لـلي رفـيـقـه يعـتـني بـه ... مــا يضـيـع الجـود من دونه امحـامي

المـعـنى بـالـفـــخـــر كـلـن دريـبـــه ... المـعـنـى الـوايـلـي مــابـه تـهــامـي

المـعـنى مــصــقـل مــا ينـهــويـبــه ... شــاعـر الـشـعـار مـسـمـوع الكلامي

والمعنى بالمكارم ينهقيبه وارثينه من خوال ومن عمامي
المعنى شوق مجدول الذويبه ما يطب خدودها دق الوشامي

✿✿

ومن قصيده مطوله يقول الشاعر محمد قعود

هات القلم واكتب على كيف ماريد ابيات شعر من ضميري اجدادي
عدى مكتف والقوايم بها قيد ولا ربيط صار عند الاعادي
وقتي رماني بالسهوم الموازيد جرح على جرح تشعب وزادي
ليت ان جرحي من فواه البواريد ولا بحد السيف يوم الطرادي
صبح ومسا ياخذ علينا ملاكيد ياما اختلط بياضها والسوادي
ولا انت يا وقت الغشا والمناكيد نصيتني من جوف كل العبادي
كم ليلة مضيتها بالتناهيد حتى تلف معلوق قلبي ويادي
قم ياندبي ود خطى لبن عيد يلفي لبن عبار قرم الولادي
سباق في حوش الثنا والتحاميد عز الصديق وضد خطو المعادي
بك نفتخر يابن المعنى ابتوكيد تعيش ياللي للسميه اتفادي
اشكي عليك الحال يابن الاجاويد حيثك عزيز ولك مرامي ابعادي
صبري غدا يابن المعني سراميد واشكي على اللي يسمعون المنادي
وهموم قلبي كل يوم به اتزيد من كثرها ما تنحصي بالعدادي
وما قل دل وزبدت الهرج اللي ايفيد راكان ابن حثلين قوله وكادي
يارب لا تجعل حياتي تزاهيد انت الوحيد اللي عليه اعتمادي
تفكنا من شر ظلم الحواسيد وتقبل دعانا يا وسيع المدادي
صلاة ربي عد مزن الرواعيد وعداد مارف القطا بالحمادي
على رسول حدد الدين تحديد يهدي لدين الله وهو خير هادي

ومن قصائد قالها طراد فرحان سبق وان نشر قسم منها في ديوان الوائلي ضمن المساجلات قال ايضا هذه القصيدة يسند على عبد الله بن عبار يقول.

يا راكب اللي ضاري للمشاوير ... هو منوت اللي ناحر دار حيه
فوقه اثنين وكلبوهم شنافير ... والكل منهم فاهم بالقضيه
جمس جديد وكن مشيه على انبير ... مع الجموس اليوم ماشفت زيه
يلفي لبن عبار ريف المسايير ... عز الله انه من رجال الحميه
عطه الكتاب وعلمه بالتفاسير ... اشكي لكم يانعم ذيك السميه
عجل لنا بالرد اسرع من الطير ... واسرع من اللي جاه برد اعشوية
جني همومي واحضرن كالطوابير ... والفكر زوع مابقاله بقيه
رد الخبر يالقرم قلي وش اتشير ... عسى الولي ياقاك عن كل سيه

✿✿

والقصيده طويله وله ايضا من قصيده ثانيه يقول.

ياراكب اللي بالسما تقل شيهان ... سواقها يعرف جميع المسارات
فوق السما ما بنشرت بعض الاحيان ... من نوع جمس وصانعينه خواجات
تأصل لبن عبار في وين ماكان ... ود السلام وبلغه بالتحيات
ثم اخبره عن حالتي يابن رسلان ... وقله تراني بأنتظار الجوابات
اوجس يشب بداخل الجوف نيران ... اسهر طويل الليل واكتب عبارات
قله ترى قلبي تولع ابخلان ... والقلب عيا لا يطيع العذالات
وجدى على شوف الرفاقه هل الشان ... قولي صحيح ولا ذكر فيه زلات

✿✿

إلى آخر قصيدته وقال من قصيده ايضا

بديت نظم القيل وبالله سميت
الخالق المعبود عز الجلالي

ياراكب اللي توغير له الزيت
جمس مورد من جديد الشمالي

متوجه يم ابو مشعل ابتوقيت
وصل سلامي واخبره عن حوالي

واجرح قلبي للدكاتر تشكويت
من بعد فرقا الزين حلو الدلالي

ياما وياما من هوى الزين ونيت
واجاذب الونات عزى لحالي

إلى ذكرت الزين يالقرم فزيت
انا وخلي فرقتنا الليالي

ومن بعد فرقا صاحبي ما تهنيت
والله يعلم يالزميل ابحوالي

ورقيت رجم عالي ثم ناديت
اندب بعالي الصوت محدا درالي

✿ ✿

وقال الشاعر عقيلّ بن عبد الله بن غصين الرويلي من قصيده يسند بها على عبد الله بن عبار.

مبداى باللي عالم في خفاها
رب كريم إلى بغى شي سواه

الخالق القهار باسط وطاها
ضوح القمر نوره على الخلق ضواه

ومن بعد ذكر الله رافع سماها
اسند على اللي يوجب القدر والجاه

عند ابو مشعل طلبتي منتهاها
حملي ثقيل ويفصم العظم ما اقواه

دارت بي الايام وقفا حلاها
والهم جال بخاطري صار سكناه

وعفت الهنا والنفس جاها بلاها
من جور وقتي ما تحملت عوجاه

والقصيده طويله

✿ ✿

أما الشاعر الشاب محمد بن لافي العنزي فقد وجه قصيدتان ايضا يسند على عبد الله بن عبار نقتطف بعض ابيات قصائده يقول بالأولى.

يامل عين نومها ما تذوقه ... ما تقبل المرقاد لوهي دقيقه
جسمي عليل ويابسات عروقه ... والقلب كن امولع به حريقه
عيني على شوفت عشيري شفوقه ... والبوب دونه مقفلات طريقه
قلبي على المجمول يزداد شوقه ... وبعده يابن عبار ما قدر اطيقه

وقال من قصيده ثانيه.

بديت بسم الله علام الاسرار ... واكتب على الاوراق شكوى عذابي
وابعث كوامن شكوتي لبن عبار ... جسمي نحل يالقرم والراس شابي
اسهرطويل الليل والدمع مدرار ... دمعي جرى بالموق مثل السحابي
من جور غرو مثله اليوم ما صار ... شيبني المجمول بأول شبابي
جار الزمان وداعج العين بي جار ... والحال صارت من عذاب ابعذابي

✿ ✿

اما الشاعر بنيان بن تركي السبيعي فقد قال هذه الابيات شكر على اهداء نسخه من الديوان.

مشكور يامهدي علينا كتابه / يابن الكرام اللي لها المجد سطرّ
طالعت ديوانه وقريت ما به / وباركت مجهوده اواجب ايقدر
وان قيل من هو قلت حضرة جنابه / ابن عبار اللي له البيض تنشر
يستاهل التمجيد ذيب الذيابه / اللي إلى شاف الخوى فز واستر
عسى الردى يفداه من كل لابه / اللي إلى شاف الخوى صد ثم فر
بديت بالقيفان والفكر جابه / قاف على ماريد بدعه اميسر
اشتاق للطيب واحسب حسابه / حيث ان بالطيب نماري ونفخر
ولا الردى سمى خطات الزلابه / ماني بمراعيله ولا فيه ما انظر
وصلاه ربي عد وبل السحابه / على النبي المصطفي خير منذر

✿ ✿

قال الشاعر عبد الكريم بن خلف العنزي هذه القصيده يسند على عبد الله بن عبار العنزي ونلخص منها ما يلي:

يهل الجموس اللي نويتوا تمدون / خوذوا خطاب الوايلي لبن عبار
تلفونه الجهمه وعنده تقهوون / امهيل يغدى عن الراس الاضرار
وعند ابو مشعل ياجماعه تريضون / حيثه جزيل ومن جزيلين الاذكار
وإلى نشدته جاب تفصيل مضمون / سجل من الويلان تاريخ واخبار
قولوا له اني حرت في داخل الكون / يوم ان نظرت الوايلي غير اشعار
حيث الغلط مع سنة الناس مسنون / ومن خلقت الدنيا تياسير واعسار
ترى هروج الناس واجد وينسون / ومن يسمع الهراج خربط بالافكار

وانا اعرف انه هرج ناس يقولون		هذي وسوم جدودنا مابها انكار
لاشك ما نسمع هروج بها فنون		ربعي هل العشوى إلى شبت النار
لطامت العايل إلى صار مجنون		عندك خبر عكلي على دور الانصار
يوم ان اخذ عمره وشيوش على الهون		عقب لعقبه سهلة وسطها غار
وتاريخها ماجود من دور فرعون		بخيبر مراعينا وفيها لنا كار
وصلاة ربي عد مالقاف موزون		على رسولا بين الحق بأضهار

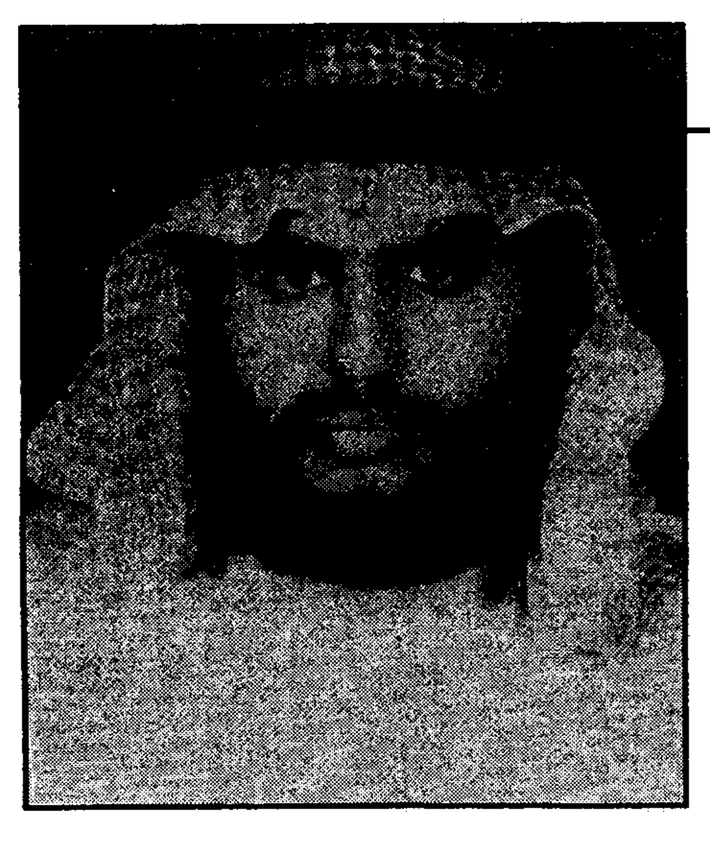
✿✿

وهذه القصيده للشاعر مناور العنزي يسند على عبد الله بن عبار العنزي.

عزاه ياقلب بدنيا الشقا ضاق		قلب عطيب وفيه تسعين ضيقه
بأسباب فرقا اللي له القلب يشتاق		ومن زود شوقه ولعت به حريقه
واليوم يابو مشعل ترى القلب ماطاق		غير الجروح اللي بوسطه عتيقه
أشكي عليك الحب وأسباب الافراق		الحب خلف بي جروح عميقه
غريق اعوم بعلتي وسط الأعماق		واليوم هايم في بحور غميقه
حكم على الوقت وأمسيت منعاق		من بعد ما كانت رجولي طليقه
انقد رفيقك من متاهات الارهاق		ترى رفيق الضيق ينقذ رفيقه
أشكي عليكم من طويلات الأعناق		غرو شعاع البرق خده بريقه
ماهمني فيها كثيرات الأنفاق		ولا ردني عنها السهوم المعيقه
باسي شديد وصحت حكم الهوي شاق		وويش حيلة اللي به هموم تضيقه
هموم الحب بالقلب من مدمج الساق		اللي جرحني بالخدود الرشيقه
أرسل على قلبي سريعات الاطلاق		من رمش عينه بي هموم معيقه
واليوم افكر فيه والدمع ينساق		من عين مجروح تخيل صديقه
أسهر على ذكراه من حر الأشواق		والعين بدموع السهارى غريقه

أسهر مع الذكرى مود ومشتاق ... طامع وميس كان تبغا الحقيقه
بعده هلاك وقربها كل الأرزاق ... وأفراق غالين البشر من يطيقه
هو الوحيد وباقي الزين ما لاق ... والنفس غيره بالبشر ما تطيقه
الحب طعمه مر لو كان ينذاق ... لا شك مالي عن مجاله طريقه
والحب لقلوب المحبين فتاق ... كم عاشقن قبلي شكا من عشيقه

✿ ✿


صالح سعود العميره

الشاعر صالح بن سعود بن محمد بن سعد بن عميره بن عبد الله بن سعد من عائلة القمازين من فخذ العرفج من النتيفات من الجميلات من البجايده من السلقا من العمارات من عنزه :

ولد بأسفل الباطن من حوطة بني تميم عام ١٣٧٤هـ ونشأ في باديتها حتى بلغ السادسة من عمره ثم التحق بالدراسه وتخرج من مدرسة التوفيق عام ١٣٨٦هـ وواصل دراسته بالمعهد العلمي في حوطة بني تميم متعلقا بالباديه حتى حصل على الشهادة الثانويه عام ١٣٩٢هـ ثم حصل على شهادة لسانس الشريعه من جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٣٩٨هـ ويعمل حاليا بالمرتبه التاسعه بأماره حوطه بني تميم :

نظم الشعر النبطي في سن مبكره واجاد نظم الشعر العربي الفصيح تطرق لاغراض الشعر المختلفه من غزل برئ وقصائد وطنيات والنصح والمداعبات والتشوق للبر والطلعات اليه وفي القهوه له قصائد وقد ترجم له الأخ على بن سعود الصرامي في كتاب حوطة بني تميم جغرافيتها وتاريخها كما جاء له تعريف مختصر في مجلة الفيصل الصادره بشهر رمضان المبارك عام ١٤٠٩هـ عدد ١٤٧ إلا ان اسمه جاء خطأ بأسم صالح بن سعود العميره المنيفي والصحيح النتيفي وليس المنيفي.

من شعره هذه القصيده بالقهوه ومجالس الرجال يقول.

لا واللـه الا نـاسـبـت شـبـت الـنـار
البـرد قـام يحـوفـهـا من شـمـالي

عندي لهـا في العـايره كـن واوجـار
قـربت بـه عـيـدان سـمـر اجـلالي

في مـجلس مـتـشطر في ذرا اجـدار
يـلقي عـلى يمنا المسـيـرّ امـوالي

يـازيـن شب الـنار بـه بـعـض الأمـرار
مـتـحرى مـسـيـار بعض الـرجـالي

احـد بـعـيـد الدار واحـد لنا جـار
وذا من بني عـمـي وذا من خـوالي

وانـقـضي المجلس سـواليف واخـبـار
مع مـاهـوى ببطون صـفـر الدلالي

ومـربـع بـين المـنـاعـيـر دوآر
فـيـه ارزق يـلـطم بـلون الـشـعـالي

عـقـبه على الميسـور قـدر ومـقـدار
وانـحـاول الـعـليـا عـلى كـل حـالي

حق عـلى مـانـيـب بـالحق بـوار
وان بـرت بـه لاحـل بـطـنـي حـلالي

وإلى حـصـل مـجلس ونـار وخطار
اصـبح وانـا بـالي من الهم خـالي

احب ذا واحـب غـمـر كـذا سـار
ولا نـيب بنا اللي بس احبـه الحالي

كلن يحب الخـيـر وافـعـال الاخـيـار
الا الـردى لا اغـلى ولا هـوب غـالي

✿ ✿

وقال الشاعر صالح بن سعود العميره يسند على ابن عمه سعد بن زيد العميره.

يـابو فـهـد هبت هـبـوب الـبـرادي
وسـهـيل قـمـنا من جنوب نشـوفـه

مـليت انـا من مـقـعـد بـالـبـلادي
قلبي هبـوب سـهـيل قـامـت تلوفـه

لي داعـي صـوب الـبـراري يـنـادي
قـال الشـجـر قـامت تـزارق طروفـه

والـغـار ذا الايـام حـسـب المرادي
زال الظلال لـسـهـلتـه عن قـضـوفـه

مـحلكم من الـعـام يـهل الـعـوادي
لا تـتـركـونـه دارسـات عـطـوفـه

مـشـبـكـم طـول عـلـيـه الـرمـادي
وبرمـيـلكم طالت عـلـيـه الحـفـوفـه

بـنـجـدده مـادامـنـا لـه جـدادي
وإلى درسـنـا مـا بـقـابـه حـسـوفـه

عـندي لـكم مـالاق شـرب وزادي
بـس اضـهـروا وانا عـلى الـكلـوفـه

شمتّ هوا عقب الذرا والقعادي
يا زينها مكشوفة وامحفوفه

مامن قصور الا الطويل العيادي
راعي تبوك اللي رمت به اضروفه

وده بنا وانا به اكثرا اودادي
لكن ظروف الشخص تخلف اشفوفه

✿ ✿

ومن قصيدة طويلة قالها صالح بمناسبة تخريج دفعة من المتطوعين بالحوطه والحريق.

مبداى بسم الله ومنه اطلب العون
وامانة المأمون من كل راعه

في ماقف جملة حضوره يلبون
شعب وفي التلبيه من اطباعه

قالوا تطوع قال حاضر وممنون
للدين وارض الدين سمع وطاعه

ارواحنا دون الوطن عندنا اتهون
ولا يهون من الوطن لو شعاعه

ابي اتعلمْ بس اساليب وافنون
ولا التطوعّ مبطي في المطاعه

من عصر ابن مقرن واهلنا يحامون
ومن قبل ابن مقرن وحنا جماعه

بنموت واللي عقبنا بي يموتون
ما احد هفا لغير السعودي اذراعه

حكامنا منا وفينا يعدلون
والدين فينا مقومين اشراعه

حنا لبو فيصل مخاليب واعيون
يضرب بنا وابنا يكون اطلاعه

مع حكمته كل الحكم عندها دون
يبدي بها اول ثم بسل وشجاعه

بنقول له والقول بالفعل مقرون
من زارنا يلقا على الله متاعه

الضيف له فزعه وتكريم واصحون
والمعتدي له نار شر ومجاعه

والمسأله شرع وسلم وقانون
وعدالة بين الخلايق مشاعه

وان عربد الطماع وابليس ملعون
يرمي الطمع وايصير حقه اطماعه

والمعتدي يرجع ذليل ومغبون
امنزل راسه يعضض اصباعه

واختام قول الوايلي لا تراخون
كلن يقوم بواجبه في قطاعه

قال صالح بن سعود العميره النتيفي - في موطنه الحوطه.

يالايمي في حب مخبية طويق   خل الكلام شوي مالك مجيبي

وش لون اصد من السعه واتبع الضيق   وش لون ماحسب المرب الحبيبي

مالي غنىً عن طلعتي لاسفل الشيق   وقعادي العصر بزبار الحضيبي

أرعى الخشوم النايفات المدانيق   ومرتقب الباطن عليها رقيبي

أشوف فيها للنشاما طواريق   بايّام فيها الرزق حظ ونصيبي

أحد جمال حمول واحدٍ تفافيق   جنب الحلال تجنبه كل ذيبي

افعالهم راحت حلوم وتعاليق   ودروبهم ماكن جاها عريبي

والله ما ينساح بالي ولاليق   ولا يطير عماس راسي واطيبي

إلا عقب خوة عيالٍ مطاليق   ومنزه الكل عن كل عيبي

اللي يبادلني بحلو المناطيق   واللي يقول أمروانا بس اجيبي

اظهر لهم معنا دلال واباريق   ومربط له في رباطه طريبي

ناخذ لنا في البرسجه وترويق   مع اتخاذ حساب حق الحسيبي

مزح بري مافيه دقّ وتصفيق   وعلوم احلى من مجد الحليبي

مع طبخة بنّأ يقطر لها الريق   فوق الكثيب أو في مجر الشعيبي

واهل العشا فرقين من غير تفريق   كلّ لنا من زين شغله يجيبي

نظهر مشافيق ونرحل مشافيق   ومن دور الدنيا بهمه مريبي

✿✿

قال صالح بن سعود بن محمد العميره بمناسبه اجازة الربيع لعام ١٤٠٦هـ.

يامحمد رح لعبد الله وقل له
لا يخلينا ترانا في البلادي

قاعدين والتبرد زان حله
والله انا مارضينا بالقعادي

ناخذ اللي حط له في البرثله
كل صبح فوق راس الحزم بادي

ماتعلق بالحضارة في المملـه
ظاهر يم النفاه وفي البرادي

في محله من يحله ما يمله
بين روض وبين ضلع وبين وادي

عقب ما علمت كني فوق مله
زادبي همي وانا قلبي حشادي

اتمنى دوجة في الصوط كله
واتمني قصره الربع العوادي

أشتحن للبر جعل الله يعله
والوظيفة جات لي مثل القيادي

المدرس مغتنمها فرصه له
ايتمشى في البلاد وفي البوادي

والموظف مثل خبرك في محله
وان تعدى ماعدا مفلى البلادي

وضعنا متمشكل محد يحله
غير ابونا راعي الراى السدادي

ابو فيصل كل شعبه مخلص له
ما يريد الا العداله والرشادي

نشتكي له في الجريده والمجله
ونتوسل في المحافل والنوادي

✿ ✿

بحث في الفارس والشاعر فيصل الجميلي

من شعر الشاعر الفارس فيصل الجميلي من اهالي الهدار بالأفلاج وقد عاش فيصل في القرن الثاني عشر الهجري وهو جد لمجموعه من اسر الجميلات الموجوده حاليا في تلك المنطقه ويعرفون عقبه بأسم النتيفات وهم ينحدرون من ارومه واحده مع الصباح والجلاهمه والغرره والكبري ويطلق على الجميع اسم الجميلات ومن منطلق القول المأثور من ان الناس مأمونين على انسابهم فقد تحدث لنا رجال من هذه القبيله واوضح انهم من البجايده من السلقا من العمارات من عنزه وقد حالفوا قبيلة الدواسر الزائديه عند قدوم الدواسر إلى الوادي المعروف بأسمهم وهناك قصران من الآثار القديمه عرفا بأسم قصر صبحا وقصر سلمى الأول شاهدناه واخذنا له صور وهو قصر صبحي وقد حدثنا احد رجال النتيفات بأن هذا القصر كانت تملكه عائلة الصباح وذكر انه يعود إلى الجد الاعلى لهذه الاسره وهو صبحي الجميلي اما القصر الثاني فهو قصر سلمى في البديع ولم نصل اليه.

والبحث الذي نحن بصدده هو معرفة اثار الفارس والشاعر فيصل الجميلي وقد اشتهر في عصرة ابنه حماد الجميلي صاحب قصر سلمي بالبديع كما يذكر اهل الهدار بأن قصر صبحي بالهدار هو كان مقر فيصل الجميلي ولا ادري لعله بعد هجرة الصباح ومن الواضح ان فيصل الجميلي قد تغرب عن جماعته حتى انه تزوج بزوجه من قبيله بعيده عن قبيلته وله ايضا ابناء من زوجته الثانيه وقد روى لنا عامر النتيفي قصة المثل القائل (رمح الجميلات في فرسهم).

وقصة المثل بعد ان ذهب فيصل وترك ابناؤه من زوجته الاولى بالهدار وتزوج من اخرى وقد انجب ابناء ثم بعد ان كبر الابناء من الزوجه الاخيره توجه الى قومه ومعه قافلته وابناؤه وعندما اقترب من الحي صادف ان ابناؤه حصل بينهم قتال دون معرفة الصله وذلك قبل وصولهم إلى الهدار حيث شاهد اولاده من زوجته الاولى اخوتهم قادمين على صهوة جيادهم واعتقدوا ان هولاء قوم غزاه فحصل بينهم قتال وقد ضرب احد الأخوه فرس الثاني برمح فقتلها وعندما لحق والدهم صاح بعالي صوته قائلا (رمح الجميلات بفرسهم) اشاره إلى ان هؤلاء ليس قوم وانما هم اخوتكم فذهبت مثلا وقد حصلنا على مقطوعات شعريه تنسب لفيصل الجميلي من الشعر الهلالي وهي تدل على الحكمه والعفه ومكارم الاخلاق.

وهذه القصيده قالها يتوجد على اخوه هجرس الذي لدغته حيه فمات وكان فارس مغوار فيقول.

يقول الجميلي والجميلي فيصل وانا موقف والدمع جاري وحايم
وقفت وعاج الربع لي روس ضمر ونصفين منهم عاذل لي ولايم
ياراعي القبر الذي فوقه الحصا عساك في خلد الجنان النعايم
جنيت الجنايا ثم خليتني لها على الدار مضهود كثير الجرايم
ابكي على هجرس إلى ما ذكرته تزيد عبراتي وكثر الهضايم
الا واخوى عند ازغر العين جاله قريص الأفاعي دافقات السمايم
ليته كفاني شر بقعا وليتني كفيته قبور مظلمات هدايم
ولا تقل هو قاد السبايا ولا غدا عقيد ويتلونه كبار العمايم
اخوى ما يجزا بجزواه غيره ولا بات مظيوم على الظيم نايم
تصوم رحي البدو من عقب هجرس وتفطر إلى جاء هجرس بالغنايم
حشاش اليا حشو ورواي لا رووا وريف لربعه بالدهور العظايم
تهومنا العدوان من عقب هجرس كلن يثاري بالديون القدايم
واستنوا العدوان من عقب هجرس كما استن بالبيدا قوي القوايم
أبكي على عضدي وزندي وساعدي موري جموع القوم سود الهزايم

✿ ✿

الضمر الهجن ازعر العين الثعبان بقعا الدنيا العقيد كبير القوم ورئيسهم

رحي الرحي الرحا وهي صفيحة حجر ثقيل وتحتها مثلها يجرش بها البر فيصير طحين .

قصده تصوم اي تخلوا من البر

حشاش يجمع الاعشاب والاشجار للأبل والخيل

الرواي هو جلاب الماء من مستقره استنوا يستن اي يجري سرعة العدو.

وقال الفارس الشاعر فيصل الجميلي عندما قيدّ راحلته قيد غير قوى فأنقطع القيد وذهبت الهجين فقال.

يقول الجميلي والجميلي فيصل والراس من لوى العمايم باد
يبيد الفتى مابين يوم وليله العمر ينقص والأيام تزاد
الايام بادني وبادن هجرس وشداد بادنه وبادن عاد
نهاره وليله ذا لهذا طروده غدن بلذاتي وهن اجداد
محا الله ياصبيان مخلي قلوصه من العقل ولا باليدين قياد
محا الله قيد غرني من زمالتي منااين واترى حدا المنااين باد
تناوشتها وانا من الموت خايف وإلى ان خطاها من خطاى بعاد
انا سبب قتلي على الما حمامه مخضبة ورقا ربوة واد
انا كل ما خايلت بالعين مربع الي انه قبلي للرجال مراد
الي قلت هذا مربع ما يجونه الي ذيك اثرهم درس واجداد
انا صادر علقت دلوى بمنكبي وخليتها للي يطول الماد
وان كانت الدنيا مثلها لنا عزى لكم ياللي لها وراد
وان مت حطوني على جال منهل عذي الجبا دب الليال ايراد
وحطو على قبري ثمان الصفايح يبيد الدهر ورسومهم ماباد
باغي الي مرت عليه ضعاين ضعاين واهلهن قاصدين بلاد
يقولون راعي القبر ياما من الصخي وراعي الصخي دب الزمان ايعاد

✿ ✿

هجرس الجميلي شقيق فيصل قلوصه القلوص وهي الراحله العقل جمع عقال وهو حبل من الوبر تعقل به الناقه القيد هو أيضا حبل تقيدُ به الناقه زمالتي الزماله هي الراحله.

ومن شعر فيصل الجميلي ايضا هذه القصيده قالها عندما ذهب الى العراق ولم يعرف احد هناك فقال يتذكر جماعته ويدل كلامه على وجود ما يدعي الى نزوحه من الهدار فيقول.

قال الجميلي والجميلي فيصل ... والراس من تحت العمامه مال

قعدت في سوق العراقين جالس ... لا سائل حي ولا منسال

وجدي على ربعي على اكوار ضمرّ ... على ذالهات كنهن اجمال

عليهن من اولاد الجميلات غلمه ... عشرين منهم ينطحون حلال

يبغون طرش ما يعوض الصادر ... يتليه قب كنهن اسيال

لا قاضوا المقياض بنوا عروشهم ... بنوا لهم بكوارهن مقيال

لهن ضلال بالضحا طارداته ... ومستقفيات بالعصير اظلال

ترى ديرتي ياجاهلين بديرتي ... عنها الجبال النايفات شمال

كم مدة وردت فيها فاطري ... الي لج جو اعمالها محّال

ملكت بالهدار تسعين عيلم ... مسايلها بالريف يوم اتسال

واليوم جفتني وجفت غيري ... وهذا تصاريف الدهر ميّال

يانفس عزي من تعزين عنده ... لو كان راعي كفة واحبال

ويانفس ذلي من تذلين عنده ... لو كان راعي مجلس وادلال

✿ ✿

ومن قصص فيصل الجميلي تحدث لنا عامر بن مقعد النتيفات فقال ان فيصل كثير الاسفار والتنقلات وهو ايضًا مزواج فقد اخذ عدة نساء من عدة قبائل وفي احد تغربه عن جماعته اعجب بفتاه اسمها جهم وصار فداوي عند اهلها وفي ذات يوم حصل غاره على العرب الذين عندهم فيصل واخذت الابل وقد سنحت الفرصه لكي يبرز فيصل شجاعته لعله يفوز بما يريد فركب الفرس وتبع القوم وحالفه حظ وفك الابل واخذ اعنّة الخيل واخفاها ولطّخ كفه بدم وضرب بكفه على قطات كل فرس لكي تكون شاهد له عندما ينكر فعله وعندما اعيدت الابل وجاء معها خيل بدون خياله تحدث الكثير من رجال الحي مدعي كل واحد منهم بأنه هو الذي رد الابل وكان فيصل صامت لا يتكلم وعندما كمل كل رجل كلامه قال فيصل ان الخيل فيها ماريه مضراب الكف بالدم ووجود الارسان والاعنه فقام كل واحد منهم يقيس بشبره على مضراب الكف فلم ينطبق على احد وقد احضر فيصل اعنة الخيل.

فتأكد لشيخ القوم انه فيصل الجميلي الذي انقذ الابل وكسر القوم المغيره فسأله فأنتسب له واخبره برغبته فزوجه الفتاه وكان اسمها جهم فولدت له ثلاثة ابناء وحصل ان بعض قوم زوجته انتحس له واراد ان يغدر به لحسده له وقد شعرت زوجته بذلك فأخبرته ونوى الرحيل وقال قصيده يوصي زوجته ان تختار من اطيب الرجال فتأخذه وقد طلقها فقال.

ياجهم لاشامت بنا من كنيه	حذار من ادباش الرجال حذار
لا تاخذين غر غرير مدقر	يمر عيد ولا عليك اخدار
ولا تاخذين قن على شان ماله	مالك على مال القموح قدار
ولا تاحذين عود إلى اقفا شبابه	يموت اورعانه عليك اصغار
ولا تاخذين ياجهم الا مجرب	افعاله غب الكاينات اغزار

فقالتجهم.

يافيصل عيالك صغار كما القطا　　　وفروخ القطا ما ينجعون لدار

فقالفيصلمجاويا.

ياجهم ان الحر لامسه القوا　　　تخلل مابين الحرار وطار

ثم ان فيصل توجه إلى الهدار وترك عياله وهم الذين عادوا فيما بعد وحصل المثل المشار اليه رمح الجميلات بفرسهم كما أشرنا.

وقد افاد عامر بن مقعد ان ذرية فيصل المعروفه حاليا هم النتيفات من سلالة ابنه حماد وقد اتضح ان لفيصل اخ اسمه حماد وذريته الغرره اما حماد بن فيصل فذريته النتيفات وهم الاقسام التاليه :

١ - عيال مانع　٢ - الفاضل　٣ - العرفج　٤ - الهبعان وقد انجب مانع مرشد وعقبه المرشد ورشيد وعقبه السويلم وهضيبان وعقبه الهضيبان.

ومعروف ان الجميلات يتفرع منهم مايلي:

١ - النتيفات ومنهم الفاضل والمرشد والسويلم والهضيبان والعرفج والهبعان.

٢ - الغرره ولهم عدة اقسام .

٣ - بني عتبه ومنهم :

١ - الصباح.　٢ - الخليفه

٣ - الجلاهمه　٤ - المداعمه

٥ - البن علي.

٤ - الكبري ومنهم :

١ - المحمد　٢ - الصويلح

٣ - المهازعه　٤ - الطله

٥ - السنادا　٦ - الدحلان

وهذه القصيده قالها الشاعر والفارس فيصل الجميلي يتذكر ايام صباه، ويتوجد على رفاقه الذين غادروا هذه الدنيا الفانية ويشكي من كبر السن ويسند على ابنه حماد صاحب البديع ويتضح من ذلك ان حماد من الفرسان المشاهير من هذه القبيله فيقول.

يقول الجميلي والذي بات ماغفا ... عينه غمر رمش المواقي دموعها
على ديرة بين الوطاة وخرطم ... سقاها الحيا واروي من الماء فروعها
سقاها الحيا من مزنة عقربية ... يجي سيلها من فوق عالي جذوعها
اقمنا بها خمس وتسعين حجه ... على ظيمها واللي يجي من هزوعها
لو كان ما سويت فيها تجاره ... اخير الليالي ليلة في ربوعها
لمحلا قولي للأصحاب سلفوا ... وعيراتهم ما حط عنها نسوعها
على قروة من جمد ربي عبيتها ... تداوي بها الربع المراميل جوعها
ندعي عليها الضيف والجار والخوى ... وسلوم اهلنا ما خفتنا سنوعها
ذا ضاهر منها وذا داخل بها ... وذا قاعد يبي العشا من طلوعها
الشيمه الشما بنا ما تغيرت ... تضوي لنا عبر القدايم شموعها
قلته وانا ما بقت للجار غره ... ولا حرمته في تالي الليل اروعها
لك الله ما عسيتها طول ليلها ... الا بمصاميح كبار اقطوعها
الا بصحون فوقها السمن سايل ... يقطر ويذرف من طوارف انطوعها
ترقد عليها الله وامانة بنومها ... وخيار المعاني قد بنينا شروعها
فلا لاطم جاري بكفي تعمد ... ولا صوبه البندق نشبب قموعها
والي داس منا تايه الراي زله ... نشوم عن اللي هظايم ضلوعها
وخلاف ذا ياراكب عيد هيه ... عملية صك السرى ما يصوعها
سرها وتلقا من عزانا قبيله ... جميلية جمع العدا ما يروعها
ملفاك حماد ذرا هاشل الخلا ... الي حكرت حضر القرايا زروعها

قله ترى الرجلين منى قد انحنت ... والاذنين منى قد تدانا سموعها

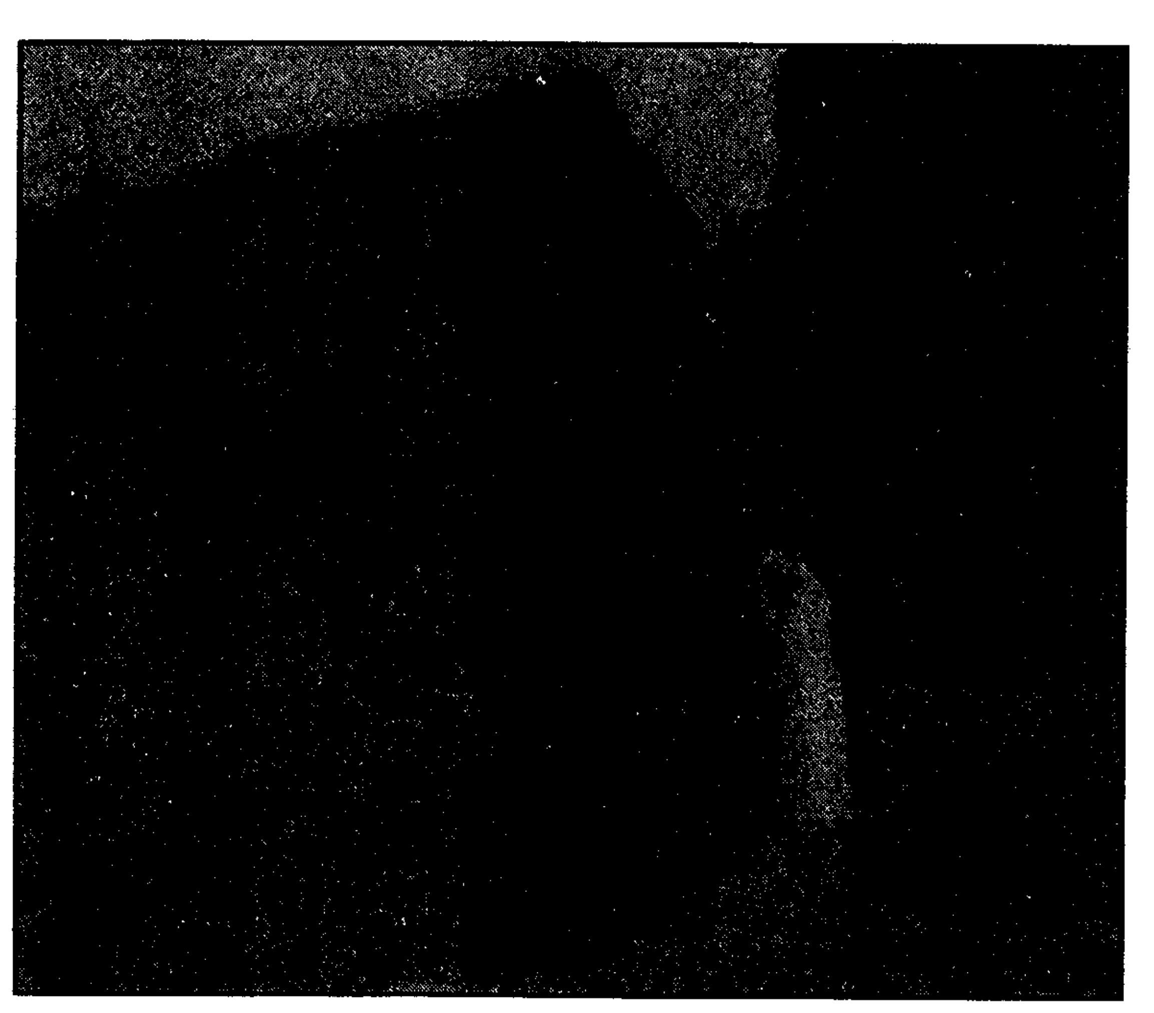
وشلت العصا عقب القنا يا ذرا النقا ... وابرا بها اقدام كثير وقوعها

فلا ضدنا تالي زمانه نضده ... والكبد عافت عقب هذا قدوعها

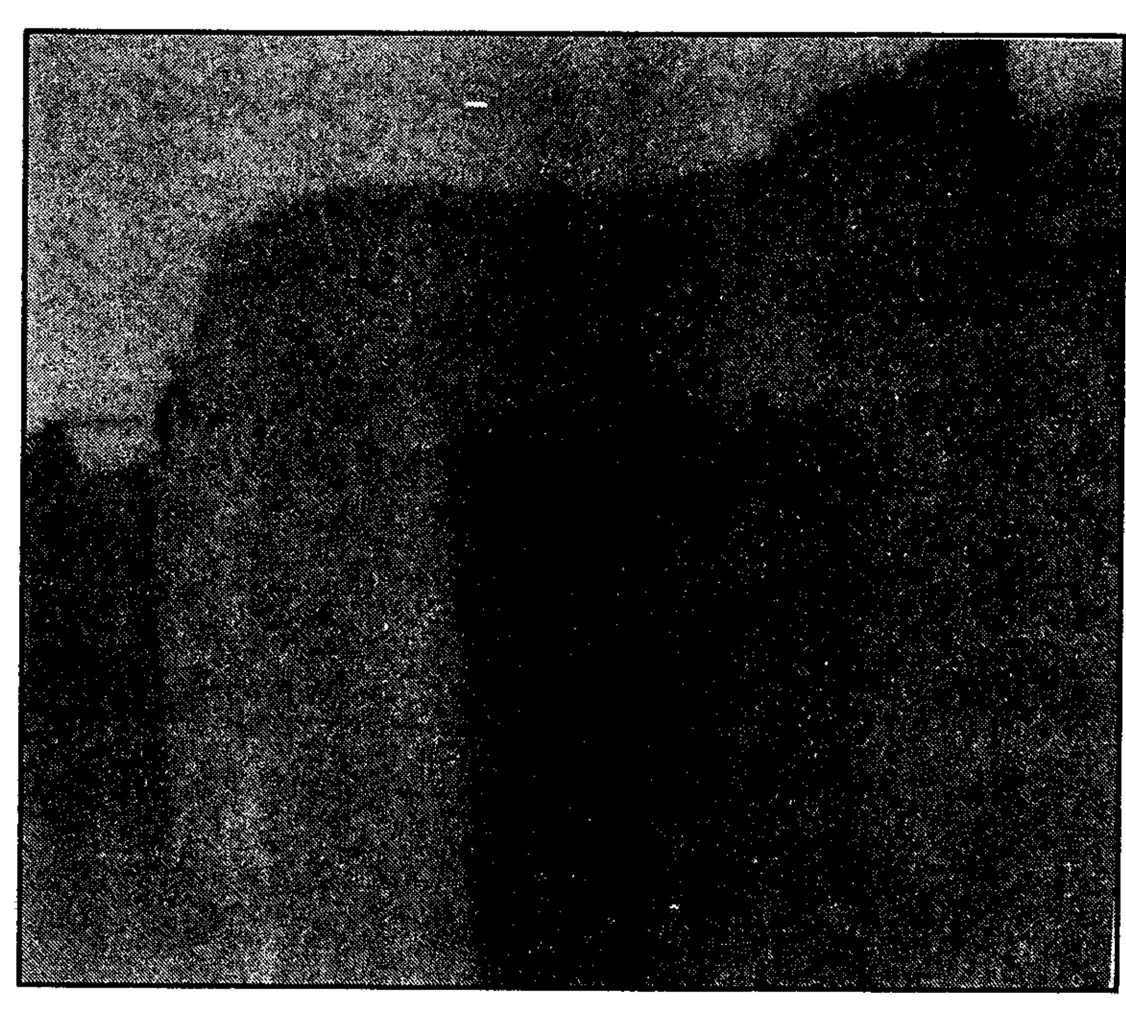
ابكيك يا نفسي وابكي رفاقتي ... وابكي انزول فرق الله انجوعها

نفوس مضرات على العز والنقا ... ولا خربت عسر الليالي طبوعها

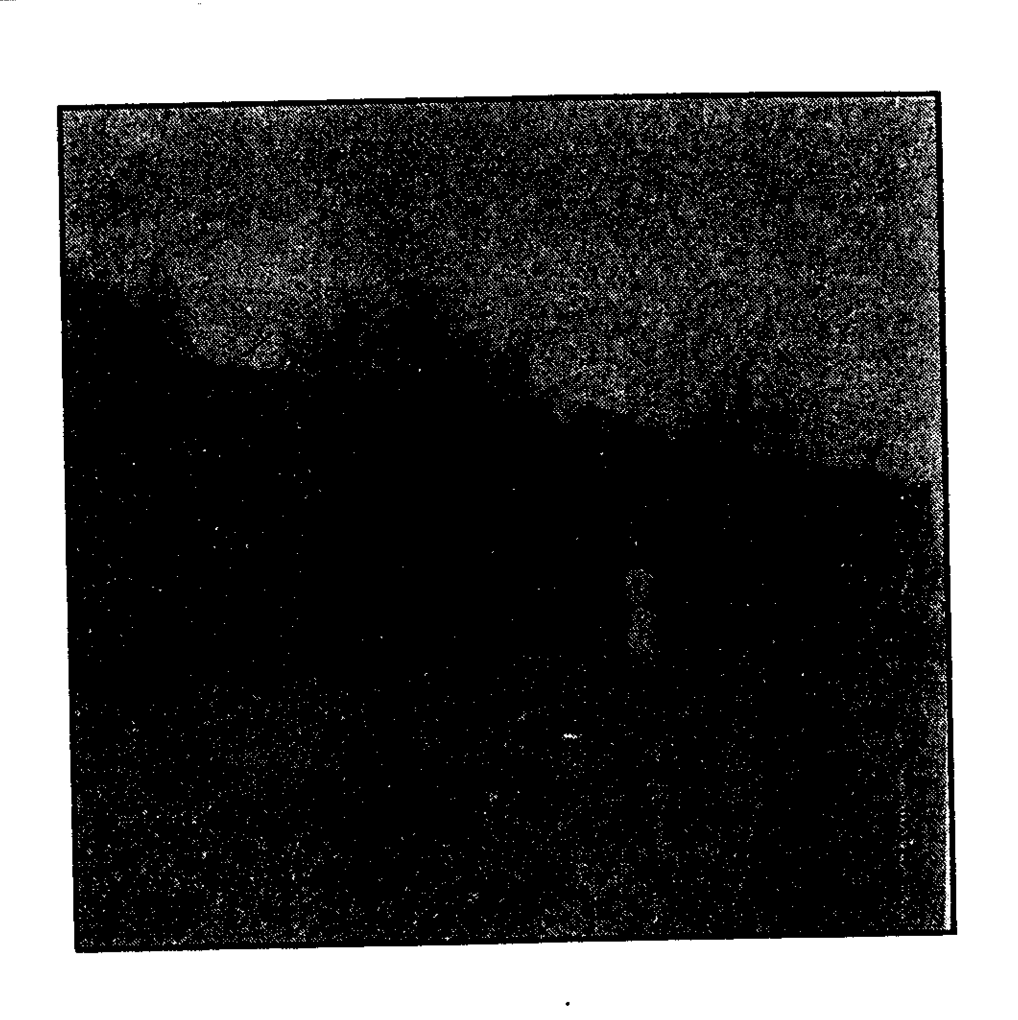
لا شافت الزاد الخبيث ترفعت ... ولابد لها من شبعة عقب جوعها



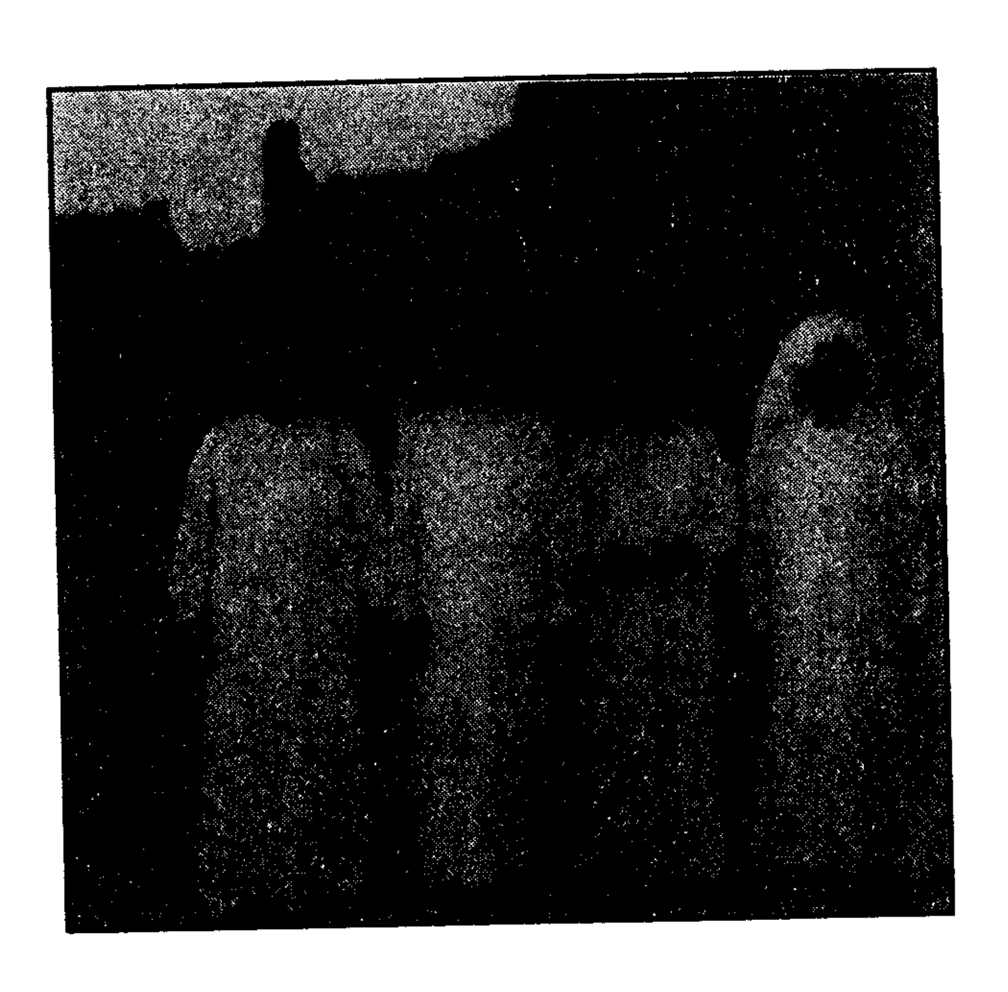
صورة من داخل قصر صبحي
بالهدار ويظهر بالصورة الأبن
مشعل بن عبد الله العبار



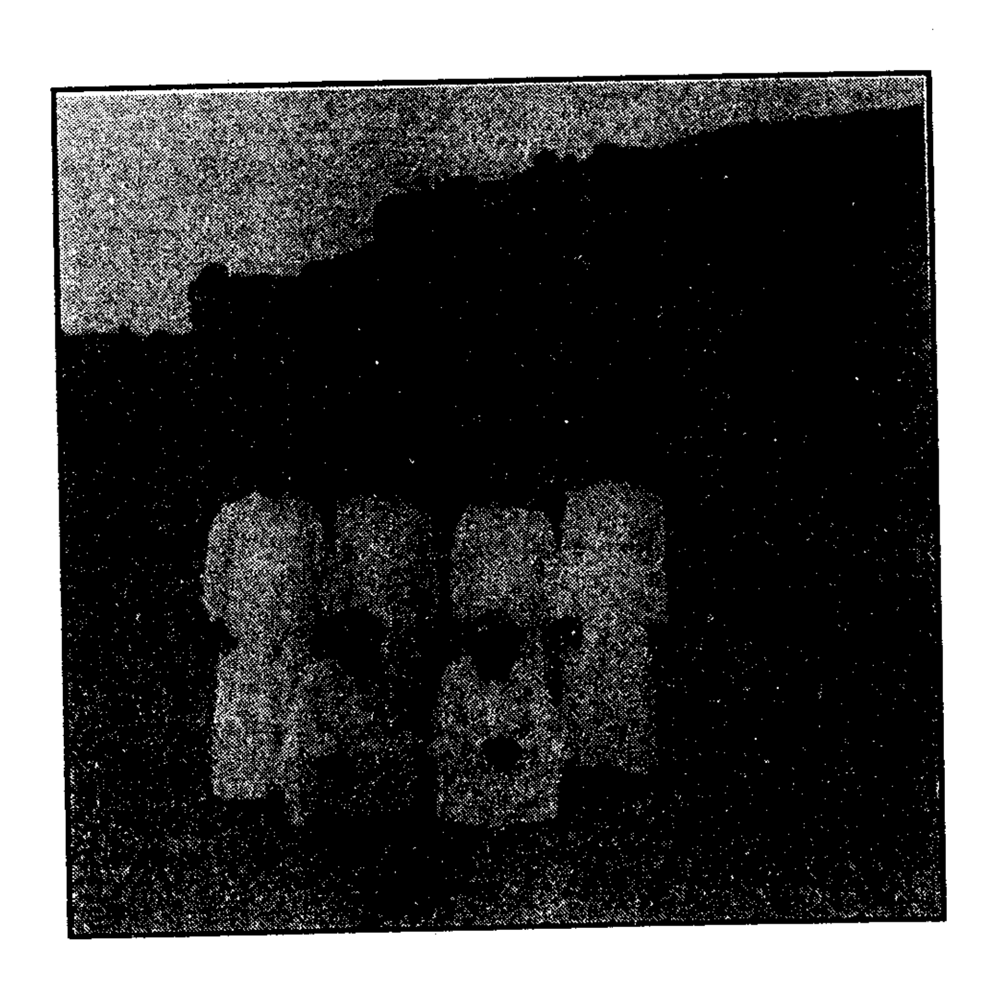
صورة بوابة القصر المدخل الشرقي



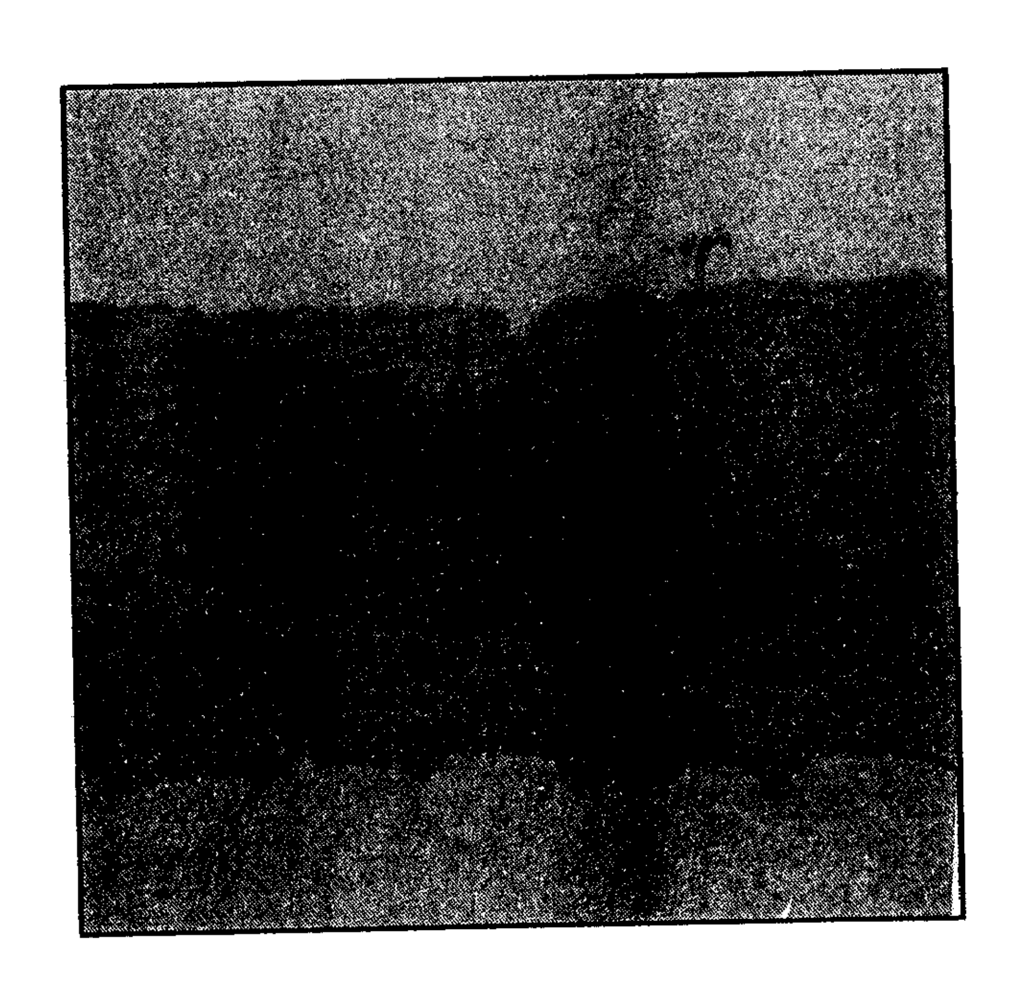
صورة جانب القصر من الجنوب
ويبدو المؤلف



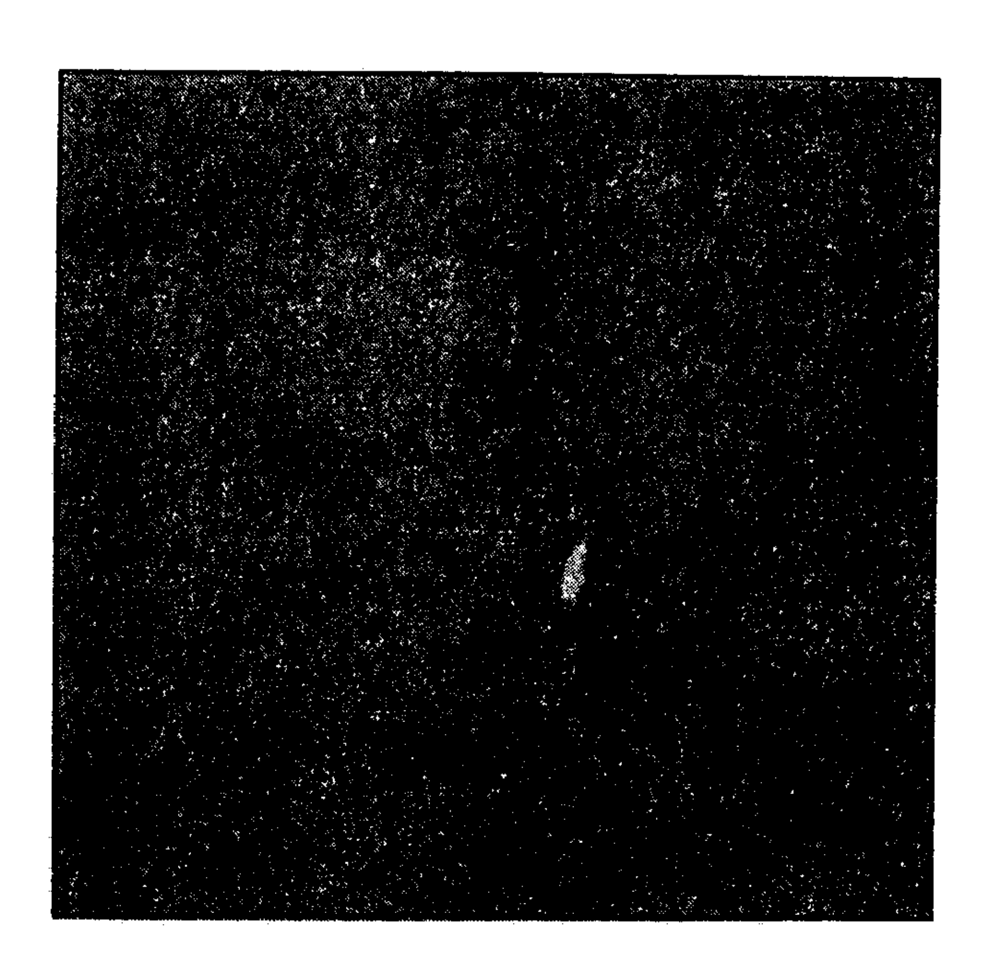
صورة لسور القصر من الجهة الشرقية ويظهر
صورة السيد فضي بن لافي الغضوري والشيخ
فلاح بن ذيب الكبري والمؤلف والابن مشعل



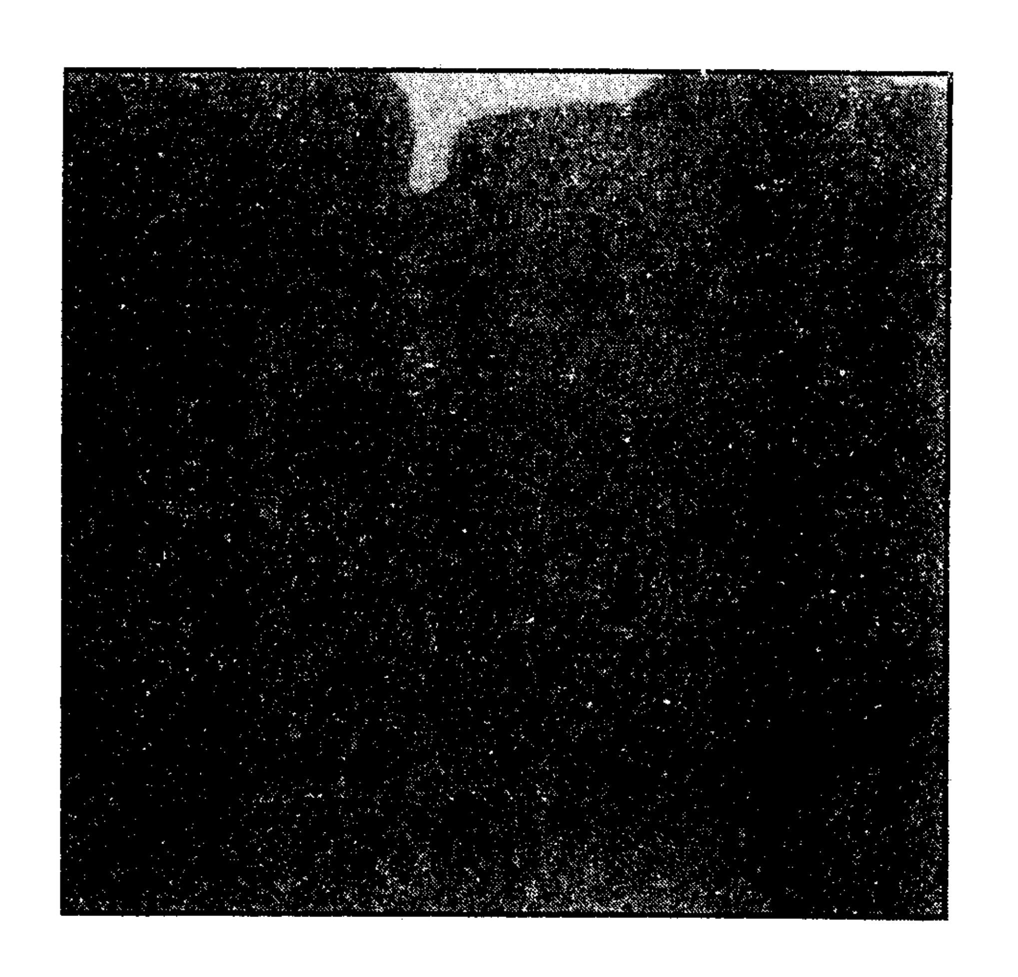
صورة أخرى لجانب القصر من الشمال ويظهر
السيد فضي العنزي والشيخ فلاح والمؤلف
والأستاذ معجب حشان الكبري رئيس الحقوق
بالأفلاج وفهد وزيد الكبري



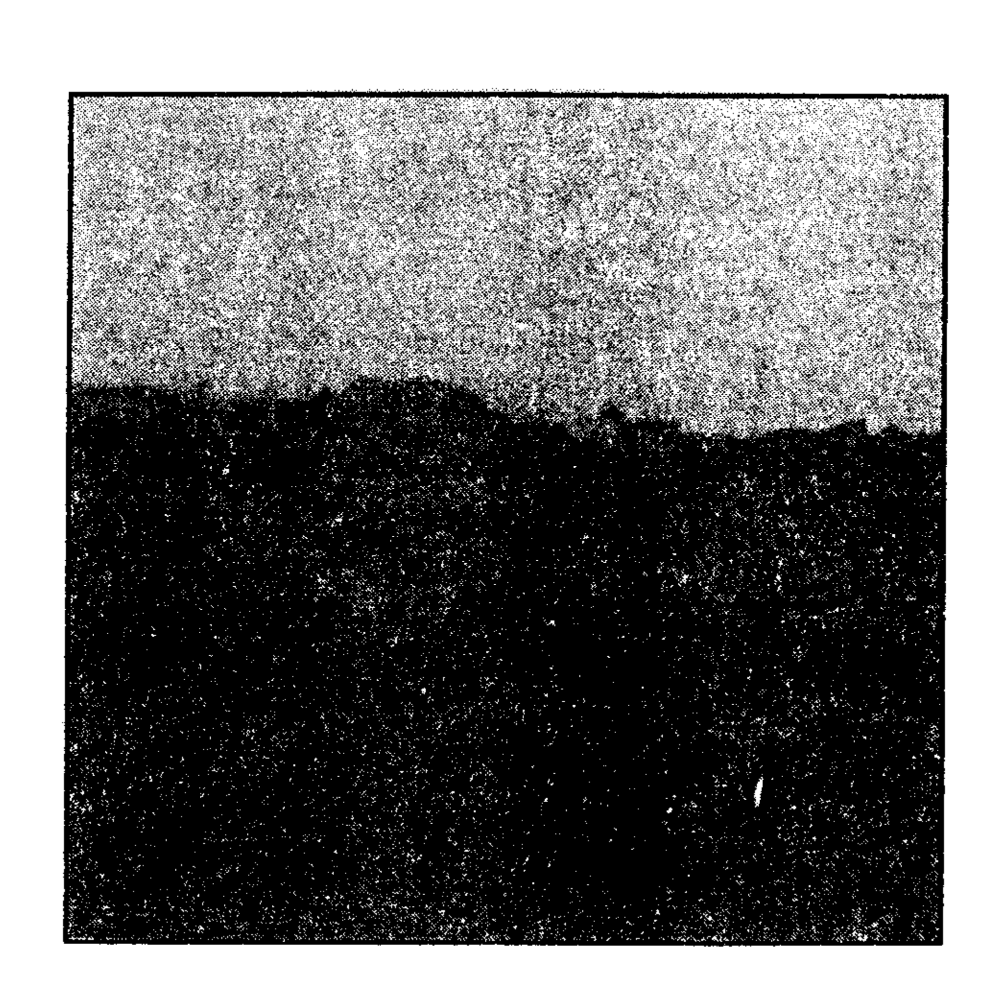
صورة القصر من الداخل



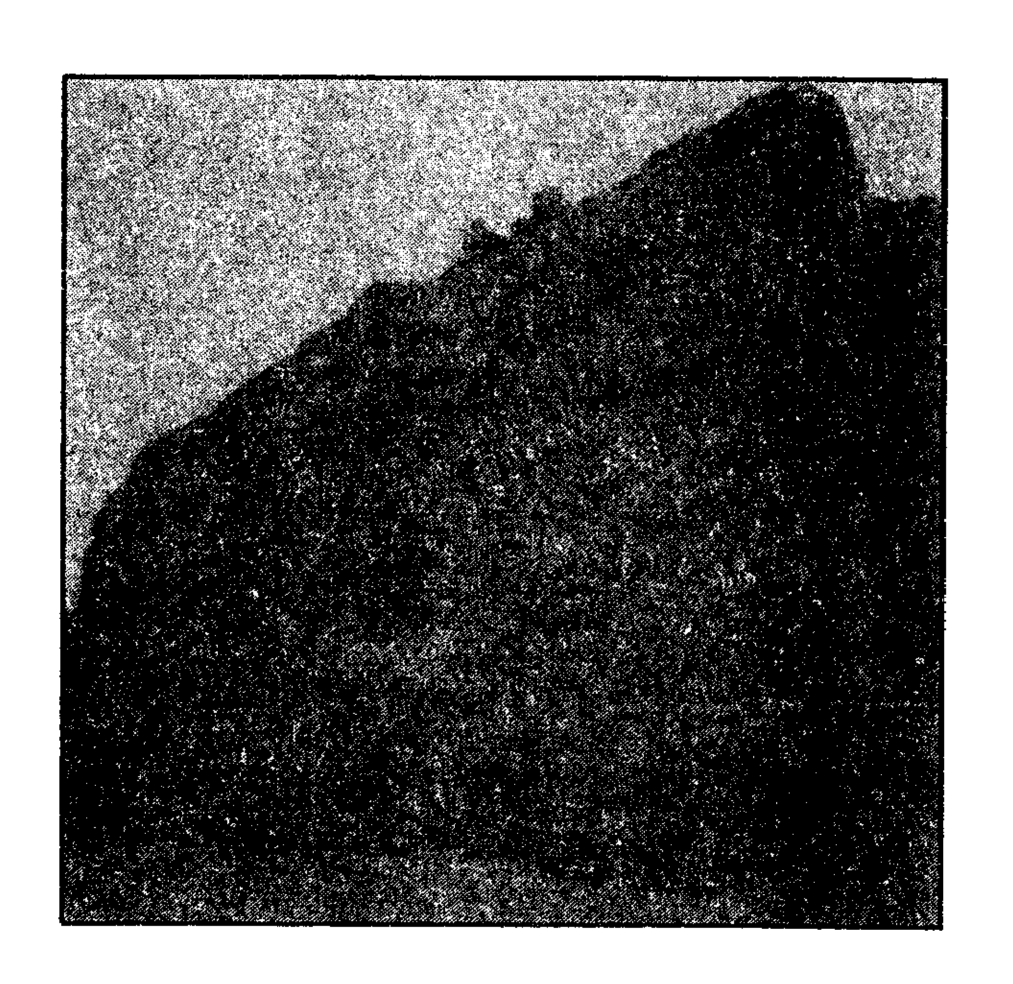
صورة من الداخل



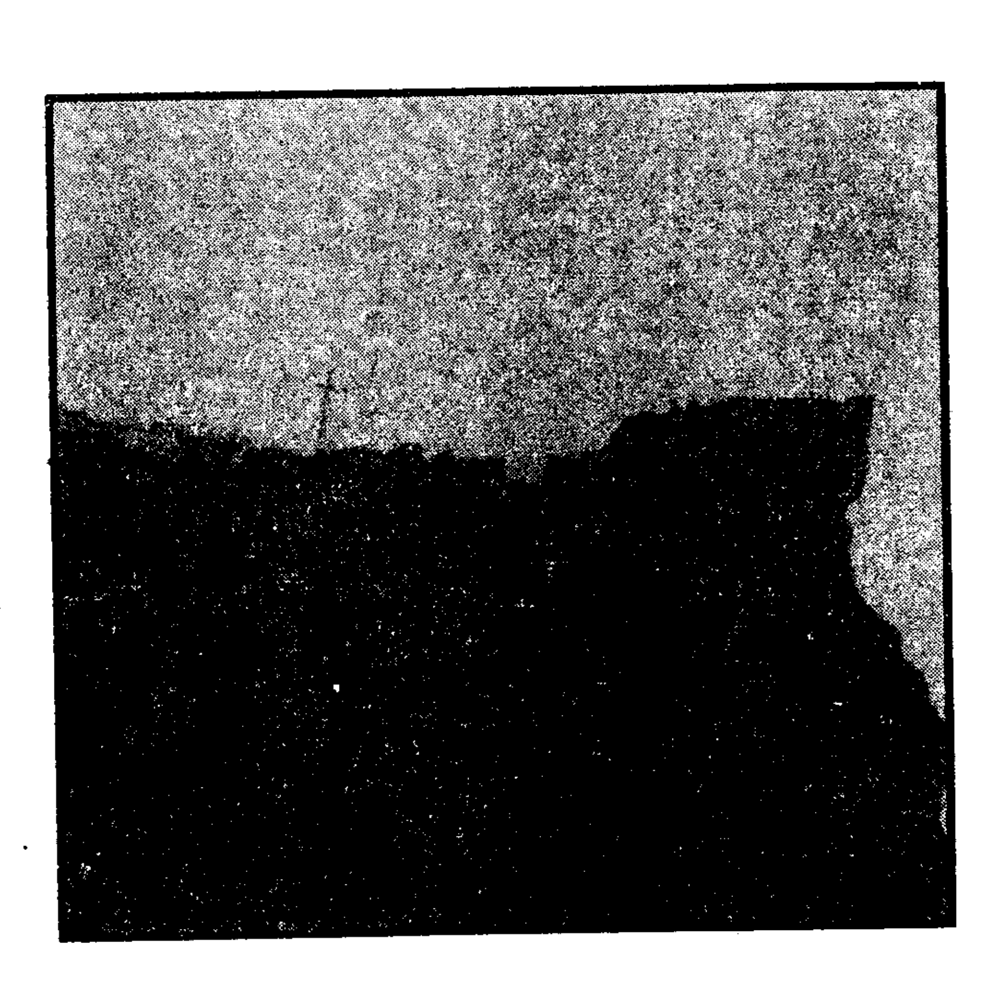
صورة القصر من الجهة الشرقية



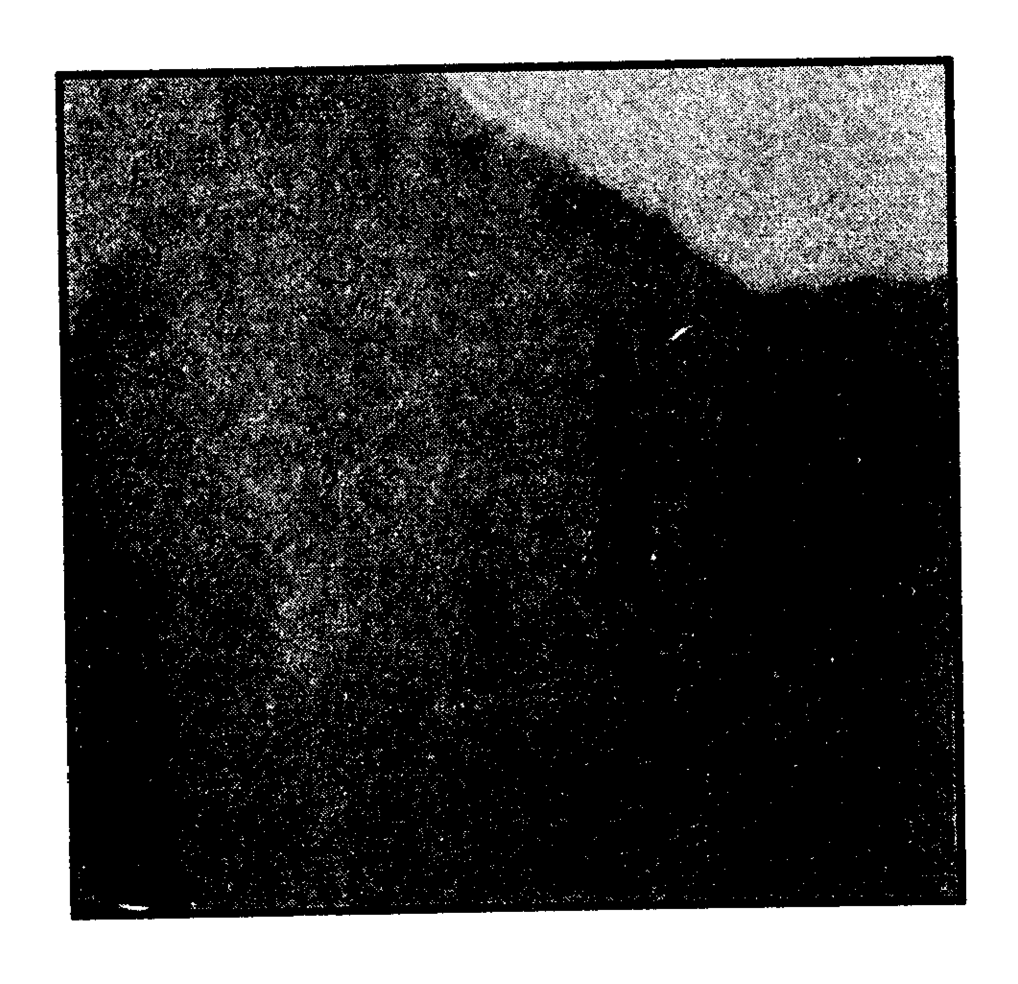
صورة القصر من الشمال



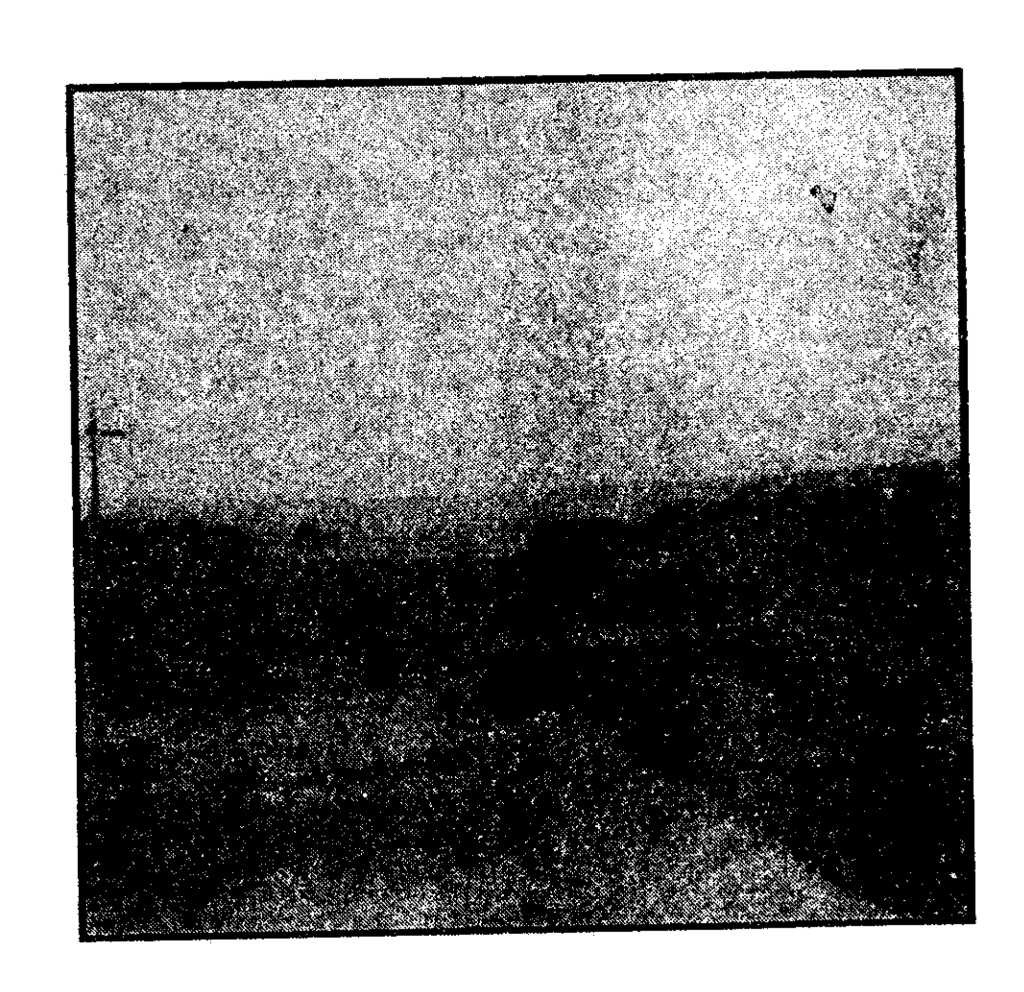
صورة القصر من الجهة الجنوبية



صورة من الغرب الشمالي



الجانب الغربي



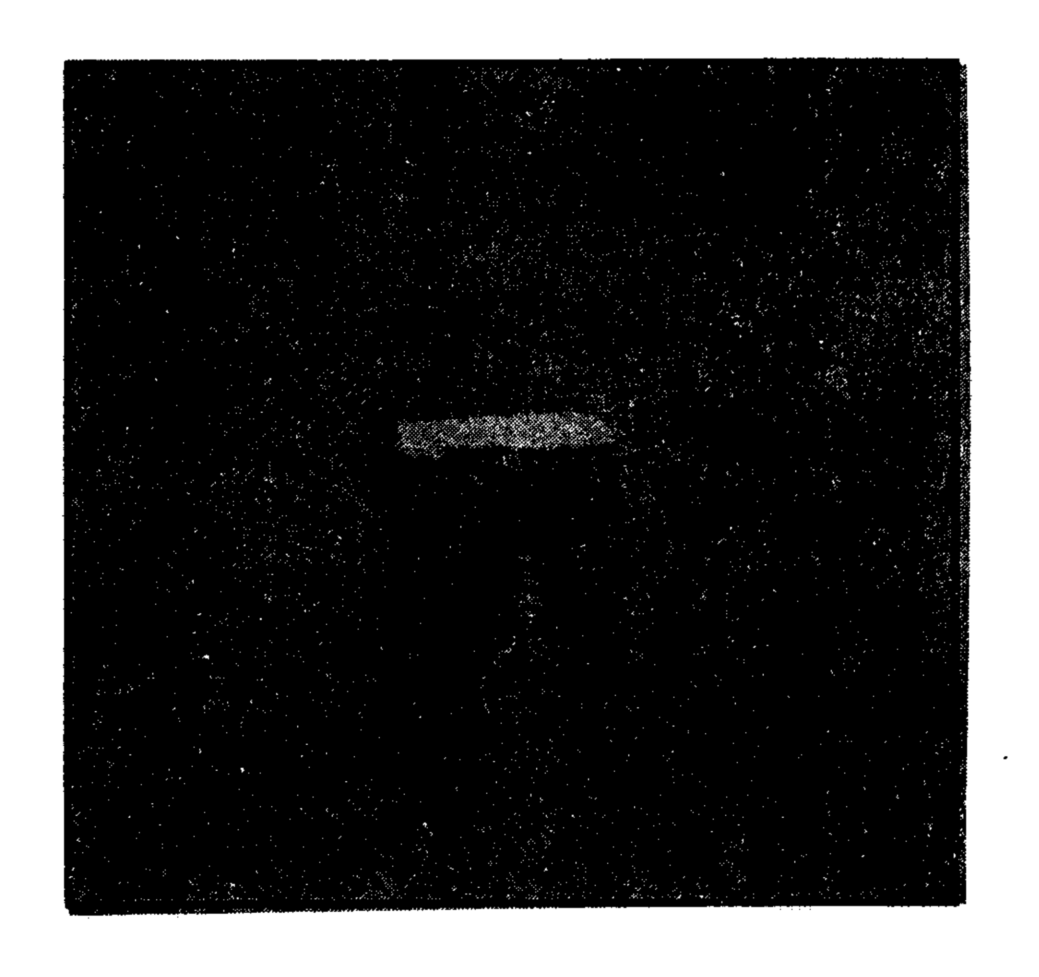
سطح القصر



القصر من الجنوب



المسجد من الداخل



الباب الأوسط



الجانب الشرقي من الداخل

نبذه تاريخيه عن قصر صبحي بالهدار.

تتحدث كتب معاجم الديار القديمه بأن قرية الهدار كانت حاضرة بني الحريش، ويذكر ان قصر صبحي كان حصن (موسى بن نمير الحرشي)

وقد عرف فيما بعد بأسم قصر صبحي وقد تطرق لهذا الموضوع الشيخ عبد الله بن خميس بكتابه تاريخ اليمامه وما نحن بصدده هو تسمية هذا القصر بأسم صبحي والروايات الشعبية تؤكد انه آل هذا القصر إلى الشيخ فيصل الجميلي وذلك بعد هجرة الصباح من الهدار ويقال انه كان هذا القصر لصبحي الجميلي جد اسرة الصباح كما ان قصر البديع يعرف بقصر سلمى ويقال انه للشيخ حماد الجميلي.

وقد ورد بالملحمه الزايديه للأمير محمد السديدي ذكر يشير إلى حادثه الهدار بين الجميلات بقوله.

وابن صباح اذروه وابن خليفه	رمح آل زايد ظلهم بأفياه
اخذ ثارهم من ضدهم يوم كادهم	رمح من العز القديم عصاه
يشهد به الهدار واللي جرابه	دخيلهم ثاره عطوه قضاه
فكو حقوق للدخيل ابن وايل	جميلية نالوا حقوق وجاه

أما الشيخ محمد بن عيسى الخليفه نسابة اسرة الخليفه المعروف فقد تطرق إلى بعض امجاد بني عتبه وقال من قصيده.

انا عزوتي قبلي صناديد واين	اكرام المساعي واصدق القول صابيه
هل الجود لاقل الوجود وان لجأ	بهم خايف ما يدرك الثأر طالبه

إلى قوله

وهم مربع الهلكا وهم شعلة الوغا		اذا احمر من عود الرديني ذوايبه
تقول البوادي كل قوم ولا عنزه		ويكفيك من تشهد له الناس قاطبه
ترى فرعهم قومي سلالة خليفه		هل الطول واسطار التواريخ كاتبه
سادوا قطر بالسيف واحيوا رسومه		وشادوا قصر صبحي على ركن جانبه
وصاحوا بأعلا الصوت يا اولاد عتبه		قلبي لهم من كل حبي اطابيه

والقصيده طويله وقد ضمناها اصدق الدلائل.

ويتضح من خلال ذلك انهم عندما سكنوا الزباره في قطر اشادوا قصر واطلقوا عليه اسم صبحي نسبه إلى قصرهم بالهدار.

تذكرت عندمشاهدتي لهذا القصر قولي من قصيده تبلغ مئيه وثلاثون بيتا بالزهد واصفا بها قصر تشبيها بالدنيا فكأن لسان حالي يردد بعض الابيات الذي قلتها بهذا الخصوص ومنها قولي.

كم حاكم اطلال قصره اتوريك		اضحى هشيم تقل موقد بنيران
زال الرخام وزال نقش السيراميك		واصبح محيطه ناحل بس جدران
أثار بالين العهد دوم تنبيك		عبره من التاريخ في ماضي الازمان
ياقصر اسالك بالولي وين بانيك		وين الذي شيدّ على الساس بنيان
شاد القصور العاليه في عواليك		كانت تزوم اركانها تقل ضلعان
وين المناره وين نور الاتاريك		تولع بديوان مداهيل شيخان

وقد تذكرنا قصيده الفارس فيصل الجميلي حول ما جاء بها من الاعتزار بالشيمه قصيده اخرى مماثله للشيخ محمد بن منديل الهذال الملقب الشجاع وشيخ قبائل عنزه في عصره حيث عاش بالقرن الثاني عشر الهجري واعتقد انه قريب من عصر فيصل الجميلي وهذه قصيده محمد الشجاع ينصح اخيه زيد بن منديل الهذال يقول

.فكرت بالدنيا بنقصها وزودها ... ولا شفت حسناها تكافي نكودها
يازيد ابي اوصيك مني وصيه ... ترى الليالي ما تعلم سدودها
اوصيك بالضيف الذي قد لفالك ... بليل وعين اللاش بأحلا رقودها
قم له إلى مانام غيرك عن القرا ... ولا تحسب نقص الليالي وزودها
قل مرحبا ياضيفنا وسط بيتنا ... الاجواد تقرى ضيوفها من وجودها
فلابد ما يقفون بأكوار ضمّر ... للأجواد يا ريف الهجافا ابكودها
يعدون قول الصدق في كل ماجرا ... الاجواد يبدون الثنا في ورودها
لولا الثنا ماصار للجود باعث ... ولا للمراجل طاري بأمعدودها
دع بالك الجارات يازيد مجنب ... عن الشين حذرا لا تقرب حدودها
ترى شيمة جدودك بنا ما تغيرت ... موارث جدود ورثتها جدودها
تكفيك عن كل العذارى خريده ... لاعفت هذي جبت الاخرى بقودها
ولي من قديم العمر يازيد شيمه ... عن الجاره لو شفت الضواري ترودها
مانيب من يفرح بتقريبها له ... ولا باغي ذودي يباري لذودها
ولا نيب لداد إلى بيت جارتي ... إلا ولا روعتها في رقودها
ولا رافع طرفي لشق بثوبها ... ولا همني يازيد حمرة اخدودها
ولانيب مطفاق إلى شفت زولها ... ولا بحرّ لوهي بحرت لي بسودها
ولا ساري جنح الدجا عقب هجعه ... ادور غرات العرب في هجودها
لي نفس حر ما تبي مدنق الردا ... عن الشين لي نفس كثير شرودها

جـاراتـنـا يـازيـد مــثـل امــهــاتـنـا والاجـواد مـا تجـعـل ذراهـا وقـودهـا
تـرانـا ذرا الجـارات يـا كـاسـب الـثـنـا ولا قلت قـول إلا الخـلايق شـهـودهـا
انـا سـتـر بـتـلا شـوق وضـحـى محـمـد انـا سـتـر بـيـض قـاعـدات نـهـودهـا
انـا ابـن منـديـل الـذي تـعـرفـونـه ضحى الكون مروى بالمعادي حدودها
مـاني مـثـل مداح نفسـه على الفلس ولانـي بصـبـار الي شـفـت كـودهـا
ولانـيـب هـذار إلى جـيـت مـجـلـس وان وردت الـهـرجـه امـيـزّ ورودهـا
وخـتـام مـا قلنا صـلاة على الـنـبي اعـداد مـا هلت من المـا رعـودهـا

موقعة غيلان بين الخماعله من عنزه وابراهيم باشا

هذه القصه سبق وان كتبت بالصفحه ٣٨٣ في مجموعة قطوف الأزهار للمؤلف تحت عنوان قصة الغراريه وقد زودنا الشيخ صياح بن عوض النابت شيخ قبيلة الخماعله بهذه القصة واورد الأخ عبيد الله بن فياض الخمعلي بعض القصائد التي قيلت في هذه القصه :

وبالمقارنه التاريخيه نجد تاريخ حدوث هذه القصه في سنة ١٢٣٤هـ وهي نفس السنه التي غدر بها ابراهيم باشا بأهالي الدرعيه ومقارنه برواية غانم الغري فقد استخلصنا من سياق القصه الخلاصه الأتيه :

في تلك السنه المشار اليها وصل ابراهيم باشا القائد التركي إلى المدينه المنوره يستنفر القبائل لغزو الدرعيه فأوعز إلى أحد رجاله بأن يذهب إلى قبيلة الخماعله في غيلان ويأمرهم بالتجهيز للغزو ويحضر منهم زمل لشيل المحمل وأذا رفضوا طلبه ياخذ ما يريد عنوه وفعلا ذهب القائد التركي واخذ معه أحد شيوخ القبائل دليله وكان قسم من الخماعله في غيلان وهم الفضيل ومعهم ذراع الذيب من الذيابه وغنيم بين سويري الغري وبعض الغراريه من الذيابه ايضا وسته بيوت من الهوته من الشملان وعندما وصل اليهم القائد التركي ومعه سريه من الجند وابلغهم بأمر ابراهيم باشا تشاوروا بينهم على هذا الطلب وقرروا الرفض القاطع عن الغزو معه على الدرعيه أو أعطائه زمل رواحل للمحمل فرجع القائد التركي وابلغ الباشا

بذلك فغضب ابراهيم باشا على الخماعله وارسل اليهم فوج من العسكر لأرغامهم على تنفيذ ما أمر به ومقاتلتهم إذا رفضوا مرة ثانيه وقد عاد عليهم القائد نفسه وكرر الأمر ولكنه لم يفلح بأقناعهم فأمر الجند بضربهم بالسلاح ولكن الخماعله هزموا عسكره وعاد لايلوي على شيء ثم ان ابراهيم باشا جهز الجيوش وغادر المدينه متوجها إلى الدرعيه وقد حصل ما حصل من افعاله المشينه في ذلك السنه وبعد عودته منتصرا إلى المدينه جهز جيش كثير لأستأصال الخماعله من جذورهم وأمر بأحضارهم جميعًا دون استثناء لينكل بهم جراء رفضهم لأمره السابق ومقاتلتهم لعسكره وانتخب لقيادة هذا الجيش احد الاحباش الأشداء وكان يتكلم اللغه العربيه بطلاقه بل ويعرف لهجة الباديه ثم وصل إلى الثميمات وأمر الجيش بالمناوره لقصد ارهاب الخماعله قبل المنازله وكان أحد رجال الخماعله قد استنشق ريح الفتايل على مسافه من العسكر وقيل ان هذا الرجل هو غنيم بن سويري الغري وكان قليل الكلام ويطلق عليه لقب المبلم لقلة كلامه وذهب إلى الخماعله فقال بيتان من الشعر لأنذار ربعه بالخطر القادم والبيتان قوله.

الوادي اللي مسملات دروبه   اليوم يمشي مع سناه الجيش

ننحاه باللي مسملات قضوبه   اللي ايتطاير مع سناه الريش

وعندما سمعوا الخماعله هذا الشعر قالوا المبلم تكلم ولابد من أمر خطير وما كان منهم في مرافقه الأبل ارسلوا اليه وعقلوا ابلهم وتجهزوا للقتال وفي هذا الاثناء اقبلت عليهم السرايا يقودها الحبشي وهو ينشد.

ياربعنا يالمسلمين - تجهزوا للمسرفين - الصيده اللي حلل الله.

فتقدم اليه حادي الخماعله وهو يحدو بقوله

ملح ندقه عندنا - نعبا لكم ملح نضيف - ضرب يفج نحوركم - يفرق وليف عن وليف.

ثم تلاقا الجمعان على غيلان وصعد غنيم الغري في راس ضلع يسمى طويله البكره وكان معه مزوده وهي وعاء لحمل الطلقات فبدا يصوب بندقه صوب العسكر وكان من امهر الرماه وقيل انه في تلك الوقعه قتل تسعين فارس وفرسه

وقد قتل من الطرفين عدد كثير وفي منتصف النهار اغارت سريه من العسكر على أبل للخماعله لتوسيع نطاق المعركه ولأضعاف معنويتهم واخذوا الأبل وكان من ضمن تلك الأبل ناقه خلفه للعنفق وبقي حوار الناقه في المراح وكانت تسمى العشوى وعندما سمع العنفق حنين الحوار فقد الصبر وثارت برأسه الحميه فقال يحدو.

تحن العشوى وتنخاني - عسل يادم الدولاني - ونعشي الذيب الجوعاني - من شان العشوى إلى حنت فلكد على العسكر وقتل منهم عدة رجال وكان القائد الحبشي لم تصيبه الطلقات وهو اول مستهدف وعند الغروب لحق أحد ابناء الخماعله وكان فتى غير مجرب فصب درجه من العبرود وطلب بندق من احد رفاقه فرمى القائد وجعل الله منيته على يد هذا الصبي فقتله وانهزمت الجيوش وبعد ذلك ايقن الخماعله ان الباشا سوف لا يتركهم وسيعاود الكره وسوف يفنيهم عن بكرة ابيهم فأرسلوا يطلبون النجده من الشيخ زبن بن مريخان الأيدا والشيخ برجس بن مجلاد وكان العنفق قد قتلوا اخوته قيل انهم سبعه ووضعهم اخيهم الباقي في موقع ورمى عندهم من العسكر حتى قتل بثار كل واحد منهم عدة رجال وقيل ان صاحب هذا الموقف هو العسم وليس العنفق على اختلاف الروايه وفي اثناء قتال الخماعله لهذه الجيوش وثباتهم امامهم اراد الله ان يمدهم بعونه فأقبل الشيخ زبن المريخان ومعه المدد والسلاح والرجال كما اقبل الشيخ برجس كذلك وعندما شاهدهم الشيخ برجس وقال يحدوا.

ان ركبنا الخيل حنا - ما نجي بالغداري - وسيوفنا لازم تحنا - من دم حمران العتاري.

وقد انقذ الله الخماعله من الفنا على يد هذا الطاغيه وقيل في هذه الوقعه عدة قصائد من الشعر الشعبي وقبل ايراد هذه القصائد اود ان انوه عن هذه القصه حيث سبق وان نشرتها في كتابي قطوف الازهار وقد زودنا الشيخ صياح النابت كما اشرنا ومع اختلاف الروايه من شخص لآخر فأن الرجال الذين رويت منهم هذه القصه كلهم ثقه ولكن اختلاف الروايه هي حسب اساليب الراوي وقد اعدنا صياغة هذه

القصه لاضافة مافاتنا من عناصرها كما اضيف لذلك قصائد لم نحصل عليها سابقا مع الشكر لمن زودنا بذلك لحرصي الشديد على حفظ هذا التراث والبحث عما فقد منه ليعرف الابناء كفاح الأباء لحفظ الامجاد العربيه المتوارثه.

قال الشاعر الشجاع ميزان بن خويطر الخمعلي في موقعة غيلان يوصف فعل الخماعله.

يافضيل انتم للقالات الصعابي ... لكم الفعايل ماضيه بالتجاريب

في ساعة بها يشيب الشبابي ... يوم الجموع الصايله شوفها ايريب

يوم كبير الترك يرسل امنابي ... والصبح جتكم العساكر جناديب

ضرب الفشق مثل رعيد السحابي ... ومعاقب الاسهام مثل المشاهيب

وعج الدخن بين القبيلين رابي ... وتواردوا الموت عصم الاشانيب

ومنكم ومنهم كالحات النيابي ... وبكم وبهم مجودات المضاريب

من الصبح لين الشمس بغت تغابي ... حرب على غيلان زين المشاريب

واقفي المعادي منخذل بأنهرابي ... وراحت شرايدهم شتاته هواريب

وترسون كما ترسي شوامخ هضابي ... في ساعة بها شبابها اتشيب

وإلى اغزوكم مفتلين الشنابي ... وعاداتكم تثنون عن شمخ النيب

وباقي العمر ما حسبوله احسابي ... يوم الفضيل اوفوا جميع المطاليب

يالابتي لو راح منكم ارقابي ... منهم تعشا جايع الضبع والذيب

ترى المراجل بمرتفع كل نابي ... والطيب حوشه في اتعاب المناجيب

من هز حد السيف ذرب الذبابي ... يمشي مرفوع الراس بعزه وتهييب

ومن دس سيفه دايم بالجرابي ... عدوه من ضمن البنات الرعابيب

تبغونها يامحتمين الجنابي ... تبغون عن الغلب دايم غواليب

والعز عند الله متين الحجابي ... وجمع الجماعه من كبار المواجيب

وجمع الجماعه عز من كل بابي ... درع إلى خبثت عليك المشاريب

والعز هيبه والتفرق خرابي وتفرق الشوفات مابه مكاسيب
أن ثارت الهيجا وحصل الجوابي واحتاجت العازه لفعل الاصاحيب
ناداهم الصياح في راس نابي وتقابلوا زمل وزمل مناويب
يوخذ لهم عند المناضر حسابي ان جوك عكفان الشوارب مغاضيب
من يترك الهين وقع بالصعابي ولا يستوي شيء على غير تجريب
الرعرعه ما يستوي سم دابي والثعلبي مايستوى لك ولذيب
ودنياك هذي مثل لون السرابي تفني وعدات الليالي مصاعيب

✿ ✿

وقال الشاعر ميزان بن خويطر الخمعلي في موقعة السكري يقول.

صاح الصياح وزغرتوا باللحونا وجتنا اسراب الخيل تتلي عقيده
لزوم نمشي بالوفى لمن غزونا والصاع بالصاعين لازم نزيده
لابد يكون لكل صعبه زبونا واللي يدور الكيد لازم نكيده
وان كلح البرطم وبان السنونا والطرش مثني بالعقل عن مديده
وغمر بيوت الضد ضرب وكونا وحس المشوك قام يزجر رعيده
وسط المعاره يذهلن الذهونا وكلن يبيها قبل خصمه يصيده
نذود دون ذوادنا لو حدونا والعمر دون ذوادنا ما نريده
يرسون اللي باللازمه ينتخونا لاصار شوب الملح مثل الوقيده
لي ربعة عن خصمهم ما ايهدونا لو ان منهم ما تبقا شريده
الترك عند السكري صبحونا ولهم عبينا بالضروب الجويده
يافضيل يوم بالشرور ابتلونا كم شيخ قومه نضربه بالفنيده
بهم حطينا جايحات الطعونا وحنا بعد ياما فقدنا فقيده

✿ ✿

وعلى ضوء هذه الحادثه فقد قال الشاعر غانم بن عبد الله الغري وهو من الشعراء المعاصرين قصيده يشير بها إلى هذه الوقعه منها قوله.

يالله يالمطلوب ياعالي الشان ... اعدل لنا حظ تمايل هليبي

البارحه ماني مع النوم رغبان ... والراس مني شاب قبل المشيبي

حنا هل العادات وان ثار دخان ... والهرج من غير الصمايل سريبي

نعمك بعبد الله ونعمك بسمران ... لاحميت الهيجا وصارت لهيبي

شف جدنا يوم المعارك بغيلان ... وسط الصحن بوسط مسيل الشعيبي

تسعين خيال رماهم كحيلان ... في ساعة فيها رضيعه يشيبي

في ساعة مافيه وصل وجيران ... غير الكريم اللي لعبده يجيبي

منا ابن عنفق يوم روغات الاذهان ... اربع خوانه حطهم له زريبي

فاجوهم الدوله غريبين الالحان ... يوم عليهم صار كونه رهيبي

خماعله يوم اللقا فعلهم بان ... عمارهم حطو عليها صليبي

طويلت البكره إلى صرت غلطان ... اللي رقت فيها نهار عجيبي

ومنا الغلام اللي وقع بين ضلعان ... شهوده السدين والله رقيبي

سته بشاره حطهم له على شان ... الكل منهم موت ماهو صويبي

ياللي تريد الاسم تراه سمران ... كم شيخ قوم من جنابه يهيبي

ومنا الغلام اللي وقع شرقي امعان ... صكوا عليه امنزحين الحريبي

والله نصر عبده ونزل ملكان ... ومن ندهته روح حديهم عطيبي

هذا الصحيح اللي لكل العرب بان ... يطيب للعدوان او ما يطيبي

✿ ✿

ابن مهيد مصوت بالعشا

من قصص الكرم المتناهي موقف من مواقف الشيخ جغثم ابن مهيد وهو اول من صوت بالعشا حيث يرسل احد رجاله في كل وجبة طعام فينادي بصوت عالي (الزاد ياالجيعان).

وقد عاش جغثم في القرن الثاني عشر الهجري وفي احد السنين المجدبه قلط العشا للضيوف واوقد النار لكي يشاهد الضيف الطعام وكان الوقت ليلا فعندما سطع الضوء شاهد امرأه قد اختفت بين الرجال الذين على الجفنه وكان معها صحن تغرف به وعندما شاهدها الشيخ جغثم وطى على النار في رجله لكي يطفي نورها خشية ان يفضح المرأه وكانت هذه المرأه أم ايتام جياع وقد احرقت النار رجل الشيخ جغثم ثم بعد ذلك أمر بأن يقلط ضيوفه على طعامهم دون ضوء وذلك لعدة اسباب منها لقصد ان الضيف ياخذ حريته الكامله دون ان يشاهد وهو يأكل ومنها مثل قصة هذه المرأه الفقيره وهكذا.

ومن احفاد الشيخ جغثم بن مهيد الشيخ تركي المتوفي في نهاية القرن الثالث عشر الهجري ويوجد قبره في صحراء الهرى بالحماد قرب مدينة طريف وكان الشيخ تركي من اكرم الرجال.ووالده الشيخ جدعان الملقب (راعي الدرعا).

وقد قيل به شعر المدح الكثير وكذلك ابنه الشيخ مقحم بن تركي ومن الشعر الذي قيل بالشيخ مقحم بن تركي المهيد قصائد تضمنها قطوف الأزهار.

وهذه القصيده قالها مشرف بن غازي الشمري عندما كان عند الشيخ مقحم بن مهيد يمدح الشيخ مقحم ويشكي له من ظروف زمانه وهي طويله قد اقتطفنا منها هذه الابيات يقول.

جيناك يابن مهيد بالعمر ناصين	زبن المجنا اللي تزبن بحاله
ياشوق غرو من بنات الشعالين	،محصنه راعي الهوى ما حكاله
بنت الذي يحمي عقاب المقفين	بنت الشيوخ معربين خواله
الزول مطرق حور عوده بها لين	ياحظ من هي ياخو قطنه حلاله

حسن وجمال صخيف الروح بالزين ... وعز الله انه تستوي لك خياله
مقحم دخيل الله يعوذه من العين ... يعلها من راس مال عياله
بجاه رسل عند ربه حبيبين ... عساه دوم بعز والخير فاله
يامقحم ابن مهيد جيناك عانين ... نبي العلوم الطيبه والجماله
من عقبكم مالي صديق يحاكين ... انشد غريب الدار وشي حواله
وابدي بقيل بين للفهيمين ... مابه غلط كله بدرب العداله
من مشرف الغازي جوابه غدا زين ... نزه الشوارب عن دروب الرزاله
من صلب لابه ما تطيع المشيرين ... رجالهم يجزم لو انه لحاله
وان سلتني فضيت من لوعت البين ... واللي يشوف الظيم يترك عياله
انا اليامني تبين لي الشين ... والسيف داثر ما تجي في ضلاله
انا سلايل مبعدين المكامين ... واليا جفتنا الدار نلقا بداله
حنا على الناموس والصدق قاسين ... نصبر إلى ركب الرشا بالمحاله
ودايم على المعروف والخير مهدين ... واللي ما يهدي خير يوخذ حلاله
ويانا شد عنا ترانا قحاطين ... وصلب العرب منا نعده غياله

السيب القلفا يوزع قطيع ابله على جماعته

هذه القصه تذكرنا بقصه القعقاع بن شور البكري الوائلي حيث كان إذا جاوره جار وابطأ بجواره يقاسمه من حلاله اما السيب بن يازي بن قرينيس القلفا من القلفان من ضنا فريض من الفدعان فقد حصل ان اخذت ابل جماعته من قبل احد الغزو في عصور السلب والنهب التي كانت سائده عند القبائل البدويه ولم يبقى عند جماعته ما يحملون اثاثهم عليه وكان السيب عنده قطيعين من الأبل لم تتعرض للأخذ فقسم ابله بين جماعته واخذ مسهم مثلهم بالتساوي مع أن الباديه شديدة الحب لأبلها حتى ان الرجل مستعد يفادي بحياته دون ابله ولكن الشيم العربيه والكرم جعلت السيب يستهين بأبله وترخص عنده ويوزعها وقد دارت السنين فذهبت بما عند السيب من أبل وكان جماعته عندهم أبل ولكن شيمته أبت أن تمن ما اعطاه وهو في امس الحاجه له.

وقد قال أحد الشعراء لا يحضرني اسمه قصيده يعاتب بها قريب له ويضرب مثل على كرم السيب ولم احصل على هذه القصيده ولكن منها قوله.

ياللي تدور الطيب وينك عن الطيب ... ماكل رجال يحوش الجماله
كأنك تبيه افعل كما يفعل السيب ... وزع على ربعه غوالي حلاله
ويوم التزم وقت السنين الشلاهيب ... مدة يمينه ما يدور بداله

وهذه القصيده من شعر الشاعر صبر الفحمان من الغضاوره من عنزه وقد قالها على مناسبة يقول.

ياراكب اللي بالخلا يوثب اوثاب ... اوثاب هيق صاعه الملح واخطاه
والي خبطته بالعصا يسرب اسراب ... اسراب بزوي عن زبنها امعداه
ومربع بين الصعافيق واهضاب ... الياما لحق نابي النسانيس منهاه
يلفي حصان يلحق لخيل هذاب ... والي نهم ياطا النواهيم بحذاه
ياذاكرين الله حزات الاطلاب ... الحق ما من حق ياعوذ بالله
لولاك يا مرذي مخاضيع الارقاب ... والله لو يطلبني الحق ما نصاه
هو كيف عقب الشيب له نابت ناب ... يبي يعض بداثر الناب وادماه
الحق حطه للمخاليق دولاب ... ونفرح الي قالوا فلجنا وفلجناه
ثلاث مقصورات ما بين الاقراب ... الضيف هو والجار مع ذابح الشاه

✿ ✿

روى لنا هذه القصيده الشاعر هويمل بن عواد الغضوري.

معاني بعض الكلمات.

اوثاب : هروله مع قفز سريعالهيق : النعام

صاعه : رماهخبطته : ضربته

البزوي : من اسماء الصيد

ذابحالشاه : حليف القوم يذبح شاه لحلف ثم يصير له ما للقبيله وعليه ما عليها.

ملحان ابا الروس المحيني (خيال الأربعين)

قال الشاعر من قصيده من شواهد فعل الفارس ملحان ولها قصه معروفه.

بكرتي ياليتها مع الفراوي ... ما تلت صاهود هويا خويه
يوم جبنا الذود نحدي بالغناوي ... والموازر كنها جلد ابرديه
لحقت بملحان ترفد به خلاوي ... اربعين وردهم رد الشليه
نهضوا عصيانهم هل الشراوي ... يحسبون الخيل تقنع بالرديه
ليت محسن حاضر ولا الرهاوي ... يعتذر من دونهم قبل المنيه
حاشهم ملحان ما هي بالهقاوي ... ولولا منعه ما بقت منهم بقيه
المحيني يا عريبين العزاوي ... يعتزي لعيون مجلي الثنيه

قصه من الماضي جبل الشقاوي وغازي ابا الروس

من المواقف الصعبه التي تمر على مجتمع الباديه وهم يتعرضون للجوع والبرد القارص والتعب من جراء حياة الغزو والسلب والنهب السائده في مجتمعات الباديه في تلك العصر وفي عهد قريب غزا الشيخ جبل الشقاوي السلمي شيخ قبيلة السلمات من ضنا عليان من ولد سليمان حيث توسط ورفاقه من وادي السرحان وكان الفصل شتاء وبعد ان امضوا يومين بلياليهن لم يمالحون الطعام بسبب عدم وجود ماء ثم حصل لهم الماء وقد حطوا عن رحايلهم وبدءوا بأيقاد النار لكي يعملون لهم طعام وقبل ان يتم لهم ذلك صدف انه شاهد دخان نارهم الشيخ العقيد عوده ابو تايه زعيم الحويطات واحد ابطال الباديه المعدودين ومعه الحويطات فأغار عليهم ابو تايه وعندما شاهدوا عوده وجماعته عرف الشقاوي انه لا طاقه له بملاقات خصمه فركبوا ركابهم ودافعوا عن حالهم حتى حصل لهم الخلاص من ابو تايه وجماعته ثم جدوا بالمسير طيلة يومان وكانوا قبل هذا ايضًا لم يمالحون الطعام يومين ايضًا لذا اصبح لهم اربعة ايام بالأضافة إلى البرد والتعب وعندما وصلوا إلى شعيب الابيض بالوديان وقد جابهم الفال على نزل من المحينات من الدهامشه

جماعة الشيخ غازي بن منصور ابو الروس وكان من عادة رجال الباديه في الزمان السابق إذا اقبلوا على البيوت توزعوا ولكن شاهدهم الشيخ غازي وعارضهم قبل وصولهم للبيوت واقسم عليهم انهم يحلون جميعهم عنده وقد وافقوا على ذلك ثم اكرمهم غاية الاكرام وذبح لهم عدة ذبائح وكان الوقت شديد البروده وبهذه المناسبة قال الشاعر محمد منيزل اللولسي الخمشي احد الغزوالذين كانوا مع الشيخ الشقاوي قصيده يصف ما حصل لهم وينوه بكرم الشيخ غازي ابو الروس المحيني يقول.

ياأهل الركاب اللي مطاليق وامروس	كلن رما هقوة ذلوله ورايه
ما فطنوا الا فيهم الرمي مكبوس	واقشاطهم حالوا عليه التوايه
وفروا على اللي واحدتهن تقل قوس	وعافوا طريق الفود هو والفوايه
واكتافهن كلش من العزم ملهوس	لاكن ملا يعهن مع الغش سايه
اذكر لهم نجع لغازي ابا الروس	ان كان يشكون التعب والردايه
ومن بركن اركوا على الحيل بالموس	وكبش الغنم مخطر ولابه راويه
وحطاطتن للهيل حطن بلا عوس	وصبابه البن الحمر هو وشايه
ولا فيهم اللي بالمواجيب دنفوس	الله يقديهم طريق الهدايه

✿ ✿

شرح ابيات القصيده :

١ - مطاليق : مطلقات٢ - امروس : سريعات الجري تشبه المحاله عندما تمرس من المخطر٣ - مكبوس : مصوب نحوهم

٤ - اقشاطهم : عدات السفرالتوايه : فرقه من قبيلة الحويطات روي لنا هذه القصه الشيخ عبد الله بن غافل الغبين.

نخوه وحميه

سافر الشاعر حصبان الصقري العنزي من باديه الكويت مع حمود وصياح من الهوامل من مطير وكان مع حصبان بندق نادره وفي اثناء سيرهم صدفهم العقيد الفارس طواري بن جربوع من الدياحين من مطير وعندما عرفهم وعلم ان خويهم عنزي طمع في بندقه واخذها وقد استنجد حصبان برفيقيه المطران ولكنهم لا يستطعيون على منع العقيد طواري وبعد ان عاد حصبان للكويت وقال قصيده يتوجد على بندقه منها قوله .

لي بندق فيها من الشان مشدود — خذها طواري وشوفها ما هيالي
يا بندقي تنخين صياح وحمود — واللي حضرهم من اولاد السيالي

وعندما وصلت القصيده إلى خوياه صياح وحمود حاولا استرجاعها ولكن بدون جدوى وقد ثارت نخوة الفارس لهيلم المويس لحيث سمع قصيدة العنزي فترصد لطواري حتى حصل به فرصه واخذ بندق العنزي منه وارسلها لصاحبها بالكويت وعندما وصلت إلى حصبان وجه قصيده يثني على الفارس لهيلم ومن قصيدته قوله.

ثوب من البيضا وساع كمومه — يستاهله مني لهيلم ويزهاه
ولد المويس اللي تجيني علومه — مع الطروش اللي قربهم امطواه
عاشت يمينه يوم قام ابلزومه — ما طاوع اللي بالردا قام ينهاه

والقصيده اطول من ذلك

قال الشيخ الشاعر عجلان بن رمال الشمري عندما كان عند الشيخ فهد بن عبد المحسن الهذال .

هات الرسن يا سيف وادن الصعيدي حـرشـرا عـوده لـشـيـخ عـنابـه
حط الشداد وحط جود صميدي لا تمحنونه قـربتين زهابه
ياطا على ياسيف مثل المجيدي ويهرف هريف مسولعات الذيابه
هيق تشهّل مع رهاريه ريدي هز المناكب بالغلب وارتكابه
ثارن عليه امبولدات الحديدي خرعت حشى ولا سلم من صوابه
من ابن نهيرّ قطعه للسويدي والعصر في ستر الولى عند بابه
يبون بالأجفر فلايح وغيدي ضبي المهادي قبلهم وش لقابه
وانا عند اللي جرد سمله جديدي امكيف والعب على ابو عتابه
شيخ الشيوخ اللي يحوش الحميدي عزان عن قرب الاهل والقرابه

وقال من قصيدة أخرى

حلنا من الجوبة على الفطر القود ولا لوم انا خطو الولد لو يهابه
ياما تصبرنا على الكيد والكود من الصبح حتى الشمس يدني غيابه
عشر ويلحق بيضهن مثلهن سود راح الزمل توى قطعت الرجابه
جينا الشيوخ اللي تسابق على الجود شيخ الشيوخ اللي عزيز جنابه
جيت الشيوخ وفاختن كل مقرود لا قال واحدهم كلام وفابه

معاني بعض الكلمات ..

الرسن هو حبل يوضع في رأس البعير

الصعيدي هو نوع من أنواع الهجن العتاق حر هجين سابق عوده الشيخ عوده أبو ايه أحد مشايخ الحويطات وهو مشهور بأقتناء أجود أنواع الهجن.

الشداد هو ما يشد على البعير الجود هو القربه المجيدي عمله تداولت في عصر السلطات عبد المجيد ويشبه خف البعير لهذه العمله لصغر حجمها هبق الهيق ذكر النعام

وقد رد عليه الشاعر مضحى الوحير بقصيده منها قوله.

احسنت ياعجلان ما قلت منقود — هرجك على الخاطر لذيذ جوابه
بديار ابن هذال بسهود وامهود — دار يشوف العز من هو ربابه
والقصيده طويله.

ومن شعر مغثي بن صباح بن سليمه الجلعودي هذه القصيده في مدح الشيخ ندا بن ضبيان.

ياراكب اللي ما تداني الازاويل — حمرا وتجمع مع عياها ذياره
سنه رباع وريحوها عن الشيل — مصطورة من يوم كانت احواره
عتنتل ما تداني النوش بالحيل — يصفق عليها قلبها من احضاره
يصفق كما دف يدقه مهابيل — بيدين مزهوف يطخه ابطاره
يشدا شعيع عيونها بالتماثيل — شعيع نور وساطع بالغضاره
جرالها حدر المعنا غرابيل — اسراب دوح الي احتمى بأصطقاره
تلفي على قرم يحوف المعاميل — نجر لبوة وقايم بأعتباره
ندا راعي البلها صطام المقابيل — نطلب عسانا نهتني في كباره
فرخ صغير ومخلبه له كواتيل — يفرح به اللي ضاري للصقاره
اول هداده جايز للمغاليل — ماص الكبود اللي عليها مراره
شيخ النشاما كاسبين التنافيل — عياش سم وللمعادي ضراره

✿✿

قال محمد الجابر هذه القصيده من غرر الشعر الشعبي وقد عاش هذا الشاعر في القرن الثالث عشر.

بدا باليري من عايق البين عايقه ... ينمق بيوت كالفواريق لايقه
في كاغد كالون جنحان زنجي ... من الحبر فيه امزاج زاج ملابقه
قيل زها وافخر من الؤلؤ الذي ... زهى النظم في عقد تلاءلاء لواهقه
كتمته إلى ما هيضه طاري طرى ... نهض هاظم دغري شقا البين فاهقه
قلته وانا روحي من الهم والهوى ... تحشرج رجل في ذرع صدري مفارقه
وافكر بماذا جان من داهي الدهر ... ولا دبرة للعبد من دون خالقه
اشوف عيوب الوقت لالا مرسمه ... بالايام من دور آدم بات بايقه
لاشك ذا دور وضاري لدوره ... دواليب حيف وعمر شر مطابقه
لاطاعة خلصّ ولا رغد دنيا ... مذاهب تذهب قصاه امتضايقه
يقولون دنياهم وسنة نبيهم ... بالنهار طواع وبالليل امتسارقه
يهدمون كارٍ ركع تطريك تفتفه ... لو كان كلاته بالأزر امتزارقه
استثني الاخيار ماني بعمهم ... واخص انا اهل الحيد ناس سبارقه
وناضرك للدنيا وعدله وميله ... كثره يريح شوف الابصار سارقه
اساطم واراوم لي ثلاثة معاني ... حديهن لابده على العمر لاحقه
الاوله منهن عسرى وحسرتي ... جفيت عن فرق بالاول معانقه
وفاخت خلاني كما فاخت القطا ... فرى دمه وقص العمادى سبايقه
ترافعوا عني وفازوا بعصرهم ... دنيا لهم من كل وقت موافقه
ذا سابق رسم قديم لمحته ... لا شمخ بالعلا لو تحسبه من بواشقه
وانا قعدت وصرت للعسر مسند ... وكم طلق يمنا عسر الايام عايقه
والموت اشرف من حيات بها الفتى ... إلى نوى العزه إلى العسر خانقه
والثانيه حث الطلب عند نضوه ... لاهرولت بالبيد ماني بلاحقه

وجـيـت ابـي نجـعـي ورديـت فـــايـق ونيني وعـيـني لا زرق الدمع دافـقـه
ولالي على مـا صـابـني من ينـادني يشـــادي غــريق طـايـح في غــرايـقـه
ابي لي سند ابدى له الراى واقتدى بـقــداه لـوهـو يـطـرق الحـــال طـارقـــه
بصـيـر على مـا يجتلد من مـصـايبي يحامي على حضرة نبا من يوافقه
والثـالثـه منذر مـعـاني مـصـيـبتي هب الهـوى لي واغـرق السـيـل بارقـه
دهتني وصـابتني همـومـه وهمني هوايه خمـومـه من ندا الحـال مـارقـه
خليل بعـد مـاذعـذع الوصل بيننا فـزنا بهـا والنفس مـالت مـشـارقـه
ازوزي بحـمل باهض مـثل مـابهض من الزمل جـودي تدانا عـشــارقـه
اللي اليـاشـفـتـه تـهـصـر قـوايمه يطحطح نجيـره غـاطس فـيـه لاحـقه
وانا ضر بحور اللي من الغي جايشه إلى هف في قلبي طبع في مـفارقـه
والـيـوم جـذ حـبـال وصله وباربي صـدر وحـبـه بذرت القلب خـارقـه
وخـلاف ذا يـامن على شـدقـمـيـه فج النحـر مـانـاش زوره مـرافـقـه
ريـاحـيـة تـشـدا لمحنيـة الحـمـى لطف شـواكلهـا حـمـا القـفـر خافقه
ســملـة كـنـه إلـى فــاجـت الـنـدا فــريـد قــرح سـايـق الـريح سـايـقـه
ولا كـمـا هـيـق بمـجـذب رواقـبـه إلـى نـوي المدحل ورفـع سـبـايـقـه
لاكـن رفـق إلـى تـنـويـت رد لـي جـريـرهـا مـقـدار تـركـد عـلايـقـه
احـملك يـانجـاب لاعــاقـك الـنيـا سـلام عـدد زهر زهت فـي حـدايـقـه
اغـنج من العنبـر مع المسك فـخـر واحـلا من السلسـال فـي ريق ذايقـه
والذ من الفـرقـد على فـكة الظمـا بيـوم يفـور لابـت الما حـرايقـه
والطف من النسناس لا شوب الجسد لا لاوح السرجوف إلى البـرد طارقه
سر فوق وجنا عـذفره لا تلخصت لا مـثـل ديرات المـاوت مـرافـقـه
تزهي سفـايفـهـا بالاومي إلى اوثبت بالـقـاع مـا تـسـتـاثـره في ذوايـقـه
تلفي نهي سدى وملفي مـشـايلي يشـبب اليـا اشخص بعـانيـه رامـقه
شـيـخ الجـبل ابن رشـيـد مـحـمـد بصـيـر النظـر باللي زمـانه معـاوقـه
بالايـام ديوانيـتـه مـا تجـافي به من ذرى الشمس كـالشمس شارقه

بهـا ثمـان واضـحـات يقلطن … على جال نار للمسايير شاعقه

حاش الثنا بالجود والعرف والصخا … واهل الثنا من شاني الناس عالقه

اكرم من الرعـاد لا ريرب الطهـا … عطف بأنعطاف جرف الارض دافقه

ولاكل مـثـله ملبس جبت الثنا … لاقطمرن شخص الرمك في معارقه

إلى توهل اللقـا سرج ملبسه … ماهي على اولاد السناعيس ضايقه

وكم من ذليل يلتفت بأول الفتى … يداري لخطواته ينـاضر لسابقه

وله عادة يصرم على الخيل لعتزا … كما يصرع اللايح خوامل خرانقه

ويـامـا عـدا بمعـادي بات عامل … لاسار سار النصر يتلي بيارقه

عـدوهم مـا يهتني في رقوده … الـذل مـن دار لـدار يرافقه

قل ياشيخ حاسن عاثر عاثر القدم … في ستة الايام ياشيخ ضايقه

وصلوا على سيد قريش هو الذي … وقف بالبيت وانحت عنه الاصنام زاهقه

ومني على جالي دجا الشرك للهدى … عدد مالعى القمري بعالي علايقه

✿ ✿

لقطات من شعر فهد بن صليبيخ

الشاعر فهد بن صليبيخ من سكان حايل وقيل ان جده من موالي الغضاوره من عنزه.

ومن شعر فهد بن صليبيخ هذه الابيات يتوجد بها على حياته السابقه.

البارحه عيني لها النوم ماطاب — من لوعة منها الضماير مغاضيب

اوجس ينوش بنونها تقل مشهاب — واقنب من الحرقه كما يقنب الذيب

اعول عويل الخلج والمال عزاب — خلي ولدهن بالمفالي ولاجيب

حن حنين اصخار والدمع صباب — عميت عيونه ما يشفن الشناخيب

من عقب ما كنا على علط الارقاب — مع ايمن البيرق على الفطر الشيب

من عقب ما حنا نهيب وننهاب — اليوم هيبتنا خذوها الاجانيب

اليوم صرنا ضيوف في وسط الاجناب — نفرح اليازانت وجيه المعازيب

والله يلولا قولت الناس نهاب — لا استردفه من فوق عوج المصاليب

غير اتدلا واتخشع بالاطناب — لوهو بدار ملسبين العراقيب

بلاي رجلي هفها الحضف بالناب — بمذرف اللاغب وسيع اللغابيب

✿ ✿

وقال فهد بن صليبيخ هذه الابيات من قصيده لم نحصل عليها كامله.

يامناديبي فوق شيب ترحلوا عرامس حرار من ضراب اجهام

خوذوا من القلب المشقى وصيه لابن الامام وبلغوه سلام

الذ من القراح في ساعة الظما كبد ظميه ثم جاها حيام

صبح اربع تلفون بحدود ديره غرب الحزوم الحمر صوب حزام

كم بها شارات القديم المضيحه خشب دوح من جرد السنين جثام

يادار ما تدرين من خلفوبك مقابيس شر وللحريب اكعام

ياما جابوها من طحوح مدلهمه على ضهور قب سريعات او لام

معهم نوادر شمر كن جمعهم وترى اللي ماشافه يقول حلام

مقرهم قصر به الند والندى ياما قلط به من فقار سنام

ياما ذبحويه من ردوم وحايل ويا ما اشبعوا من عايز وايتام

ذولا مقابيل توما حيي بهم وذولا جلوس على الفرش احشام

وذولا جو للصلح ماجو لغيره يزورون من خلا الصديق ينام

هذي فعايلهم ولا دامت لهم ايضًا ولا غير الكريم يدام

ونعم بابن مقرن يوم قيل نالها حكم نجد وهو للسلمين امام

✿ ✿

بحث في موقعة كير

موقعة كير قرب المذنب حدثت سنة ١١٩٥هـ في عصر الأمام عبد العزيز بن محمد بن سعود حيث دخل قسم من الدهامشه مع الاخوان بينما الشيخ جديع بن منديل الهذال وبعض قبيلة العمارات امتنع عن الدخول فتناوخت قبيلة مطير ومعهم قسم من المحلف من الدهاشمه وعنزه ومعهم قسم من شمر وقتل الشيخ جديع بن منديل الهذال واخيه مزيد ومصيول التجغيف من شمر وبهذه المناسبه قيلت هذه القصيده وما نحن بصدده ليس تلك الموقعه حيث انها سجلت بتاريخ ابن بشر وغيره ولكن ما نرمي اليه هو تأكيد القصيده لصاحبها الحقيقي وذكر ردها حيث لم يكتب سابقا وقد اورد الاخ عبد الله بن رداس قسم من هذه القصيده ونسبها لمويضي بنت ابو حنايا المطيريه من البرزان وأوردها الذكير مقبل في تاريخه ونسبها إلى مسعود الملقب حصين ابليس من شيوخ البراعصه من مطير وهو اقرب الي الصواب وإذا لم تخونني الذاكره ان هذه القصيده كتبت بمؤلفات شعبيه اخرى والجميع ينسبها لمويضي وقد ثبت لدينا بالتأكيد ان هذه القصيده ليس لمويضي لعدة مبررات اهمها ان مويضي لم تعاصر تلك الموقعه البته لكون هذه الشاعره ورد لها قصائد في عصر الأمام فيصل بن تركي ومنها قصيدتها بسلامه احد رجال الأمام تركي عندما منعها عن الغناء ولها قصه ومنها مساجله لها مع حمود العبيد الرشيد وغير ذلك من الدلائل ولكون تلك الوقعه قد حدثت عام ١١٩٥هـ كما اشرنا لذا فالبون شاسع بين فترة حياه مويضي وتاريخ حدوث هذه الوقعه ونؤكد ان القصيده للفارس ضاهر الشليخي الدهمشي الملقب راعي العشيرّ كما تلقيتها من رجال ثقه ودواعي نسبتها لمسعود هو ان مسعود كان هو قائد المناخ من قبل قبيلة مطير ومن معهم من المدينه من الدهامشه وقالها الشليخي بعد نصرهم على عنزه ويخبر بها الأمام عبد العزيز بن محمد بما حصل من نصر وهذه القصيده.

يالله ياللي مـا حـذاتك خـيـاري ياللـي غـنـي وكـل عـين اتـراعـيـه
تجـعـل لـنـا فـي جـنـة الخـلـد داري وقـصـر حـصـين ونلـتـجـي فـي مذاريه
وخـلاف ذا شـديـت نـابي الـفـقـاري كـن الضـواري تـنـهـشـه مـع مـقـافـيـه
إلى مـشـيـت الليـل هـو والنـهـاري تـلـفـي لـبـيـت بـيـنـات مـواريـه
عـبـد العـزيـز الشـيـخ مـغـني الفـقـاري زيزومـنا كـل السـعـد فـي نـواصـيـه
اقـر السـلام وخـبـره كـيف صـاري مـا دبـر الـمـولـى لحـكـمـه يـسـويـه
قـلـه فـزعـنـا سـربـتـين تـبـاري والـكـل يـنـصـب عـنـد الآخـر يماريه
ركـبـوا عـلـيـهـم غـوش عـلـوا السكاري مـعـاري والـلـبـس مـاشـال راعـيـه
صـاح الصـيـاح وفـرعـن الـعـذاري والمـال هـج وكـثـر الازوال حـاديـه
خـلـوبـهـا حـامـي عـقـاب المـهـاري جـديـع اللـي كـثـيـر الاسـلاف تـتـليـه
ومـصـيـول الـتـجـغـيـف مـثـل الحـواري سـيـوف عـلـوا جـربـت فـي عـلابـيـه
واقـفـن بـالجـريـان مـثـل الـعـفـاري والشـيـخ صـابه مطـرق شـق لاحـيـه
هـيـلا عـلـيـكـم يـالـيـهـود النـصـاري هـذي دروب الـبـوق بـانـت مـواريـه

وفي سنة ١٢٠٥هـ اي بعد هذه الموقعه بعشر سنوات غزا الشيخ عبد الله المحزم ابن هذال والفارس الشجاع مشعان بن مغليث الهذال على مسعود وقومه لاخذ ثار جديع وحصل مناخ في العدوه وكان في ذلك الوقت داخله عنزه ضمن اهل الطاعه وخصمهم مرتدين في وقتها وقد جعل الله ثار جديع بيد الفارس الزلال من المطارفه وحاليا ذريه الزلال عوائل معروفه من الحاضره في عيون الجواء بالقصيم ثم بعد اخذ الثار قال الزلال قصيده ردا على قصيدة ضاهر الشليخي وعلى نفس القافيه حيث انه ما رد الا بعد الفعل وقيل لشاعر مضياني:

يـالـلـه مـامـجـري نـهـور تجـاري ياللي دبـيـب النمل بالرمل توحـيـه
يـازيـن يـوم حـل فـيـه المـشـاري والحـمـد لله يوم حل القـضـى فـيـه
صـال المحـزم فـوق قـب المـهـاري يـشـدا شـعـيـب حـدر السـيـل عـالـيـه

مـــاردوه عـــيـــال عــلــوا الــسـكــارى	مـسـعـود طاح وصـاخن الدم غـاشـيـه
ومـشـعـان صـيـده يوم يدلي خـيـاري	وقع طريح ومـجـند الحـرب رامـيـه
والبـوق راعـي البـوق يصبح دمـاري	غـره بيـوق باق بأقـرب بنيـخـيـه
البـوق عـاق الخـيـل تحت النمـاري	كـن الحـديـد امـدورع بـين ايـاديـه
سلـومـنـا وسلـومـكـم مـا تـبـاري	تبـوح في شـي والأسـلام نافـيـه
انـشـدك بـالله وش جـرى للأسـاري	وقـدر على حـامي اللهب وش هواديه
طريحـكـم يشـرب حلـيب البـكـاري	وصـويبـكم ببـيـوتـنـا نعـتـني فـيـه
وحنا مـاحنا اليـهـود النصـاري	نـصـوم ونـصـلـي والـفـرض نـديـه
نأتي على وضح النقا لك اجـهـاري	وعـدونا لمهـرفـل الذيـب نـرمـيـه
وانشـدك عن اللي تقـوله اجـهـاري	تطلب عسى منديل شـوقـه ايلاقـيـه
وركب على مـثل الفـهـد يوم ساري	واطلق نشـبـهـا يـوم بالخـيـر تجـزيه
هـذي قـديم فـعـولنا كـان تـاري	تشـهـد بـه المخلوق كـانك امـخـفـيـه

✿ ✿

تلقيت هذه القصه والقصائد شفويًا من الراوي المعروف راضي المطرفي وكذلك من عبيد الأسود البجيدي.

من شعر الشيخ عبد الرحمن المعيتق العنزي رحمه الله الشيخ عبد الرحمن له الكثير من الشعر الجزل وقد حصلنا على القليل من شعره ومن قصائده هذه القصيده نورد منها قوله.

ياراكب اللي مـالهـجـهـا المخـيـليـل	مـامـونة مـالسـهـا الـفـرد حـايـل

ومنها قوله في مدح الملك عبد العزيز طيب الله ثراه.

شيخ العرب ماحده الجدى لسهيل ... عبد العزيز اللي مضاله فعايل

ضهر على نجد وسوى مساهيل ... وجدد رسومه واعتدل كل مايل

نادا منادي الجود لاهل المواكيل ... وتلفتت صم القبايل اتخايل

وردوا على شط غزير المناهيل ... يسري ويجري يبهر العقل هايل

الهادي المهدى على دين جبريل ... الحاكم المامون وافي الخصايل

شمس النهار اوصفه البدر بالليل ... بحيله وحيلاته ورانا يحايل

حرا طلع طلعه ورا الشام والنيل ... يغوص موجات البحر ما يسايل

ستر العذاري لابسات الخلاخيل ... هيف الخواصر ناقضات الجدايل

ريف اليتاما والضعوف المراميل ... لاركبن جرد السنين السحايل

ما عقبه مقرن له العدل والميل ... هل الحجا هل الذرا والفضايل

هل السياسه والرياسه حلاليل ... يخيلون قالات وراها مخايل

نجد حموها ما عليها مداخيل ... بسيوف تقدي اللي عن الدرب عايل

بديارهم مثل الجبال المضاليل ... ريف ورغيف وللضعافي مقايل

تلقا ضعوف الناس مثل المخاليل ... تسرح على وادي به العشب طايل

وادي نعيم وللضعافي مداهيل ... ماطاه لين صبح الامطار سايل

به اليتاما حافرين دحاميل ... مثل الحمام اللي عن الدرب جايل

وعن وصفهم فهمي قصير ابتكليل ... وهم خير من توصيفهم بالمثايل

وعن وصفهم تقصر مثايل هل القيل ... سل غيرنا يكفيك كان انت سايل

هم من ذهب مافيه غش وتبديل ... صافي صفا من تربت الدم وايل

وإلى ذهب جيل مضا يتبعه جيل ... عند العرب تلقا خيار الدلايل

يرعن به الزرفات غصب بتذليل ... ابن بكر مشعان ماهي همايل

وانشد عن اليديان خزامت الفيل ... عاداتهم كسب الثنا والجمايل

ذباحة للضيف من كنس الحيل ... لاجرهدن شهب السنين المحايل

القهوجي تلقاه عند المعاميل ... ماليته ماحط فوقه وكايل

لهم على جمر الطياقي مواهيل
زمول تدنا للحمول الثقايل

الجار ما ينهج يدور المكاييل
يعطون من غرس الطيايب نحايل

ولا العواجيه إلى جدع الشيل
وحل الطراد وفرعن الحلايل

لهم على جمع المعادي تحاويل
وجدودهم حامين بيضا نثايل

ولا انحر الهذال من دور منديل
عند العرب هم الشيوخ الاوايل

شيوخ توكل ما تدور المواكيل
وتذكر عطاياهم سمان جلايل

ولا محددت الجمل بالمصاويل
دهامشه ياللي عليهم جهايل

يتلون ابن مجلاد شرق وتشاميل
ويحلفون اللي بقلبه دغايل

ولا مصوت بالعشا للهواشيل
ابن مهيد إلى اقحطن المكايل

ولا انحر الشعلان اقصر ولا اتطيل
انهج تغرب كان تبي الزمايل

حكام بالنقره وشيخان لرويل
حامين شقح كمشت بالشمايل

عليا رويلي يحسبه جاهل ويل
ذهلت عن المعنا القلوب الهبايل

والي حسبت حساب بالرقم تجميل
تكفي الاشاره عن جميع المسائل

وكل القبايل مابها قول ماقيل
نعم بشمر كاسبين النفايل

حريبهم لاقيل شدوا مقابيل
عده على جمر الغضى والملايل

ما يهتني قلبه توله ولا ويل
يرحل قبول الليل ولا القوايل

هل الصخي ومحرقين المعاميل
حامين بالساقات يوم الدبايل

واللي يغربل يعتبي للغرابيل
ولا داومت لحد بليا غلايل

وهذا جوابي صدق مافيه تبديل
عليه من سبع القبايل حمايل

وله من قصيده اخرى قوله.

يالله يا منزل من المزن مرهاش
سيله حقوق وبارق المزن لماع

لي لابة يعل يفداهم اللاش
من عقب وايل كلهم حمل وارضاع

ربعي هم السلقا هل السمت ياواش
هل القلايع يوم حزات الاطماع

سلقا ياما كسبهم جل الادباش
واميرهم من حط للهجن مرقاع

يتلونه السلقا كما الشط لاطاش خمسة جموع وخامس الجمع جماع
اللي خذا ذروات من ريع عكاش ماسال عن من هو بالاضداد فداع
من فوق قب فوقهن كل هواش وشلف يقصص حدهن قاسي الادراع
صويبهم ياخذ الي الحول منداش وتلقا عضامه من ورا الجلد نساع
والضيف مجلاسه على شداد وافراش لاضيفه ياخذ الي الليل ماجاع
تلقا شواربهم من العج كلاش مثل الحرار اللي على الصيد بتاع
ماقلتها باللي زها الخصر واقماش سود العيون مخضبت روس الاصباع

✿ ✿

قصه روية لعدة اشخاص من قصص الشيخ جزاع بن راكان المجلاد
من القصص الواقعيه الداله على الاستجابه لدعوة صاحب التقوى وقد رويت هذه القصه لثلاثة رجال وهم :

١ - عبد المحسن الفرم الفارس المعروف من شيوخ حرب وقد رواها الشيخ منديل الفهيد واضاف لهذه القصه ابيات من نظمه وقد نشرها بكتابه من ادابنا الشعبيه.
٢ - الشيخ جزاع بن راكان المجلاد شيخ قبيلة الدهامشه ومشهور بالكرم والتقوى.
٣ - ابن شتيوي شيخ قبيلة السحيم من السبعه وهو رجلا عفيف تقي وصاحب حظ ومن المحسنين ومظمون القصه المتواتره للأشخاص الثلاثه كما يلي :

يروى أن عبد المحسن الفرم وجماعته او جزاع ابن مجلاد وجماعته او ابن شتيوي وجماعته كانوا غزو او رحيل محيلين ففقدوا الماء عنصر حياة الانسان والحيوان والنبات وكان الفصل صيف وقد بلغ بهم العطش مبلغ اشرفوا على الهلاك فأمر كبير القوم ان يصلون ويدعون ربهم وفعلا حصل ذلك ثم ان قدرة الله وعنايته ساقت لهم سحابة محدده عليهم فنزل المطر وشربوا هم وركابهم وحمدوا الله على انقاذ حياتهم هذه ملخص ومظمون القصة.

قال المؤلف قد تتكرر مثل هذه القصه مع الاشخاص الثلاثه وغيرهم ولكن نروي جوانب من ما تحدث به الرواه.

أما الشيخ جزاع بن مجلاد فقد اكد لنا قصته الشيخ حمود بن صخيل المطرفي الذي يعرفه شخصيا وذلك اضافة الي قول الدهامشه ولا جدال على ذلك قال الشاعر رميح الخمشي يمدح الشيخ جزاع من قصيدة طويله.

الي شهبت او جيههم والكرم غاب	في ساعة ينصابها الشيخ جزاع
بغربية تكشح على البيت بتراب	يفرح الي جوله محاويل واجياع
نجره ينادي للمسايير نعاب	وفنجال شف اللي على الكيف مولاع
وزاد يلقط للقرايب والاجناب	تلقا العصيب اتكاهسه روس الاصباع

ومعروف ان الشيخ جزاع اضافة إلى الكرم والشجاعه اشتهر بالحظ الوفير حيث يحالفه الحظ في كل شئون حياته وقد قيل به الكثير من المدح ومن قصصه القصه المشار اليها حيث دعي ربه فأجابه وانقذ جماعته من الهلاك.

اما بن شتيوي السحيمي فهو صاحب قصه مماثله وقد رواها لنا رجال ثقات ومن احفاده الشيخ مسهوج بن صلبي الشتيوي ومن جوانب قصته انه كان يعطف على الفقراء ولم يدخل في رزقه حرام رغم ان عصره كان عصر السلب والنهب ويقال انه ذات مره كان يحلب من ابله ويصب في حوض لكي يوزع على الفقراء وقد حلب ناقه من غير ابله دون ان يميزها بأعتقاده انها من ابله ثم علم انها ليس من ابله فندم وقيل انه عندما تضرع إلى ربه بالدعا طالبا نزول المطر قال اللهم اني لا اذكر عمل محرم سوى حلبت تلك الناقه دون علمي بذلك وهكذا اجاب الله دعوة ابن شتيوي.

وعلى كل حال فالقصه متواتره وكل من رواها يؤكد انها للشخص الذي رواها له واعتقد انها للجميع ولكن هذه القصه قد تتكرر نظرا لما يمر مع الباديه سابقًا من حياة صعبه من الظمأ والجوع وما إلى ذلك.



الشيخ محروت بن فهد الهذال والشيخ جزاع بن راكان المجلاد

من قصص ابن سمدان

ابن سمدان هو حمود بن سمدان من السحيم من القمصه من قبيلة السبعه العنزية هذا الرجل من المحسنين الافاضل وله قصص كثيرة في الاحسان وهو رجل محضوض بسبب تقواه وورعه وصدقه وتعففه عن اكل الحرام روى لنا احد احفاد حمود فقال.

في ذات مره ضاف عند حمود ضيف فأكرمه غاية الاكرام كعادة العرب وكان الوقت عصر مجاعه وقد امضى هذا الضيف ايام عدة معزز مكرم وكان حمود عنده ابل كثيرة وعندما ذهب الضيف مر في طريقه بمجموعة من ابل فشاهدها ثائهه وحدثته نفسه أن يسوقها أمامه لقصد سرقتها ولعلمه أن حمود ابله كثيره وسوف لا يشعر بما فقد منها ومعروف ان العرب لا تخون الزاد والملح ولكن بليس حريص حيث وسوس في صدر هذا الرجل ان يخون برجل اكرمه وفعلا استاق الضيف قطيع الابل وبعد ان قطع مسافة من الطريق خيلّ له انه لحقه رجل عليه عباءه بيضاء فهربه عن الابل وعادها إلى مكانها ثم ان الضيف حاول مره ثانيه اخذ مجموعه اخرى من أبل حمود وقد برز له ايضًا صاحب العباءه البيضاء وللمره الثالثه وهو يعود وياخذ من الابل ثم يظهر عليه هذا الشبح واخيراً الرجل صاحب العباءه استاق الضيف واحضره إلى بيت حمود ثم اختفى وعندما شاهد حمود ان ضيفه قد عاد وليس عنده علم بما حصل ولكن الضيف اخبره بذلك فقال حمود ان هذا الرجل الشبح هو حضي حيث لم يدخل الحرام في مالي لذلك فلمال المزكا يحميه ربه وقيل انه قال لهذا الضيف خذ ما تحتاج اليه من ابلي واذهب ولم ياخذ شيء بل انه اعتذر لحمود وودعه وذهب إلى اهله وهذه القصه مؤكده ومعروفه لدى رجال القمصه كافه.

ومن القصص الداله على احسان حمود بن سمدان قصه موقف حصل له وهو ان حمود كان يمنح ركايب لمن يطلبه من جماعته حتى انه اصبح لا يحصي كم له عند ربعه وكانت المنيحه نوعين اما شاه من الغنم يحتلبها من لايملك على غنم حتى إذا انتهي موسم الحليب اعادها إلى صاحبها او ناقه من الابل يمنحها لمن هو بحاجه لها

وتبقى عنده حتى يستغني عنها وهناك من تبقى عنده الممنوحه له حتى تكثر وقد عرف حمود بن سمدان بهذه الصفه وفي ذات مره تجهزوا جماعه ابن سمدان للسفر لكي يجلبون الطعام من مكيل العراق وكانت المسافه بعيده جدا وكل بيت يحتاج إلى ثلاثه أو اربعه رحايل يحملها من الارزاق وقد ازمع ابن سمدان على مرافقه الحمله (القافله) ولكنه عندما شاهد ان معظم هذه الرواحل الذي جهزت للسفر هي من ابله المنايح بدليل الوسم فكره ان يرافق القافله خشية ان بعض جماعته يخجل منه فلا يكثر الحمل على الراحله فطلب من احد المسافرين ان يستودع رحايله ويحملها نيابة عنه وهو يتراجع عن السفر متذرعا بأنه مريض وكان مقصده اعطاء الذين له عندهم منايح الحرية الكامله لكي يتصرفون دون احراج منه بتحميل الرواحل وهكذا شيمة الرجال كما ان لحمود قصص كثيرة تدل على الكرم والتقوى.

✿ ✿

من قصص الصليلات

قال الشاعر عوض الزميع بن صليهم الصليلي بذلول عبدى ضبيه بعد ان اخذت من قبل لزام بن حلاف احد مشايخ الضفير ثم اعيدت الذلول بعد وسقه من قبل الصليلات حيث كانت رجال البادية عندما تؤخذ منهم فرس أو ذلول من قبل أحد رجال قبيلة ما يقومون بأخذ ما تطوله ايديهم من أموال القبيلة المقابلة وذات العلاقة بالشيء المفقود من هؤلاء حتى تعاد الفرس أو الذلول أو الخيل أو الأبل كرهان وهذا ما حدث لذلول ابن شعبان ولها قصة طريفه قد يطول شرحها وقد قال عوض هذه الأبيات حول هذا الموضوع بذلول عبدي بن شعبان الصليلي.

ياصحن لف السكاره وعطنيها	يابعد من لامحت عقب غايبها
كبدي اللي حاميات مكاويها	من هواجيس الضحا يوم تضربها
عيني اللي نشرت كل مافيها	كيف ضبيه عند لزام راكبها
بندقي بالكون محلا مراميها	حين اتله واصفر القفش عاقبها
ماحلا حس المشاري ابتاليها	مع ضلال الصبح يركض امجنبها
يا ذلولي يوم تمشي تمدريها	كنها اللي سمعت الشيخ خاطبها
جادل قامت تعاند بنيخيها	نقضت فوق الترايب ذوايبها
دمشت الفخذين وقطم مواطيها	تسبق الجمعه إلى ضاع مدبها

✿✿

وقال حسين بن قطينان الضفيري مجاوبا الزميع بعد أن اعيدت الذلول لصاحبها.

ارزمت ضبيه تبي دار اهاليها   ارزمت جعل الحناشل تقلبها
حايل تبي مثل فعل راعيها   عبدي اللي مع هل الجيش يتعبها
من يقول الناس تنسى عوانيها   والمكينه كود تفرك لوالبها
احمد اللي فكني من بلاويها   واحمد اللي فكني من نشايبها

وهذه القصيده قالها الشاعر بشير سماح عواد الفوارس العنزي تدور حول اوضاع الدنيا.

عديت راس مشولح الرجم بعصير   وعيني تهل دموعها من غرقها
يامل قلب فيه هم وتفاكير   وقبل اتذكر دمع عيني سبقها
البارحه نومي على الكوع تجبير   جافي جفا نوم العيون وحمقها
ابي اتناسا وصار عندي مشاوير   امر يخل الروح يكثر رهقها
اشوف صار من الليالي تغايير   واشوف ضاع من الرفاقه رفقها
كثر الخداع وصار بالهرج تزوير   والناس يكثر بالمخادع نفقها
انا اشهد ان اليوم ماضل تقدير   راحت سلوم الطيب محدا طرقها
ياحب قلبي للرجال المناعير   عيني على الطيب كثير شفقها
لولاى ادله خاطري بالمسايير   خطرا على روحي كثير زهقها
لبيت قرم مايهاب المخاسير   حرا الي شاف الجزيله صفقها
يفوح قلبي مثل فوح المباهير   سج المقهوي وانشغل مافهقها
ابي اتناسا كلمة مابها خير   الصيده اللي مايجمل مرقها
الوقت عاكس للرجال المشاهير   كم واحد له غاية ما نطقها
وينجح بها البلاس هو والسماسير   ولا عاد اعرف احرارها من سمقها
امر يحير صاحب الفكر تحيير   ناس تقط الشوك بأخضر ورقها

نشرتها عقب فحوص وتقارير ... واهديتها للي سمعها وعشقها
وعبرت عما كنه الصدر تعبير ... من خافي بالروح زاد وسرقها
ماصار مكتوب وهذي مقادير ... والناس بأمر الخالق اللي خلقها
وصلات ربي عدما رفرف الطير ... والله رحوم وكل الامه رزقها

✿✿

قال الشاعر عايد بن حليس الغضوري نصايح وافتخار

١ - يالله يا حيّن لك العبد يلتجي ... يامصّرف الايام علاّم غيبها
٢ - ياجاعل بالناس فقري ومغتني ... يامسير النّملة وسامع دبيبها
٣-بارضاك لاتقصي على راعي الثّناء ... وترزق إبيوت الطّيب من شان طيبها
٤ - والروح بين إيديك يا خير قاضي ... من خير والاشر تاخذ نصيبها
٥ - يارب أشوف من الليالي مشاكل ... مشاكلن بعض البشر يبتليبها
٦ - عدّيت أنا الايام يقشر عدّها ... سود الليالي متعبه باتحسيبها
٧ - بها بعض ناسن تعيش إبجّنه ... تضحك له الدنيا وتبدي عجيبها
٨- وبها بعض ناسن إيضًا فيه الكدر ... يبغاء السعاده ماحصل يهتنيبها
٩ - يالعبد لا تغريك لذّات الرخاء ... دنياك شينه وانت فيها غريبها
١٠- دنياك لو زانت نهارن تغيّرت ... تسقيك يالمغرور كادر سريبها
١١- إن أقبلت زينه وشينه إلى ادبرت ... أنا أشهد إن اصدوفها يند عيبها
١٢- شبعت بها الفيران والبس والثّعل ... وجاعت إنمارتها ولا عاش ذيبها
١٣-إن كنت مخلوقن على الخيرتهتدي ... عندك دلايل واضحه تقتد يبها
١٤- عليك حقّن كان بالحق تعترف ... خمس الفروض اللي فرضها رقيبها
١٥- حافظ عليها لا تفوتك إوقوتها ... قد ام عالي الروح ياتي حسيبها
١٦- وعليك حق إثنين ياكبر حقّهم ... إبوك واللي رخّصت لك حليبها
١٧- والجارهو والضيف والثالث الخوي ... أوصيك كل إحقوقهم تعتنيبها

١٨-والنفس خالف رايها واترك الخطاء وقدّام عيب الناس برّق إبعيبها

١٩- أوصيك بالحسنى وانا ءلي قبيله تلطم إمعاديها وتحشم قريبها

٢٠- ربعي بني وايل هل العز والفخر على الشرف يمشي شبابه وشيبها

٢١-يفرح بهم اللي حدّه الوقت والجفاء ويندم الي حلّ الملاقاء حريبها

٢٢- يغزون من غرب الجزيرة إلشرقها ويمشون في نارن توقّد لهيبها

٢٣- كم دار قومن دوجت به خيولهم على اسروج الخيل داسوا صعيبها

٢٤- منهم ظهر ساجر وذروات جابها واعقاب ذعر الخيل حامي جنيبها

٢٥-واحجاب هو والاذن يشهد الفعلهم رهف السيوف اللي شكاها عطيبها

٢٦- واجد يع بن هذّال ياصاح صايح في قطنتن جاها النّذر من عزيبها

٢٧- يلحق على صفراء إتكاظم إعنانها ويدوس غبّات الخطر ما يهيبها

٢٨- خيّال قبّاء محتمي تالي الظّعن شلفاه كم شيخن إمجرّب إرميبها

٢٩- سجّل لنا التاريخ بالزاج مجدهم يدري بها اللي سابقن مادريبها

٣٠- هم ربعة ليّه وانا منهم أنتمي وافخر بعزوة ربعتي واعتزيبها

٣١- وصلاة ربي عد ما ذعذع الهواء على نبي سنته نقتديبها

✿✿

وقال عايد بن حليس

١- بالباء وحرف السين والميم بديت والالف واللاميم والهاء ختمها

٢- الوقت عن خافي بلاويه سمّيت باسم الكريم اللي حياتي علمها

٣- وإلى بغيت القاف ماقلت ياليت ساسه إلساني في حقايق نظمها

٤- ومن ماحدث بين الضلوع إستلجّيت روابعن ضك الضماير زحمها

٥- أحسب لهن في كل دقّه وتوقيت وازريت لا حصي عدّها من نهمها

٦- قلبي يجض وكل ما جض جضّيت واسباب جضّاته حقايق فهمها

٧-شفت الردي يمشي على رغبته هيت وراعي الثّناء صادوف نفسه حطمها

٨- ماهو رداء لا شك بالوقت تشتبث نفسه من المطلوب وقته حرمها

٩- المال يرفع للردي مقدم البيت ويسمو بنفسه لو ترداء نغمها
١٠-يرفع مقام اللاش وايعظم الصّيت ويجعل كثير الناس تهفي إذممها
١١- أناء لقيت وشفت ناسن طواغيت لقيت بعض الناس تعبد صنمها
١٢- بعض البشر تظهر بمظهر عفاريت إبليس نفّذ خطّته واستلمها
١٣-ياحيف كيف الحي ياكل لحم ميت الناس عند الناس حلّل لحمها
١٤-وياسا معن مضمون ماقلت وابديت عسى الليالي ماتصيبك إسممها
١٥-عندي نصيحة خيرمن قبل تفويت قبل عزيز الروح ياقف نسمها
١٦- أوصيك كان إنك عن الشين عيّيت والنفس مامور الفضايل حكمها
١٧- على نبات الشين لا ترفع البيت والنفس لاتحكم عليك إبوهمها
١٨- والكلمه اللي يلفظونه سرابيت ياسامعه خلّه تفوت إتممها
١٩-راع الخطاءلوعاش بعض الزمن ميت له ساعتن يجني نتايج صرمها
٢٠- لابد من ساعه يجي له سواحيت بالسعه اللي من خلقها علمها
٢١- يلقاء الحساب اللي نتايج بواهيت أعمال مامور الحقايق رسمها
٢٢- ياطاء الخطر مافاد حسره وتشميت ميقات ساعه والمقدّر لزمها
٢٣- يقطف ثمر مسعاه والختم تزفيت قطع العروق اللي تعظّم شممها
٢٤- والنفس ماينفع بها قول ياليت لاصاد خير ولا تحسّن عدمها
٢٥- وقالوا حشيم وقلت مبداء وتصويت ماكل طلاّب الغنايم غنمها
٢٦-تراء الحشيم إن كان بالفهم ماخطيت اللي عن العيلات نفسه حشمها
٢٧- ومن خلقت الدنيا تبين المواقيت ويبين بالنفس الوخيمه وخمها

✿ ✿

هذه القصيدة للشاعر عايد بن حليس العنزي فيها نصايح وارشادات واوصاف لبعض الرجال بدون تحديد إسم.

١ - باسم الكريم العلام اللي عينه ما تنام
دخيله والله مايضام وبعده نار وقربه نور
٢ - الحي الرب المعبود مجري الماء بعروق العود
ورزّاق النّمل والدّودوا معيش السمك ببحور
٣ - نرجيه وناصل رجواه اللي ما نحياء لو لاه
عسا ناء نحضاء بارضاه ولا نسعى سعي المغرور
٤ - وعايد يقول المعقول ولا يكشف عن المجهول
حياتك ياحي إفصول أيّام بدايه لشهور
٥ - ياراعي الصوت المسموع ياطايع والا مطيوع
أحسن تصريف المشروع قبل تصير إمعسور
٦ - مادام إن الله عافاك لا تغلط مع ذاك وذاك
واحسن تصريفك وارياك واعمالك حسب المقدور
٧ - واذكر حاضرك وماضيك واطلب من الله يهديك
وأصلح بالنية خاطيك والتايب ذنبه مغفور
٨ - ولا تسمع قول اللما زاللي للخاطي منحاز
ولا تعمل باللي ماجاز واسمع كلا من ميسور
٩ - اليوم ما هو عصرن فات أنعام وتتبعها آفات
يالله بسترك والثّبات من الزّلّه والعاثور
١٠- ياربي لطفك والعون والنجاه من الملعون
اللي منتشر بالكون واعماله نشر المحذور

١١- يشري ويبيع بلا خير ومن بيعه شفناء تعزيز

وعن فعله جاناء تحذير بالسان العبد المأمور

١٢- حبيب الله المبعوث الهادي في هديه غوث

للي معقله مليوث ومنذر للحظ المثبور

١٣- راع الدليل الصحيح اللي كلّف بالتّصريح

واسّس بالدنيا تجريح لاعمالن شاعت بعصور

١٤- نبي الله المختار اللي وصّاناء بالجار

يقول الجنة والنار هن المرجع دون الشور

١٥- قال إعلموا قبل الموت ومن قبل مايفوت الفوت

وتحكمكم بيبات إبيوت والموضع ساسه محصور

١٦- لكن بعض الناس أغواه الشيطان اللي صافاه

ماشاه وخيّب مسعاه والمدهل ماهو معمور

١٧- مايربح عميل ابليس اللي يعمل له تقديس

رايه والمكسب خسيس والناتج تعذيب إقبور

١٨- والموقف ياحي إمصيب بين الرحمه والتّعذيب

والموعد في حكم الغيب لاخراج الزرع المبذور

١٩- لكن نذكر بعض الشي أوصاف الحيّن مبلي

والميت ماقالوا حي لاشك الحادث مذكور

٢٠- لقيت إرجالن حيّين في زيء العذراء ماشين

وادرين ولاهم خاشين من عيبن ما هو مستور

٢١- أعمالن تجرح بالسّاس يعملونه بعض الناس

منهم من عرضه ينداس وعيبه للعالم منشور

٢٢- ومنهم من يخسر بالصيد وحصيله ينقص ما يزيد

ولا هو بالمهنه سعيد مسحور ولا هو مسحور

٢٣- مسحور إبشرب الدخان والشيشه هي والشرطان

ويهذري مثل السكران في أهل الشّيمه مغمور

٢٤- لو نصحته مايطيع عن شفّه صعب الترّجيع

ويشري ولكن ما يبيع وعند أهل الشيمة محقور

٢٥- ماله رغبه في مخلوق إلا عند أصحاب السوق

واصحابه شينين الذوق واحد للآخر ناطور

٢٦- يمد حونه يالاقوه كان إن المطلب كسبوه

وان ما كسّبهم سبوه والتجره خيبه وافجور

٢٧- ومنهم من عرضه منغوز غير الذمّه ماله عوز

ويفخر بالجذله والبوز واثويبه ماهو مزرور

٢٨- ومنهم من يسرق وايلم ولا له غير السّرقه هم

ولا يطعم خي ولا عم من كسبه والكسب إشرور

٢٩- يجمع وايزوّد بالمال وابحقوق المسلم يحتال

والموقف بالموت إذلال نارن للعظم المكسور

٣٠- ياقف بالموقف مهموم ولا ينفع خوف ولا لوم

والجوارح تشهد دوم والنار إبروحه تفور

٣١- ومنهم من يعمل تفريق بين الصديق وصديق

ويحل العقد الوثيق وينشر ضغاين بصدور

٣٢- حيّن في وجهك ضحوك والكره إبقلبه مشبوك

وباغيابك يزرع لك شوك ويذمّك عند الجمهور

٣٣- ومنهم من يشهد بالظّلم شهادة زور بلا علم
ولابه خير ولا له سلم غير الظليمه والزور

٣٤- مايقدر بيديه إيخيف قلبه بالقسوه ضعيف
وإلسانه حبر التّزييف شبيه العير المنعور

٣٥- ومنهم من يمشي ويقيم وتصريفه ما هو سليم
حكمه بيدين الحريم وعن حكمة نفسه مقهور

٣٦- ياقالن له هات او هات لا تخيّبنا ء بالشّرهات
يجيب المطلب باسكات وتقديره منهن مديور

٣٧- وقد امه للصّنف إحساب والرغبه عند الطلاّب
وياقالن هذا ما طاب يرمنه والمعطي ثور

٣٨- وياغيّب قالن وين أنت قسيت ولا عمرك لنت
ومن عقب تقديرك شنت واصبح لرضاهن مصخور

٣٩- ومنهم من حضّه منحوس وعرضه بالذّمه مدنوس
وامّه وابوه إبكابوس من سعيه واطبوع الجور

٤٠- ياكل بالبوق الي جاع ودايم للذّمّه سمّاع
وعاصي للوالد ماطاع وابليس إبصدره محشور

٤١- هاذاء مع مثله لا عادلو يسلم مرّه ينصاد
وعرضه لا فواه النّقّاد ومن حكم الواقع مذعور

٤٢- أيضاء مع مثله معروف باوصافه والناس إتشوف
خايب والخايب موصوف بالجيفه بافواه إنسور

٤٣- ويافاهم حكم التّصريف ما يعرف شيّن ماشيف
والسّلعه حسب التّعريف تعرف والتّخمين إقصور

٤٤- وهاذي وصايف تحليل حقايق ماهي تمثيل

ولا هي للعاقل تضليل ولا هي للكسر المجبور

٤٥- ويااللي فهمتم ماقلت مادام إني ما جاملت

قولوا لي إني ما علت عن الصحيح المخبور

٤٦- كلامي و اقوله نص عن واحد ما خصّه خصّ

أقوله عن حيّن عصّ ياكل والماكل من سور

٤٧- واماء من قولي ما خفت لأني سمعت وشفت

ومن كل اللي شفته عفت إلا من المدّ المبرور

٤٨- والمدّ المعطى لله مابه للمعطى ماذاه

والمحسن يلقاء حسناه والمانع ماهو ماجور

٤٩- والطيّب يحضاء بالطيب في عقبه باغياب العيب

وان عابوا طيبه نصيب يبقاء باغيابه مذكور

٥٠- واكمل جوابي واقول صلاتي على الرسول

الخير النور المرسول للأمّه في نشر النور

✿ ✿

وقال عايد بن حليس.

١ - مـالون ياحين تجـدّد إشطانه   قاساء على الدنياء إظروف الحياتي

٢ - يشكي صواديف الزمن وامتحانه   وطوّل سـهـر عـينه وعاف المباتي

٣ - عاف المنام وعاف لذّت مكانه   وعاف الزمان اللي به الشين عاتي

٤ - الوقت شين في قساه إوليانه   شان أو تغيّر فيه طلع النّباتي

٥ - قل الأمان وقل حفظ الأمانه   وكثر الرياء من غير ترك الصلاتي

٦ - وقام الجهل بالناس يضرس إعنانه   وضاع الدليل وساعي الوصل فاتي

٧ - بعض البشرد ايم هذوبن إحصانه   للشين يجمع بالكلام الشّتاتي

٨ - صار الرجل يكره سعادة إخوانه   باسباب تأثير الطّمع والطغاتي

٩ - ضاع الحياء يارافضين الاهانه   بعض الرجال إيقلدون البناتي

١٠- أذم بعض الناس نقصن إبشانه   واقصر عن اللي طيبين الصفاتي

١١- أذم بعض اللي ضعيفن كيانه   ولا هو حكيم ولا يطيع الوصاتي

١٢- وتراء الفتى مقياس عقله لسانه   هو رمزه البيّن إبنقص إوثباتي

١٣- وافضل طريقه للفتى في زمانه   أمّاء الكلام الزين والا السّكاتي

✿ ✿

وقال عايد

١ - قال الذي خافي افواده جريحي | جرحت مريض القلب من سم حيّه
٢ - ينطق إلساني بالكلام الفصيحي | مثل الذهب في مكتب الصير فيه
٣ - الكذب دونه نمتنع بالصحيحي | واعدّ به ماكان لي إوعليّه
٤ - لذّت حيات العبد دامه إمر يحي | لمّ النشا ماء بالبيوت العذيّه
٥ - وياصار تبغالك صديقن إمشيحي | ودونه وقف لك عن إوصاله قضيّه
٦ - إحذ رإبسدّك للملاء لا يبيحي | لو كان ترمي بك إسهوم المنيّه
٧ - قالوا مليح وقلت ماهو مليحي | راع الرداء ماعاش عيشه هنيّه
٨ - المال ماطول يدين الشحيحي | والقل ماعاب الوجيه النّديّه
٩ - والخوف مازود حيات الوضيحي | الله كتب للموت ياخذ نبيّه
١٠- أحب رجلن في كلامه صريحي | خصيم نفسه مايدان الخطيّه
١١- واكره إبلمّات الوجية المديحي | ونفسي عن المدح المزيّف غنيه

✿✿

وهذه الابيات القليله من شعر الحكمه تلقيتها من الشيخ حماد منقره البلوي وهي من شعر الشيخ فحيمان بن رفاده البلوي يقول.

الله من قلب كثيره الهوده | شي خفي وشي تدري به الناس
كيف الذرا بانت علينا بهوده | شمسه ضريره تسطح الكبد والراس
كيف الجمل ياكل رقايد ابدوده | من ينهمه عن لدت الوثر ياناس
لاعاد مالي حيلة في البروده | ولالي يمين تنقل السيف عباس
لقفي كما مزن تقافت ارعوده | حلفت ماقعد بين لمات الأنجاس

✿ ✿

وهذه الابيات لم يصل الينا بقيه لها وهي من شعر القنص قالها محمد الجديد الخمعلي.

واطيرتي متقصي في حفاضه | الي ما تعرض له من الناس عاروض
إلى انجدت يم الثريا وفاضه | يازين دفقتها على ديسة الروض
وان طالعت جول الحباري وناضه | عين العديم إلى حضر دفقت الحوض

✿ ✿

وهذه القصيده قالها عبد الله بن رشيد الهزاني العنزي يقول.

يالله ياجابر عضام المكاسير | يامطفي نار تزايد وقودها
يالله بالدنيا عليك التدابير | ياعالم حالي رداها وجودها
يامبصر خلقه بحسن التباصير | ياعالم تعلم خوافي سدودها
ياساتر العورات يارازق الطير | غبر الليالي بينت لي لدودها
ياقايد حبل الرجا للمعاسير | دلت رجال الظيم تاكل بدودها
طالبك نوفيه مثل المغاتير | يسقي همال الدار ويلبد حدودها

وينسف كثير غثاه فوق العثامير وايسيل الوديان ويخضر عودها
ويطر عنا الهم عقب المسافير وامسابقن للصيد عالي حيودها
وامثورين فوق روس الصنابير واموسدين الشاه متمن عضودها
وامعودين كل ضبي ابتعثير عادت بنادقها طويق لهودها
وتسمع لصوت الوعل مثل المزامير تراه تالي الروح واتلا وجودها
ثم الصلاه اعداد مارفرف الطير على الرسول عداد ما هب نودها

✿✿

وقال ايضًا هذه القصيده.

ابطلب اللي قاد رزق المساكين وابا اطلب اللي خيرا متجملي
ياموفي الديان عن المدانين يامنزل المافي السحاب الهملي
دنياك لاجارت ترا جورها شين ماهي بتوفي دوم فيها اتبدلي
كم غوت الدنيا غوات ومغوين لا مات لا هو خاسر متكسلي
تبغا طريق الخير والحظ لك زين وان ردت درب الشر ترك امغربلي
جنب طريق الشر لويه ملايين صم الاذاني والعقول الجهلي
طعامهم الزقوم والخبث والشين وشرابهم فيها صديد يقتلي
لاماع جلده صار له قدر جلدين بأقصا خبيث النار هف امجلجلي
وايقاد راعي الشرك مكتوف الايدين وايتلتلونه بالحديد امكبلي
وبه جنة بالخلد مع حورت العين والكوثر العذب الذيذ السلسلي
وقد فاز بالرضوان من يوفي الدين في جنة الفردوس واعلا منزلي
ما تصنع بدنياك يأتيك ذالحين ماضاع للمخلوق حبة خردلي
وصلاة ربي عد ماسيل الطين على الرسول الهاشمي المجملي

✿✿

هذه القصيدة لأحد شعراء عنزه المعاصرين وقد سجلها بشريط وفاتني أن اسجل اسمه.

ياراكب اللي لون طفق الشياهين ... هو منوة اللي منتوي له بنيه
مناخها عند الرجال العزيزين ... اللي على الشدات فيهم حميه
دايم عن الزلات للجار صاحين ... وعن لمس جاره قاضبين الخطيه
مالك مجنب عن طريق القديمين ... حيث الأوايل عقبوا مارثيه
ترى النصيحه فود للمستفيدين ... وابيك تسمع كان لها قابليه
طيب الأهل شارية للفهيمين ... حيثك عرفت البينة والخفية
ومن لك سنين فات عند البعارين ... والناس مايدرون ويش القضيه
من زاد ماله رجحه بالموازين ... لو كان بوم بس كثر الوحيه
ويقال له اقلط جاي لو مافعل شين ... لذرب الكلام يزرفون التحيه
ومن قل ماله قاذروه القريبين ... ماله صديق من اللحوم الدنيه
خمنه يغره بالرجال الموالين ... ولاله محبه عند كل السميه
وافطن لسلم الناس والشوف بالعين ... صديق عينك ما يدور العنيه
لاصرت غني والجماعه غنين ... ترى حياتك يالسنافي هنيه
وقلط دلال من خيار الدياوين ... ونجره يصل عواه كل اضحويه
لاجو تعابا وبالمعازيب مشفين ... وربعت وجار للنشاما عذيه
واسمع خواطرهم الياجوك ناصين ... الضيف والجيران والآهليه
واهلك قبلك من هل الكار مبطين ... ورثت جدود ما خذوها عريه
ومن غير مالك مابها لك صديقين ... وقضب الخواطر بين لك نويه
وترى اكثر الصدقان مثل الشياطين ... مبداه زين ونيته شقلبيه
لو اضحكوا بالوجه ماهم بصافين ... عقارة لقفيت منهم سويه
يبدون بالطلبات لو مالهم شين ... يضحك بوجهك والعداوه خفيه

عــده مـن الـكـفــار قــوم الـفــراعـين	يـفــرح عـلـى الـغــرات قــبـل الـدريـه
لـو انـهـم مـن شــبـت الـنـار طـافـين	يـدحــمـك بـالـكـلـمــه بـنـفـس قــويـه
ويـاكـل عــروض الـغــافـلين المـغــريـن	ومـع المجــالـس هـرجــهـم فــرفــريـه
والجـرب تـعـدي مـرحـهـا والمقــاطين	تـقـهـر مـحـيـمـه عـن حـيـاظ الـضـمـيـه
لا صـار جـربـهـا حـاضـر بـه نـيـاشـين	مــا تـنـخـلـط هـي والـصـحـاح الـبـلـيـه

✿ ✿

العقيد غريب الشلاقي الشمرى له مواقف مشرفة تعرف عند الكثير من البادية ومن مواقف غريب الشلاقي في آحد الغزوات كان هو عقيد ربعة الشلقان وكان معه عبد الله الإركع من الركعان عنزي وهو صغير سن وعندما وصل غريب إلى ديار بني صخر أغار على إبل جماعة الخريشا وحصل ماحصل بين الطرفين كعادة البادية سابقًا وبعد أن اخذ غريب الإبل وتفقد ربعه فقد الإركع العنزي حيث ماكان موجود فتأثر وإمر ربعة بمواصلة المسير وهو لابده من المغامره بالرجوع إلى قوم الخريشا للبحث عن جاره العنزي ولو كلفه حياته فرجع غريب ودخل في الحي وقام بالبحث سرا خشية أن يكتشفة آحد وعندما لم يعثر على جاره دخل في بيت الشيخ حديثه الخريشا وشرب فنجال من القهوه لكي يكون آمن فعرفه الخريشًا على سمتعه وقال له أبشر بجارك فهو سليم معافي ونحن نعلم أنك ستبحث عنه لامحاله وأكرمه وابلغه أن جاره العنزي ذهب إلى الشام لكي يعود إلى أهله عن طريق بعض جماعته هناك ثم أن غريب لحق جاره في الشام وعاده إلى أهله وهكذا يكون الوفاء.

ومن قصائد غريب الشلاقي من قصيدة طويله هذه الأبيات عندما تجاور هو و الشيخ مرضي بن محمد بن ساجر الرفدي شيخ السلقا من عنزة وحمود بن رميزان المشهور بالكرم حيث أن حمود يوجد عنده عمود له شغنتين يحمله معه في الحل والترحال للذبايح وقد أمضوا وقت طويل وهم يوم عند غريب ويوم عند مرضي

الرفدي ويوم عند حمود بن رميزان وفي ذات يوم اراد غريب أن يرحل ليعود إلى جماعته وتذكر فراق جيرانه فقال هذه القصيدة وهي طويلة يثني على مرضي الرفدي وحمود الرميزان يقول.

يالله طلبتك يا وسيع المحاريف — فتاح بابه للضعوف المواحيل
يالله ياللي اتعزواتذل واتخيف — ياحامي أطراف الحرم من هل الفيل
تفكنا من موهفات الصواديف — ومن شر لبدات الليالي المقابيل
وإلى دك بي من واهس القلب تكليف — سيرت يم امبهرين الفناجيل
من بيت أبو راكان ريف المناكيف — إلى بيت ابن ساجر ملم التحاويل
مجالس يطرب لها راعي الكيف — وندله بزينين القبل والتعاليل
لاشك قلبي لاغفه غمت وامخيف — لاشفت زومات السلف والنزازيل
يفطن علي ربع بهم نقرب الخيف — لاركبت رشات الرجال المحاحيل
ياراكب اللي كنهن بالتواصيف — مسحاب ربد وطالعن شوف ازاويل
يشدن شواحيف حداهن عواصيف — الموج حاديهن وهن ارتكن حيل
يعبن لتقطيع الديار المياهيف — رمل ولاذاقن لهي المخاليل
تنحروا يمت سهيل إلى شيف — منا تروكم يالنشاما مراسيل
وإلى لفيتوا للرباع المشانيف — قولوا لبو علوش ريف المراميل
بديار شمر نكرم الجار والضيف — وعسى بخيرات المكاريه تسهيل
بين الضياغم والسيافا هل السيف — وإولاد مسعود بعاد المصاويل
وربعي هل الجدعا إلى صدرن عيف — لهم بروجات السبايا تنافيل
وعيال الفديغي فوق قب مزاغيف — خيالت الادراع ماهم تزاويل
ومع سرية العصلان عند التحاريف — يروون عطشان الحراب المغاليل
وغلبا بكضات الحرايب مواليف — يتلون من عقب المحزم مشاكيل
بالله ثم أسبابهم ديرة الريف — نرعاه لودونه عراضي هل السيل

✿ ✿

جديع بن قبلان الملحم ونمر العدوان

الشاعر الفارس الشيخ جديع بن قبلان الملحم من شيوخ المنابهه من عنزه وجة له الشيخ نمر العدوان أمير البلقا عدة قصائد نشرت بعدة مؤلفات شعبيه منها كتاب شاعر من نجد للشاعر الأسمر الجويعان رحمه الله ومن القصائد التي لم تنشر هذه القصيده مع أننا لم نعثر عليها كامله ولهذه القصيدة قصة وهي أن نمر بن عدوان كما هو معروف توفت زوجته وضحا ورثاها بجل شعره وقد نشرنًا من مراثيه ومن شكاوية لجديع في كتابنا قطوف الإزهار وهذه الإبيات أسند بها للشيخ جديع شاكيا له ما يعاني من حزن لفقده زوجته وقد أرسل هذه القصيدة مع آحد رجاله وذهب المندوب إلى جديع وعندما وصل إلى عرب جديع سأل عنه فقيل له أن أولاده الخمسه واخيه شقيقه قتلوا للتوفي آحد المعارك فكره المرسال أيصال شكوى نمر إلى جديع حيث أن جديع عنده مصيبة أكبر ولكن المرسال جزم واوصل قصيدة نمر إلى جديع رغم هذا الضرف العصيب وعندما قرآها جديع قال للمرسال هل انت مستعجل أم أنك تمرح فقال بل أمرح فقال تأخذ الجواب غدا صباحا فرد الشيخ جديع على الشيخ نمر وهذه قصيدة نمر الموجهه إلى جديع والقصيدة طويلة ولكن لم نحصل عليها كاملة فيقول نمر شاكيا لجديع.

ياراكب اللي تقل بمشه تحضي ... لادرهمت تشدا خبيب العياضي
مستردف فوقه رديف يفضي ... بهلول ماهو مثل خطو العكاضي
يدي جواب من ضميري ينضي ... من نمر ابن عدوان لجديع فاضي
ياجديع أنا رجوا عشيري اتمضي ... رجوا اليهودي للبكار المواضي
ياجديع ابن قبلان ياقرد حضي ... خلي شرب بالموت ورد الحياضي
ياخو موضي على بهامي اعضي ... والدمع من عيني على الخد هاضي
أبكي على غروا من البيض غضي ... جبينها مثل القمر يوم ياضي
عليه قلبي يوم يطرى يجضي ... هذى حياتي وانت ياشيخ قاضي

فجاوبة جديع بن قبلان الملحم وذكر أن مصيبته أكبر فقد خمسه من عياله وأخوه الشجاع فقال.

ياطير يامومي الجناحين ياللي ... تحوم بالخضرا ولالك ضلالي
ياليتني ياطير مثلك واولي ... وافيض العبره بروس العوالي
وأبكي على خمس غدو من هللي ... غدن بهم ياغر سمر الليالي
عمود بيتي عن سموم وضلي ... صميل قيض إلى نويت المحالي
ياغر ماعينت خلك وخلي ... مع الجهام اللي مع الطرق حالي
ياغر دنيانا رباب وظلي ... ربرب على روس النوازي وزالي
ياغر وارجوا خليلك وخلي ... رجوا اليهودى للبكار المتالي
ياغر كل اللي عليها أمولي ... متروحة ياهيه ياهملالي

✿ ✿

وهذه القصيدة قالها الشاعر المعروف عايض بن شجاع الحارثي يرثا الشيخ الأمعط بن بدر العواجي شيخ ولد سليمان من عنزه يقول.

البارحه بالكبد مثل المليله ... اشرب قراح وكن شربى هماجي
ليلى سرى مانمته الا قليله ... من يوم سمعت الكلام المفاجى
مرحوم ياشيخ نعته القبيلة ... حصل لهم من عقب فقده خلاجى
وادع حياته بين يوم وليله ... مرحوم ياللي تحت الالحاد لاجى
شيخ مع الإجناب حاش الجميلة ... اللي لربعه مثل وصف السراجى
يمناه من عرض اليمان الطويله ... فرز الوغي مدباس دهم العجاجى
شيال صعبات الحمول الثقيلة ... حاز الفخر والنعم ولدالعوا جى



الشيخ الأمعط بن بدر العواجي

تشــهـد لهم قـحص المهــار الأصـيلة ... ودهـم القـنا يـوم اشـهـب النصـر راجى

حــريبــهـم يمسـى بـكـبــده غـلـيـلـه ... وصـديقـهـم يـصـبـح طـليـق الحـجـاجى

لـو يـنـفــدى بـأمــوالـنـا تـنـفــديـلـه ... لاشـك مــايـنـجـي مـن المـوت نـاجـي

مـار القـضـا والموت مـافـيـه حـيلـه ... لاجت مـن اللّه مــايـفــيــد العــلاجي

عــســاه فـي جـنات طـوبـي نـزيـلـه ... اللّه يـبــدل كــربـتــه بـانـفــراجـي

سكـناه في ظـل الغـصـون الضـليلة ... وشـربـه يـجـي مـن سلـسـبـيـل بزجـاجي

قـلـتـه عـلى ذكــر المـولـف وقـيـلـه ... وأخــبــار زيـنـين الخــبـر مـن مـزاجي

فــعـل يـعــده كـل جـيـل لجـيـلـه ... بـين وواضـح مــايـبـي لـه مـنـاجـي

وصــلاة ربـي عـد مــا أمـطـر هـمـيـلـه ... عـلى النـبي مــاخـط حـبـر وسـاجـى

✿ ✿

بحث في عائلة الجطيلي

اورد المؤرخ حمد بن لعبون في كتابه نسب آل مدلج وذكر أن جطيل من أبناء حسن بن حسين المدلجي الحسني الوائلي وقد كتب لنا فضيلة الشيخ حمد بن عبدالله بن منصور الجطيلي رئيس محكمة المذنب المساعد خطابًا يوضح به أن عائلة الجطيلي المعروفة في عنيزه وبريده والرياض والتنومه ومكة المكرمة والدمام والحفر والخرج والخبر وجدة وعرعر والمحايدة والكويت وسوريا والعراق هي من ذرية جطيل بن حسن المشار اليه ومن هذه العائلة عبدالله الجطيلي احد الرجال الذين حصل لهم شرف المشاركة في فتح الرياض مع الملك عبد العزيز طيب الله ثراه وهذه العائلة تبلغ ما يقارب من الف نفر وهي منتشره في المناطق الموضحة بعاليه وبينها روابط وثيقة مثل تكرار الزيارات ووضع صندوق خيري لتكافل وتضامن افراد هذه الأسرة تحت ضل حكومتنا الرشيدة وقد قام الشيخ حمد بعمل شجرة تفصل فروع هذه العائلة لقصد التواصل والتراحم فجاء تفصيل اقسام الجطيلي على النحو التالي:

جطيل بن حسن بن حسين بن مدلج بن حسين من الحسنه من المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة وقد انجب جطيل حمد ومن حمد رشيد وهو الذي نزح من التويم قبل حوالي مئتا سنه واستقر في القصيم ثم بارك الله في ذريته فأنتشر منها فروع في الأماكن المشار اليها.

ومن رشيد جاء راشد وسليمان وعلي ومحمد ومن راشد فايز ومن فايز راشد ومطلق ومحمد ومن محمد عثمان ومن عثمان عبدالله وعبد المحسن وعلي ولهم ابناء واحفاد.

أما سليمان بن رشيد بن حمد الجطيلي فقد انجب رشيد وعثمان ومحمد وعبد الكريم ومن عثمان ناصر ومن ناصر حمد وعبدالله ولهم فروع كثيرة.

أما محمد بن سليمان فقد انجب سليمان وعبدالله ولهم تفرعات .

أما علي بن رشيد بن حمد الجطيلي فله حمد ومن حمد محمد ومن محمد عبدالله وله ابناء وأحفاد.

أما محمد بن رشيد بن حمد الجطيلي فله عبد الكريم ورشيد وعبد الله ومن عبد الكريم محمد وإبراهيم ولهم تفرعات.

ومن رشيد حمد ومن حمد محمد ورشيد وعلي وعبد الكريم ومن محمد حمد وعبد العزيز وعبد الله وإبراهيم ومن رشيد ناصر ومن ناصر عبد العزيز وعبدالله ومن علي ناصر وعبد الكريم وعبد الله وإبراهيم وحمد ولهم تفرعات كثيره.

أما عبدالله بن محمد بن رشيد فله منصور وسليمان ومن منصور عبدالله ومن عبدالله عدة أبناء منهم الشيخ حمد مؤلف شجرة نسب العائلة وهناك القاب عرف بها بعض أسر هذه العائلة ومنهم المتروك والميني والرقيعي وقد حصل لرجال من أسرة الجطيلي لقاء مع الشيخ ثامر بن طراد الملحم وشقيقه الشيخ عبد العزيز ومعروف أن الشيخ ثامر هو شيخ قبيلة الحسنه المتفرعه منها هذه العائلة وقد كتب الشيخ ثامر بن طراد على شجرة عائلة الجطيلي كتاب جاء في نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اما بعد اطلعنا على هذه الشجرة الخاصة بنسب عائلة الجطيلي والذين هم من المدلج من عشيرة الحسنه من المنابهة من بني وهب من قبيلة عنزه وهم أبناء عمنا وهذا ما ثبت عندنا مما سمعناه من الاجداد والاهل وشخصيا من المرحوم والدنا الشيخ طراد أفندي الملحم وبصفتي انا شيخ قبيلة المنابهه لذا فأنني اصادق على هذه الشجرة واسأل الله أن يجعل بهذه العائلة الخير والصلاح للاسلام والمسلمين وعليه اوقع بالشهاده رئيس قبيلة المنابهه ثامر بن طراد الملحم شقيقه الشيخ عبد العزيز الملحم.

قصة وأبيات

الادغم أبوخشيم السباحي الرويلي يثني على السحالي شيخ المطارفه من السلقا وابن وطيف من حمايل المطارفه ويشيد بفعل المطارفه بعد ان حصل له موقف يتلخص في مايلي:

كان ابو خشيم السباحي عند المطارفة نازح من جماعته وفي ذات مره طلب منه الشيخ دغيم بن هذال دفع الودي كأحد افراد العشيره ولكنه امتنع فغضب الشيخ واخذ منه المطلوب عنوه ثم أن المطارفه احتموا عند الادغم بحجة انه جار لهم وفي ذمامهم فقام الشيخ السحالي وابن وطيف والمطارفة واسترجعوا ما اخذ من السباحي وبقي عند المطارفة في أحسن حال وانعم بال حتى عاد إلى جماعته الروله وعندها ارسل هذه القصيدة يثني على المطارفة يقول:

ياراكب من عندنا فوق شقران	حر هميم من النجايب اعماني
وإلى ركبته حط بالكف محجان	اسرع من اللي هزعت بالعناني
اودع مناخ النضوا عند ابو سلطان	وسلم على ابن وطيف لاجيت عاني
وسلم على اللي بالاكاوين شجعان	من سرية الأدنين فكوا احصاني
اعني هل العشوى على الخيل فرسان	مروين عيدان القنا باليماني
الله يبيضّ اوجيههم مثل ماكان	ابيض من القطن العفر بيد عاني

وسبق وان اوردنا قصيدة من أحد قصائد سليمان اليمني بالشيخ ساجر الرفدي في الصفحة ١٣١ . ١٣٢ من مجموعة قطوف الازهار وذكرنا ان سبب هذه القصيدة هو قصة الادغم أبو خشيم السباحي ولكن هذه القصة قد تواترت فقد اورد احد كبار السن من المطارفه ان قصيدة سليمان اليمني على ساجر لها سبب آخر وهو بموجبها قد عبر من الجزيرة إلى الشاميه لكون الشامية اوسع واورد دليل على ذلك وهو بيت من القصيده لم يكن عندنا وهذا البيت هو:

يبـعـدك عـن زورتـقـل لـون جـرجـور قـبـل الـغـزو يـأتـي نـذيـر الـركـايـب

ومعنا هذا البيت ان الجزيرة ضيقه وعندما تحرك من مكانك تكتشف فوراً ويذهب النذير إلى من تباغته وهذه القصيدة كامله الذي قالها الشاعر سليمان اليمني ينصح ساجر بالعبور إلى الشامية فيقول:

يابـو رجـا يـالقـرم عـنـدي لـكم شـور وافـطـن تـرى بـالشـور مـخـطـي وصـايـب
يبـعـدك عـن زور تـقـل لـون جـرجـور قـبـل الـغـزو يـأتـي نـذيـر الـركـايـب
لمحـلا المعـبـار مـن عـنـد مـنـجـور مـطـول شـوشـات الـزعـل والحـرايـب
يبـرونك الـسـلـقـا رجـال تـقـل سـور وخـيـل تجـيـب الخـيـل مـعـهـا جنايـب
نسكن من الشـمـا إلى الخـرابـو زور مـرتـع لـشـرهـات الـبـكـار الاطـايـب
ولا لـبن شـعـلان والـعـز مـديـور ولا يـقـطـع الـنـوهـات غـيـر الـصـلايـب
تلقا هل العليـا علي الخـيـل دعثور عـدوهـم يـنـهـج عـلـى غـيـر طـايـب
اولاد عـبـد الـلـه مع أولاد مـشـهـور مـرويـن حـد مـصـفـحـات الـقـضـايـبـت

✿ ✿

ثم أن الشيخ ساجر ارتحل ونزل على الشيخ دغيم بن هذال شيخ مشايخ عنزه وقيل أن سليمان اليمني عندما قال هذه القصيدة قالها بأيعاز من الشيخ دغيم لعله يحرض ساجر على الرحيل من ديرة الجربان ويعود إلى ديار عنزه وفعلا حصل ذلك .

قصه الفتاه اليتيمه

يقال ان هناك فتاه من قبيلة الفضول قديما توفى والدها واوكل عليها عمها واوصاه ان يزوجها من هي تختاره وترضاه لنفسها وعندما كبرت البنت كان لها ولد عم ابله بليد وقد خيرها عمها بمن تريد فقالت اريد ابن عمي وذلك لكي ترضي عمها وهي لا تريده لما يتصف من صفات قبيحه وقد تزوجها ولد عمها ثم بنا له والده بيت من الشعر واعطاه قطيع من الابل ووصاه ببنت عمه خيرا ثم ان هذا الفتى اشترى مد من الطعام وحطه في البيت وكانت زوجته بنت عمه تعمل له طعام من هذا المد وقد امضى ثلاثة شهور ثم فرغ الوعاء ولم يبقى من المد شيء فأبلغته بذلك فتكلم عليها ونهرها وجاء يفتش اثاث البيت ويتفقد الطعام وقد تأثرت زوجته بفعله وقررت الخروج من بيته فذهبت لعمها وبدأت تفلى شعر رأسه فنزلت منها دمعه فنهض عمها واخذ سيفه وصاح بها ماذا حصل فقالت على السليقه هذه الابيات توصف فعل زوجها وتطلب الطلاق منه وفعلا تجاوب معها عمها وارغم ابنه على ان يطلقها فورا وبدون تردد وقيل انه زوجها رجل كريم وطيّب من خيرة جماعته وهكذا عفة بنات العرب وهذه القصيده التي قالتها البنت.

✿ ✿

ياعم ياليت الطلاق من النسا   واقول لابنك طالق ثم طالق
ياعم طلقني من ابنك وخلني   خبير بما في البيت راعي دقايق
اكالني بالمد تسعين ليله   ومن عقبهن دورّ على اللوايق
يالله تعوضني بغيره بوجهك   بشغموم من ربعي وسيع البنايق
حشاش لا حشو ورواي إلى روو   وشيال لا دنو ثقال العلايق
مهواغن إلى غنو واحنف إلى مشو   هذاك ما هو اللي على القلب لايق
شفق النه جاع ورهق إلى عطش   يطرد قشاريب الخوا بالشفايق
وإلى جن ثمان مع ثمان مع اربع   تلقا رجال مع رجال علايق
وترا الولد مابين أبوه وخاله   وخال امه لاحقت عليه الحقايق

معاني الكلمات.

راعي دقايق : هو الرجل الذي يشقى بأغراض النساء.

اللوايق : الحاجيات التافهه يترفع عنها الرجال.

وسيع البنايق : تضرب مثلا للرجل بعيد الشوفه عالي الهمه.

حشاش : يجمع الاعشاب.

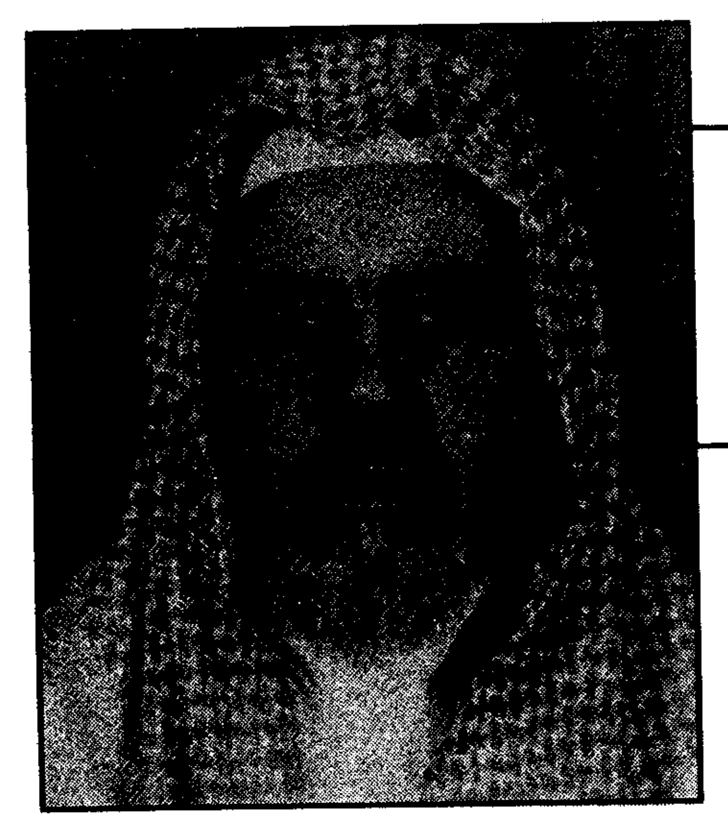
الرواي : يحضر الماء.

الشيال : الصبور التجلد.

والحايف : الشجاع الباتع المقدام.

الغزاى : من الغزو.

الانايق : الابل.



فلاح بن ذيب الكبري

الشيخ فلاح بن ذيب الكبرى أمير قبيلة الكبرى

من الجميلات من البجايدة بمنطقة ليلى

الشيخ فلاح بن ذيب الكبيري شيخ قبيلة الكبرى في ليلى من الجميلات من البجايده من الرجال الذين عرفتهم وعرفت عنهم الصدق والاباء والشيم ولهذا الرجل مكارم معروفه وقد تعاون معنا بالحصول على بعض المعلومات عن الجميلات المتواجدين في تلك المنطقه كما انه وفر لنا الصور الخاصه بقصر صبحي بالهدار حيث قام هو وجماعته مشكورين بما يسر الوصول إلى بعض البحوث التي تهمنا في هذا المجال إضافة إلى حسن الضيافه والاستقبال وقد قال المؤلف هذه **الابيات**.

لاضاق بالي رحت سجه لبو ذيب ... ولولا عريب الساس ما جيت الافلاج

نعم المعزب من خيار المعازيب ... حيثه كريم وربعته مثل هداج

النادر اللي بالفخر يفعل الطيب ... فلاح ذخر للقرابه إلى احتاج

يفداه من يقدم على مسلك العيب ... خطو الرزيل اللي من الناس هلباج

ولا فلاح اللي علومه تعاجيب ... مثل العلامه بالعلا كنه اسراج

عوايده عند الدلال المحاديب ... في مجلس له يودع الصدر ينفاح

وعوايده بالموس جذ اللغابيب ... ياما ذبح من كوم خرفان وانعاج

انا اشهد انه وافي بالمواجيب ... يصبر ولاهمه ولو زاد الاحراج

وده سلام مرتب القول ترتيب ... يافضي كان انك على الشيخ نهاج

من ساس قوم ينطحون المصاعيب ... نعم بهم لاصار للخيل مسهاج

ربع الجميلي عزوته مابهم ريب ... عوق العديم اللي عن الدرب ينعاج

قلتــــه ولالي مـن وراهم مطالـيب   .ولاني من اللي بالمخـالـيق هـراج
لاشك نفـخـر بالقـروم المناجـيب   اولاد وايل بالفـخـر لبسـوا التـاج
تشـهـد لهم بالمجـد حـتى الاجـانيب   من غـوطة الفـيحـا إلى باب فـرتاح

✿ ✿

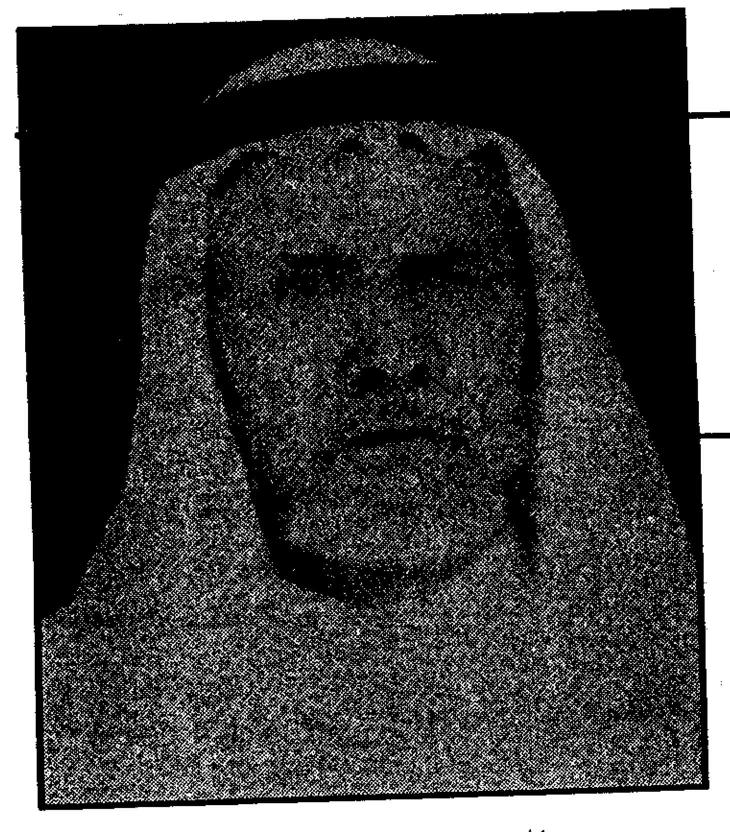
من أقطاب قبيلة عنزة

وقفه مع أحد اقطاب عنزة الشيخ معزي بن محيوي شيخ بطن المبارك من البشير من الشملان وامير هجرة جدعا بمنطقة خيبر كان رحمه الله من رجال الطاعة له مواقف معروفه في خدمة موحد هذه الأمة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود وقد اطلعت على مجموعة من الرسائل والخطابات الموجهة من قائد هذه البلاد إلى الشيخ معزي بن سودان بن محيوي وقد زودنا بها مشكورا الشيخ علي بن معزي بن محيوي امير هجرة جدعا بمنطقة خيبر وهذه الوثائق مؤرخ البعض منها في سنة ١٣٥٣هـ.

وقد أورد لنا الشيخ علي بطون المبارك وقال ان مبارك انجب نطيع وعفيش ومن نطيع المحاوية والمجيلد ومن المحاوية عتيق ومن عتيق البطين والشديد والمداليل والمفرح والختلان اما العفيش فهم الهوته والخطاخيط.

ومعروف أن الشيخ ابن محيوي من الرجال القداما وكانت لهم سابق رئاسه وهم ايضًا من الذين حفظوا ديرة الاجداد حيث أن خيبر تملكها قبائل عنزه منذ القرن الثالث الهجري حسب ما ذكر بالتاريخ وقد هاجر من عنزه موجات متتالية ولكن ابن محيوي بقي في موطن الاجداد إلى ان افاء الله على هذه البلاد بالخير الوفير من فضل الله على المسلمين.

ومن أقطاب قبيلة عنزه


صالح فهد نومان المطوطح

الشيخ سعد بن ماضي بن عقيل المطوطح وقد سكن الكويت ولقب أمير البادية وكانت له منزله عاليه رحمه الله ثم أن الشيخ سعد توفى وانتقلت

رئاسة قبيلة الطواطحة سكان الجعله وسكان الكويت إلى الشيخ صالح بن نومان المطوطح وهو احد رجال قبيلة الدهامشه المعروفين في الكويت وقد حصل لنا لقاء به في منزل السيد هزاع بن عايش ابا الروس وكتب لنا خطاب في ١٤١٢/٢/١٩هـ وبه إيضاح عن الطواطحه جاء به:

الطواطحة جدهم خميس وقد انجب خميس

١- عقيل وعقبه العقيل.

٢- حمدان وعقبة الحمدان.

٣- مريبد وعقبه المرابده.

٤- عدل وعقبه العدلات وهم حاليا أربعة بطون وهم العقيل وبهم رئاسة القبيله والحمدان والعدلات والمرابده.

هذا ما أوضحه الشيخ صالح بن فهد بن نومان المطوطح.

ومن اقطاب عنزه

مطلق بن غافل الغبيني كان مطلق بن غافل من الرجال الكرماء من عشيرة الغبين وقد ضافه ضيوف وكان معدم ماديًا فذهب إلى أحد الرجال وطلب منه ذبيحه لكي يعشي بها ضيوفه ولكنه لم يجد هذا الشخص فأخذ ذبيحة وذبحها لضيوفه على أمل أن يوفي صاحبها عندما يفيء الله عليه ولكن صاحب هذه الذبيحه حضر

إلى مطلق وطالبه بالثمن أمام ضيوفه لكي يحرجه ويخجله ثم أن مطلق ذهب إلى قبيلة سبيع العامرية وعاش مع هذه القبيلة حتى توفي وقد أنجب أبنه فراج وبقى فراج وذريته إلى يومنا هذا وتعرف ذريته بأسم الفراج وهم الآن فخذ معروف وشيخهم حاليا عبدالله بن سعد الفراج ومن هذه الأسرة رجال معروفين أفاضل ومنهم زيد بن راسان رحمه الله ومن اماجد الفراج سلمان بن عبد الله بن سعد الفراج.

ومن أقطاب عنزه الذين فاتنا ذكرهم سابقا

الشن شيخ الخماعله قديما من الشنون من الخماعله ولهم ذكر مجيد.

ومن اقطاب عنزه ايضًا رويشد بن منديل الملقب مجوز العزبان من الرميح من المصاليخ وكذلك شريده اللقيحة من فرسان المصاليخ.

ومن اقطاب عنزة ايضًا الفارس جهاد بن عايد الحريري عقيد وكبير قبيلة الحريرات من الطوالعه وقد وجه للمؤلف أفاده عن جهاد الحريري كبير قبيلة الحريرات أمير هجرة قيعان الحاج رسالة كتبها على لسان الشيخ عيسى بن جهاد الحريري ابنه مقبل عيسى جهاد الحريري وارسلها الأخوين سلطان بن موسى الحريري وسعد مقبل عيسى الحريري وقد وضح لنا بعض النقاط التي لم ترد بكتابنا اصدق الدلائل وهي أولا إضافة قرية قاع الحاج الى باب الهجر والموارد.

ثانيا إضافة نخوة الجهاد وهى :

أخوان سلمي :

تفرعات قبيلة الحريرات

تنقسم قبيلة الحريرات إلى ثلاثة أقسام رئيسية هى:

١ - الخضير ٢ - الشتيوي ٣ - الوديعات.

١ - الخضير ويتفرعون إلى ثلاثة فروع : (أ) البخيت (ب) ـ الربّيع (حـ) الغافل.

أ - البخيت ومنهم : الصالح - الجاسر - الدغيم.

الصالح وهم ثلاثة أقسام : الجهاد كبار قبيلة الحريرات عموماً . الزّيد والزّبنات.

الجاسر وهم الرّشاشات . الدغيم ومنهم الموسى.
ب الربيّع وهم قسمان (أ) الخلايفة (ب) العليق.
جـ - الغافل وهم قسم واحد هو الخلف.
٢ - الشتيوي ويتفرعون إلى قسمان : أ - المسعد (ب) الشريدات.
أ - المسعد ومنهم العلي والصّطام (ب) الشريدات ومنهم العائد.
٣ - الوديعات ويتفرعون إلى قسمين هما :
أ - الفرحان (ب) المحمّد
- املا تفرعات قبيلة الحريرات من الحمامدة من ولد علي من اعنزة.
الشيخ / مقبل بن عيسى بن جهاد الحريري العنزي.
وقد أسند لنا الأخ مقبل الجهاد هذه القصيدة تدور حول موضوع الكتاب يقول.

هذا توضيحي من معاني نقيته — قلت النثر واقول باقي القصيده
توضيح عن معنا كلام حويته — عن فارس له السهوم السديده
هرج نقلته بالصحيح وبديته — ولا زدت فيه من العلوم الجديده
توضيح يشرح ماضي ما هقيته — عن فارس نال الفعال الحميده
قولي صحيح وللمؤلف هديته — الوايلي راعي السطور المفيده
الشاعر اللي كل قوله قريته — نبيه يضهر كل روس البديده
واللي بداه الوايلي ما حصيته — لكن نريد اللي بقي يستعيده
سلم لبو مشعل إلى جيت بيته — حيثه فهيم بالامور البعيده
وحنا ترى ما نريد هرج فليته — لا شك منطوق الحقايق نريده
وانت الذي لتراث وايل حميته — الله يكفيك الغثا والمكيده
ومشكور يامن كل ضايع لقيته — بكتاب يانسل الرجال المجيده

تنويه واعتذار.

نبهنا الأخ عايد الوعل والأخ خلف المحدى حول ماجاء بأحد قصائد الشاعر ثاني في رده على صعفق أبا سنون في قطوف الأزهار الصفحة ١١٦ من الجزء الثالث وكذلك الصفحة ١٢٤ من مجموعة قطوف الأزهار الكامله وذلك حول البيت القائل

أسـأل الـشـيـاب والـواعـى.

حـق جـدودك قـبـل مـن جـابـه

وعند الرجوع إلى أصل المصدر وجد أن هذا البيت دخل به خطأ مطبعي غير مقصود وصحة البيت لفظ صاحبه يقول.

حـقـنـا مـن قـبـل مـاتـاعـي

أنـشـد الـغـبـنـان مـن جـابـه

وكما هو معروف فأن القصيدة قالها الشاعر ثاني مجاوبا صعفق أبا سنون على لسان الشيخ النورى بن مهيد رحمه اللّه

لذلك ننوه ونعتذر كما نشكر الأخوين عايد وخلف على أهتمامهم بتراث الأباء وقد ورد البيت بروايه ثانيه أو لعله بيت آخر وهو.

أسـأل الـشـيـاب والـواعـي

حـنـا هـل الـفـعـل والجـابـه

ولكن عند رجوعنا إلى تسجيله القصيدة بصوت صاحبها المنقول شفويا هو ما ذكرناه ومن وقع نظره على هذا البيت آنف الذكر فاليتكرم مشكوراً بتعديله على الحقيقة الوارده حسب لفظ الشاعر.

حـقـنـا مـن قـبـل مـاتـاعـي

نـشـد الـغـبـنـان مـن جـابـه

نقول هذا للأمانه ولحرصنا الشديد عن التحريف وتشويه المعاني بحيث لاتكون ذات مغزا يقصد منه الأساءه إلى آحد واللّه أسأل أن يجعل عملنا خالصا لوجهة تعالي

وسم البيايعة

وسم الذوايده

وسم المحينات

وسم الشلخان

من وسوم الجبور من الشملان

وسم الضرفه

وسم العويفيات من الجعافره

من وسوم المطارفة الذهابه

الوطيف

السحاليه

وسم الدهمان من الصقور

وسم الجعيثن

وسم الرميح من الخرشه من المصاليخ

وسم الكبرى من البجايده

وسم النتيفات من البجايده



